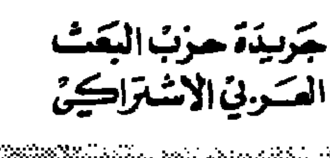
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٧ ـ ٤ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ العدد ٦٣٦٣ | ATH - THAWRA - Tuesday, 27, Oct, 1987, No. 6363 | ٥٠ فلسا

اصابة
اصيب عدد من افراد دورية مشتركة لقوات الاحتلال الصهيوني وميليشيات العميل انطوان لحد بجروح مختلفة اثر انفجار لغم ارضي زرعه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية .



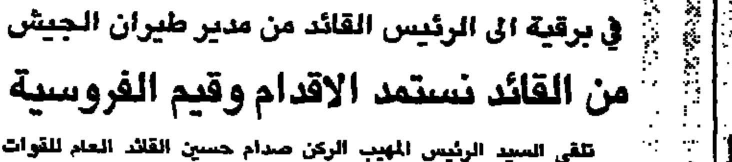


الرئيس القائد صدام حسين يستقبل السيدين طه ياسين رمضان وطارق عزيز

تحيات أخوية الى السيد الرئيس من الملك فهد وأمير الكويت

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيدين عضوي مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد عودتهما من زيارة للمملكة العربية السعودية والكويت وبعد ان نقلا رسائل من السيد الرئيس صدام حسين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .. والشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت تخص العلاقات الاخوية الوثيقة بين العراق والمملكة العربية السعودية والكويت والوضع في المنطقة وما تتعرض له من مخاطر وكذلك التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربية .

وقد كلف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ جابر الاحمد الصباح السيدين طه ياسين رمضان وطارق عزيز بنقل تحياتهما الاخويةالى السيد الرئيس صدام حسين .



في برقية الى الرئيس القائد من مدير طيران الجيش

من القائد نستمد الاقدام وقيم الفروسية

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من اللواء الطيار الركن مدير طيران الجيش لمناسبة احتفالات طيران الجيش بيوم السمتيات .

وعاهد السيد مدير طيران الجيش السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم منتسبي صنف السمتيات على البقاء اوفياء لمبادىء الحزب والثورة واستلهام العزم والاقدام من شخص سيادته .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله

سيدي القائد ..

في غمرة انتصاراتنا المتتالية على العدو الباغي المتغطرس ووسط فيض الاقتدار والكبرياء المتجسد في عطاء مقاتلينا الابطال نحتفل بالذكرى السابعة ليوم السمتيات الذي جسد فيه فرسان السمتيات الميامين قيم الفروسية العربية الاصيلة ومبادىء الاجداد العظام فكانوا بحق حملة الراية والمدافعين عن الارض والشرف والكرامة .

سيدي القائد ...

باسمي وباسم كافة منتسبي طيران الجيش نعاهدكم ان نبقى دوما الرجال الاوفياء والجنود الامناء لمبادىء الحزب والثورة ويدها الضاربة مستمدين بذلك العزم والاقدام من شخصكم الكريم ومن نصر الى نصر تبقى راية العراق خفاقة شامخة في ظل قيادتكم السديدة ..

ومن الله التوفيق

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٢٨٨٧ اجملت فيه فعاليات جند العراق الميامين في جبهات القتال

وفي مايلي نص البيان .

بيان رقم ٢٨٨٧ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بكل العزيمة والاخلاص لتربة هذا الوطن تواصل جحافلنا الظافرة دك معاقل البغي والعدوان ملحقة بالخمينيين الأثمين المزيد من الخسائر .

وفي مايلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم .

١ ـ تمكنت قطعاتنا الشجاعة في جبهة الفيلق السابع من تكبيد المعتدين واحدا وعشرين قتيلا وتدمير موضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة كبيرة وتفجير كدس للعتاد .

٢ ـ تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ورشاشة احادية وقتل اعدادها وحرق وتدمير عجلة واعطاب اخرى وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات . الفيلق الاول .

٣ ـ قتل ثلاثة من الاوغاد وتدمير موضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات . الفيلق الثاني وقتل وغد اخر في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص ـ قوات الله اكبر .

٤ ـ تم في قاطع عمليات شرق البصرة . الفيلق الثالث . قتل اثنين من افراد العدو وتدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم محمول على عجلة وتدمير ساحبة بسكين . بلدوزر . ومرصد

٥ ـ تكبيد العدو ستة قتلى وتدمير عجلة كبيرة في قاطع عمليات شرق دجلة . الفيلق السادس .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٦ / تشرين الاول / ١٩٨٧

الرئيس اليمني يحذر من استمرار الحرب

باريس ـ ٢٦ ـ قنا . واع : حذر الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية من خطورة استمرار وتوسع نطاق الحرب العراقية الايرانية على الامن والاستقرار في المنطقة .

ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب بصورة شاملة .

واكد الرئيس اليمني في حديث لمجلة كل العرب تنشره في عددها الذي سيصدر في باريس بعد غد (الاربعاء) ان تعرض الملاحة الدولية في الخليج العربي للخطر يجعل الموقف في المنطقة اكثر تأزما .

واعرب عن حرص بلاده الشديد على ابقاء الاجواء العربية دائما نقية من اية خلافات وعلى تعزيز التضامن العربي

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الشيخ جابر

السيد طه ياسين رمضان يجتمع مع امير الكويت وولي عهدها

الكويت ـ ٢٦ ـ واع : استقبل الشيخ جابر الاحمد امير الكويت هنا اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء سلم خلالها رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الشيخ جابر الاحمد امير الكويت .

وتم خلال المقابلة تبادل الراي في المواضيع التي ستطرح على مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في عمان الشهر المقبل وضرورة التنسيق من اجل انجاح المؤتمر والخروج بنتائج جديدة ..

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء تضامن العراق التام مع الكويت الشقيق والوقوف الى جانبه امام اي اعتداء والتنسيق والتعاون في جميع المجالات بشان مواجهة غزو العدو الايراني الصهيوني .

واكد امير الكويت خلال المقابلة موقف الكويت القومي وعدم الانصياع لاية ضغوط .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي والسيدان سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسفير العراقي لدى الكويت .

كما اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في الكويت اليوم مع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ..

وحضر الاجتماع السادة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية وسفير العراق لدى الكويت

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالتي الانباء العراقية والكويتية انه نقل الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من السيد الرئيس صدام حسين في اطار استمرار التنسيق والتشاور بين القطرين في مواجهة التحديات المحدقة بالامة العربية بشكل عام والتي تواجه العراق والكويت والسعودية بشكل خاص [illegible] العدو الايراني واعتداءاته المكررة ..

البقية ص ١١

الشيخ جابر

لايحمي الكويت الا اهلها

الكويت ـ ٢٦ ـ واع : اكد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ان الكويت لايحميها الا اهلها ويجب علينا ان نتعاون جميعا لحماية هذا البلد ليس بالقول فقط وانما بالعمل على كل مستوى وموقع ..

وقال ان على المواطن مسؤولية كبيرة في توفير الامن والاستقرار بتعاونه المستمر مع مختلف الاجهزة .

واضاف ان الوطن اعطى ابناءه الكثير فيجب علينا ان نعطيه كل ما نملك حتى ارواحنا نفديها له ..

جاء ذلك خلال زيارة تفقدية قام بها امير الكويت لمحافظة الاحمدي بعد ظهر اليوم للقاء المباشر بالمواطنين هناك والتعرف على احتياجاتهم

دول مجلس التعاون تدين الاعتداءات الايرانية على الكويت

اي اعتداء على دولة عضو اعتداء على دول المجلس

الكويت ـ ٢٤ ـ واع : اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي اعرب عن شجبه وادانته الشديدين للاعتداءات الايرانية على الكويت .

وقال في تصريح اذاعه راديو الكويت صباح اليوم ان المجلس بحث خلال اجتماعه الذي اختتم في الرياض امس الوضع في المنطقة وخاصة مايتصل بالتصعيد الاخير والخطير الذي تمثل في ماقامت به ايران من اعتداءات متواصلة ضد الكويت وما تشكله تلك الاعتداءات من تهديد للامن والاستقرار في المنطقة بل وفي العالم اجمع

واضاف الشيخ صباح الاحمد ان المجلس عبر في هذا الصدد عن شجبه وادانته الشديدين لتلك الممارسات الايرانية حيث اكد مجددا بان اي اعتداء على دولة عضو هو اعتداء على كافة دول المجلس .

وقال بيان للمجلس صدر امس ان وزراء خارجية دول المجلس بحثوا العلاقات العربية الايرانية على ضوء قرار اصدرته الجامعة العربية في ٢٥ اب الماضي

ودعا البيان القمة العربية الاستثنائية القادمة الى بحث هذا الموضوع من اجل تحديد طبيعة العلاقات مع ايران

كما حث الوزراء على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ والداعي الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية .

تونس تدين العدوان الايراني على الكويت

تونس ـ ٢٦ ـ واع : ادانت تونس اليوم الاعتداء الاثم الذي ارتكبه النظام الايراني على الكويت باطلاقه صاروخا على منشات نفطية كويتية في منطقة الاحمدي يوم الخميس الماضي .

وقالت وزارة الخارجية التونسية ان تونس تجدد كل التاييد والدعم للكويت كما تتابع باهتمام كبير تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي .

ودعت قادة الراي العام العالمي وحماة السلم في العالم الى العمل على وضع حد لاستهانة النظام الايراني بالاعراف والمواثيق الدولية .

ما هكذا تفعل العرب ..

كلام خطير جدا اطلقته اذاعة دمشق في تعليقها السياسي يوم السبت الماضي .. ولانشك للحظة واحدة بان هذا الكلام الخطير يعبر عن (رؤية) حافظ اسد للعدوان الايراني على الامة العربية ويلخص موقفه من هذا العدوان .. وهي (رؤية) عجيبة حقا . وهو موقف اعجب !

وندري ان نظام حافظ اسد حليف للنظام الايراني وشريكه في العدوان على العراق والامة العربية منذ اكثر من سبع سنوات . وندري ايضا ان نظام حافظ اسد يرفض اعتبار ايران خميني عدوة للعرب . ويصر على انها حليف وعمق ستراتيجي للامة العربية ! .. وندري كذلك انه يحاول تبرير موقفه الخياني السافر بذرائع وحجج واهية وسخيفة لايمكن ان تنطلي على احد .. نعرف هذا كله ونعرف غيره ايضا .

ولكن جديد حافظ اسد . الكلام الخطير الذي اطلقته اذاعة دمشق يوم السبت الماضي وتناقلته الصحف العربية . هو دعوة صريحة للاستسلام لايران . دعوة للعرب لتسليم اوطانهم ومقدراتهم وسيادتهم ووضعها تحت تصرف نظام خميني وحمايته !!

بالحرف الواحد . وباللغة العربية الفصحى قالت اذاعة دمشق : (ان الذين يدعون علنا الى مقارعة ايران يعرفون انهم في غير هذا الوارد ويعرفون هم والقريبون منهم انهم غير قادرين على تحمل مسؤولية هذا الصراع وان اكتافهم اضعف بكثير من ان تحمل وطاته) ! .... وقالت اذاعة دمشق : (يخطىء من يعتقد انه يستطيع معاداة ايران) .

وقبل ان تقول شيئا لاذاعة دمشق . لابد من تذكيرها بان ايران هي التي فرضت عداوتها على العرب . ولم يكن العرب راغبين في معاداتها .. وبالتالي فان اذاعة دمشق كما نفهم تريد ان تقول : يخطىء من يعتقد بانه يستطيع مقاومة ايران او التصدي لها .

ومن الواضح تماما ان حكام دمشق يقيسون الامور على انفسهم فماداموا هم عاجزين عن التصدي الحقيقي للعدو الصهيوني الذي يحتل الجولان منذ عشرين سنة . ومادامو هم غير قادرين على مقارعة الكيان الصهيوني او غيره .. فانهم يعتبرون ان العرب جميعا عاجزون وغير قادرين على مجابهة احد او مقارعته . وبالتالي فان دمشق تدعو العرب للاستسلام وعدم مجابهة ايران او التصدي لعدوانها !

ولكن دمشق تخطىء تماما في هذا الطرح الاستسلامي الجبان .. فهذا العراق الشامخ المقتدر قارع ايران وتصدى لها ببسالة وشرف واقتدار منذ اكثر من سبع سنوات . واستطاع ان يجهض مخططها التوسعي ويمنعها من تحقيق اي من

البقية ص ١١

الثورة

قوات النظام السوري تصعد عمليات الاعتقال والمداهمة في بيروت الغربية

بيروت ـ ٢٦ ـ انصات واع : صعدت قوات النظام السوري من عمليات الاعتقال والمداهمة التي تقوم بها في مناطق بيروت الغربية . خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ..

وقامت مجموعة من مخابرات النظام السوري تدعمها قوات نظامية الليلة الماضية باقتحام العديد من المنازل في منطقة المصيطبة واعتقال عدد من اهالي المنطقة ..

وجاء تصعيد قوات نظام حافظ اسد لحملة الاعتقالات والمداهمات هذه بعد سلسلة عمليات التفجير والهجمات ضد اماكن هذه القوات في مناطق بيروت الغربية .

وفي هذه الاثناء انفجرت عبوة ناسفة قرب مركز لقوات النظام السوري بمدينة طرابلس شمالي لبنان الليلة الماضية

الفيضانات تجتاح مناطق واسعة من ايران

الخسائر البشرية والمادية كبيرة .. والسلطات لاتبالي

طهران ـ ٢٦ ـ انصات واع : اجتاحت موجة من الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الايام الماضية مناطق واسعة من ايران مما ادى الى حدوث خسائر بشرية ومادية كبيرة

فقد غمرت مياه الامطار منطقة خارسان في محافظة جهار محال ديختياري مما ادى الى حدوث فيضانات وقطع الاتصالات عن باقي المدن .

وفي محافظة لورستان ادت الامطار التي هطلت لمدة خمسة ايام الى حدوث فيضانات في مدينة خرم اباد بسبب ارتفاع مناسيب مياه الانهار التي هطلت في الشوارع والمعابر في المدينة . وقطعت الاتصالات الهاتفية .

وفي محافظة باختراز لقي تسعة اشخاص مصرعهم ودمرت ٥٠ دارا سكنية بسبب الامطار الشديدة .

وغطت مياه الامطار خلال اليومين الماضيين ٢٢ قرية من منطقتي اسر اباد ومحمدان والحقت اضرارا كبيرة بالمحاصيل الزراعية .

ولم تتخذ السلطات الايرانية اية اجراءات لاغاثة المنكوبين بهذه الفيضانات .

اجتماع لمجلس الشورى المصري

القاهرة ـ ٢٦ ـ واع : يعقد مجلس الشورى المصري اجتماعا برئاسة الدكتور علي لطفي غدا (الثلاثاء) لمناقشة تقرير اعدته لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي حول مصر ودول حوض البحر المتوسط

وذكر مصدر مسؤول بالمجلس لمراسل وكالة الانباء العراقية ان التقرير سيتضمن ادانة مصر للنظام السوري وغيره من الانظمة التي تساند العدوان الايراني المتواصل ضد العراق

كما يندد التقرير بتدخل النظام السوري السافر في الشؤون الداخلية للقطر اللبناني ومحاولاته المستمرة لمصادرة القرار الوطني الفلسطيني .

حداشوت تكشف :

علاقات بريدية مباشرة بين سورية والكيان الصهيوني

نيقوسيا ـ ٢٦ ـ واع : كشفت جريدة حداشوت الصهيونية عن وجود علاقات بريدية مباشرة بين سورية والكيان الصهيوني .

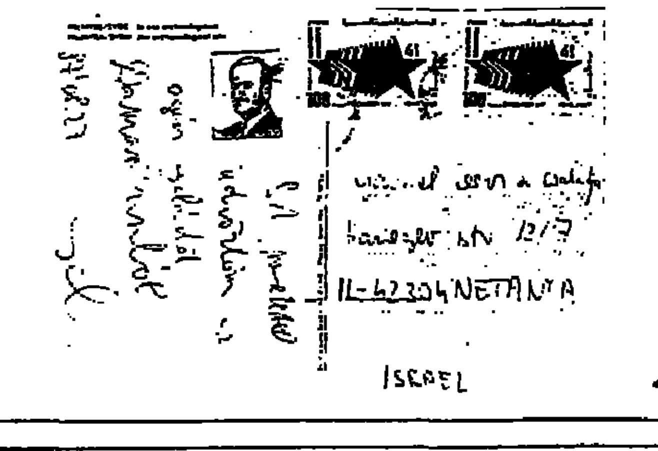
وقالت الجريدة الصهيونية ان صهيونيا يدعى جبرائيل زنيفي من ناتانيا حصل على بطاقة بريدية مباشرة من دمشق عليها طابع بريدي يحمل صورة رئيس النظام السوري حافظ اسد والى جانبه طابع اخر يحمل صورة العلم السوري .

واشارت الى ان الصهيوني جبرائيل زنيفي حصل على البطاقة من صديق له في دمشق حيث وعده في وقت سابق بارسال بطاقة من هناك وبالفعل وصلت البطاقة دون معوقات .

بدء اعمال الدورة ٣١ للجنة الدولية لحقوق الانسان

جنيف ـ ٢٦ ـ اش ا . واع : بدات اليوم اعمال الدورة الحالية والثلاثين للجنة الدولية لحقوق الانسان في المقر الاوربي للامم المتحدة بجنيف .

وذكرت وكالة انباء تاس انه ستتم خلال هذه الدورة التي يحضرها ١٨ خبيرا بارزا في مجال حقوق الانسان مناقشة التقارير التي ستقدمها كل من زامبيا والدانيمارك وروانداو ترينيداد وتوباغو حول مدى تمسكها بالالتزامات التي نص عليها الميثاق الدولي حول الحقوق المدنية والسياسية .



بلغاريا تدعو الى تطبيق القرار ٥٩٨

فيينا ـ ٢٦ ـ واع : دعت بلغاريا الى تطبيق قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ بشان انهاء النزاع الايراني العراقي بصورة شاملة .

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية البلغارية في بيان له اليوم وزعته في فيينا وكالة (صوفيا بريس) ان بلاده تؤيد بشدة الجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار من اجل تطبيق القرار المذكور باسرع مايمكن .

ودعا البيان جميع الدول الى المساهمة في انجاح مهمة دي كويلار والامتناع عن اي عمل يؤدي الى تصعيد النزاع والتوتر في الخليج .

واكد ان الهجمات على المياه الاقليمية للكويت تؤدي الى زيادة تدهور الوضع في المنطقة .

من لندن ..
الثورة

انتفاضة مسلحة في اقليم بلوجستان الايراني

معارك دامية بين مجاهدي بلوجستان وقوات النظام ■ تكبيد القوات الخمينية خسائر جسيمة بالارواح والمعدات

باريس – ٢٦ – واع : يشهد اقليم بلوجستان الايراني حاليا معارك دامية بين مقاتلي حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة وقوات النظام الايراني .

وقال بيان للحركة وزع في باريس اليوم ان ما يشهده اقليم بلوجستان من المعارك ما هو الا انتفاضة قومية مسلحة بداها الشعب البلوشي في ايران ضد نظام خميني العنصري الصهيوني .

واضاف انه على الرغم من التعتيم الاعلامي الذي يمارسه النظام الايراني ضد اخبار عمليات ثوار البلوش الا ان الاخبار الواردة من هناك تؤكد الخسائر الكبيرة التي منيت بها قوات هذا النظام في الاقليم المذكور .

وتطرق بيان حركة بلوجستان الايرانية المعارضة الى العمليات التي قام بها ثوار الحركة خلال الفترة من السادس الى العشرين من الشهر الجاري وقال ان مجموعة من الثوار قامت في العشرين من الشهر الجاري بنصب كمين لدورية تابعة لحرس خميني على الطريق الواقع بين جكيكور وكرمبيت بالقرب من جبل كواتكش .

واسفر الهجوم عن مقتل ١٠ من افراد حرس خميني وتدمير عجلتين تابعتين لهم والاستيلاء على عمليات كبيرة من اسلحتهم .

وفي الثامن عشر من الشهر نفسه هاجم الثوار البلوش مركزا لحرس خميني على الطريق الكائن بين خاشي زاهدان وطحلاب .

وقال البيان ان الهجوم استمر اكثر من ساعتين واستخدمت فيه مختلف الاسلحة الرشاشة وصواريخ الاربي جي ٧ .

واسفرت العملية عن مقتل ٢٧ فردا وجرح ١٦ اضافة الى تدمير ناقلة جنود مدرعة مع افرادها واحراق ٣ عجلات مختلفة كما تم تدمير مدفع هاون واصابة المركز باضرار جسيمة .

ومضى بيان حركة مجاهدي بلوجستان الايرانية المعارضة يقول ان قوات النظام الايراني دفعت في اليوم التالي للهجوم الى مكان العمليات بثلاث طائرات سمتية مع قوة كبيرة من افراد حرس خميني والجندرمة وقامت بتفتيش المنطقة في محاولة يائسة للبحث عن الثوار البلوش

واضاف البيان ان مجموعة اخرى من الثوار هاجمت في السادس من الشهر الحالي مركزا اخر لقوات حرس خميني في مدينة اسكان وادى الهجوم الذي استخدمت فيه صواريخ الاربي جي ٧ والاسلحة الرشاشة والهاونات الى تدمير المركز بالكامل وتدمير موضع دوشكة وقتل اكثر من ٥٠ فردا .

كما تم تدمير مبنى شركة مقاولات مع معداتها تقوم ببناء مراكز لحرس خميني في المنطقة .

واكد بيان الحركة في الختام ان عمليات المقاومة العسكرية ستستمر لحين سقوط نظام خميني وتحقيق الحكم الذاتي للشعب البلوشي على ارض بلوجستان

الصحف السعودية تواصل ادانتها للممارسات العدوانية الايرانية ضد الامة العربية

جدة – ٢٦ – واع : اكدت صحيفة البلاد السعودية ان الممارسات العدوانية الايرانية ضد الامة العربية ماكان يمكن ان تكون لو وجدت ردا عربيا قويا على المستوى العربي الجماعي وموقفا موحدا يجبر نظام طهران على عدم ممارسة دمويته ضد العراق والكويت وضد سلامة الملاحة في الخليج والى وقف نشاطاته التخريبية الاثمة .

وقالت في مقال لها اليوم ان النظام الدموي الايراني الذي فضل التحالف مع الصهيونية ماكان يمكن ان يواصل تنفيذ ماربه واغراضه الدنيئة واحقاده الا في ظل المواقف العربية المتباينة وفي ظل عدم امكانية عربية لمحاسبة هذا النظام الارهابي وادواته وعملائه .

ودعت صحيفة المدينة الاسرة الدولية ممثلة بالامم المتحدة وجهازها التنفيذي مجلس الامن الى تجنيب العالم كله وليس الخليج وحده ويلات هذا الصراع الذي يقذف اليه حكام طهران كل يوم بمزيد من الوقود البشري والعسكري ليزداد لهيبا .

واشارت الى اتفاق حكام طهران مع الحكام الصهاينة على ايذاء الامة العربية والاساءة لها واحتلال اراضيها بل والتامر الخطر على تاريخ هذه الامة .

وطالبت الصحيفة في ختام مقالها الامم المتحدة بالتحرك للنهوض بمسؤولياتها والالتزام بدورها المهم في كبح جماح طهران المتعطش للدم .

واكدت صحيفة الندوة .. ان هناك مخططات صهيونية يسهم النظام الايراني من خلال تنفيذها بجعل القضية الفلسطينية في الدرجة الثانية من الاهتمامات الدولية .

واعربت الصحيفة في الختام عن الامل في ان يتم وضع حد لحالة الضياع للحقوق العربية في سراديب المناورات والصراع الدولي على يد القمة العربية المقبلة في عمان .

رئيس يوغسلافيا يصل بوينس ايرس

بوينس ايرس – ٢٦ – انصات . واع : وصل الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف الى بوينس ايرس امس في زيارة للارجنتين في مستهل جولة له تشمل ايضا بيرو والمكسيك وكوبا .

وسيجري الرئيس اليوغسلافي خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين تتناول العلاقات بين البلدين وموضوع نزع السلاح وديون العالم الثالث .

كيركباتريك لن ترشح نفسها لانتخابات الرئاسة الاميركية

واشنطن – ٢٦ – رويتر : اعلنت جين كيركباتريك المندوبة الاميركية السابقة في الامم المتحدة بانها لن تسعى لترشيح نفسها عن الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٨٨ .

وقالت في تصريح على لسان متحدثها ديفيد كارف امس ان قرارها هذا جاء لاسباب شخصية وسياسية .

قوات فرنسية لاعادة الامن الى تاهيتي المضطربة

باريس – ٢٦ – رويتر . واع : ارسلت فرنسا امس مئات من جنود الشرطة والجيش الى تاهيتي لاعادة النظام في تلك الجزيرة الواقعة في المحيط الهادي وذلك بعد ان ادى اشتباك بين الشرطة وعمال الموانيء المضربين الى اندلاع اعمال شغب واحراق للممتلكات وعمليات نهب .

وقد فرض حظر للتجول واعلنت حالة الطوارىء لاول مرة في العاصمة بابيت بعد اضطرابات يوم الجمعة الماضي التي جرح فيها ٢٦ شخصا من بينهم ثلاثة حالتهم خطيرة واعتقل نحو ٦٠ اخرين .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن عدد من الوزراء الفرنسيين قولهم ان الهدوء عاد الان الى العاصمة واعربوا عن اعتقادهم بانه لن يحدث مزيد من الاضطرابات في الجزيرة .

وقالوا ان لفرنسا مصالح استراتيجية في المنطقة وانها مستعدة للدفاع عن هذه المصالح في وجه مثيري المشاكل .

مسؤولان مصريان يصلان الكويت

الكويت – ٢٦ – واع : وصل الى الكويت مساء امس مسؤولان مصريان هما عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية ومحمد عبد الله رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب في زيارة تستمر عدة ايام .

ويجري المسؤولان المصريان مباحثات مع المسؤولين الكويتيين تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في المنطقة .

انفجار قنبلة في ميندناو الفلبينية

مانيلا – ٢٦ – رويتر . واع : لقي شخصان مصرعهما واصيب ٢٦ اخرون بجروح عندما انفجرت قنبلة داخل مبنى جامعي في مدينة زامبونغا بمنطقة ميندناو في الفلبين .

وذكرت مصادر الشرطة الفلبينية اليوم ان الانفجار وقع اثناء اجتماع كان يعقد في مبنى الجامعة التي تبعد ٩٥ ميلا جنوب شرقي زامبونغا .

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث .

على صعيد اخر وصل مانيلا الليلة الماضية مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست في زيارة للفلبين في بدء جولة لعدد من الدول الاسيوية .

وذكرت المصادر الفلبينية ان المسؤول الاميركي سيجري خلال الزيارة التي تستغرق اربعة ايام محادثات مع المسؤولين الفلبينيين تتناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية .

وقالت ان جولة مايكل ارماكوست ستشمل كذلك كوريا الجنوبية واليابان والصين وتايلاند وسنغافورة وماليزيا .

موقف

حافظ اسد والمأزق الراهن

بالرغم من مأزقه السياسي الراهن ومن الازمات الحقيقية التي يعيشها نظام حافظ اسد فانه يبذل جهودا مكثفة للتخفيف من حدة الحصار العربي والدولي الذي يعاني منه حكام طهران وتتركز جهود حافظ اسد في اتجاهها العربي على مجموعة محاور رئيسية تهدف جميعها الى تمييع الموقف العربي والحيلولة دون اتخاذ اجراءات جماعية فعالة لمواجهة الخطر الايراني الذي يهدد بشكل متصاعد الامن العربي والمصالح العربية .

ومن الواضح بان حافظ اسد الذي يجهد نفسه في العمل لحساب حكام طهران يتناسى جملة من الحقائق والمتغيرات التي حصلت وتحصل على صعيد عربي واقليمي ودولي . والتي ضيقت حجم المناورة وقللت من فرص الضغط والابتزاز امامه . فما كان ممكنا عمله او الحصول عليه قبل عشر سنوات مثلا لم يعد ممكنا ولا سهلا في الوقت الحاضر بسبب تغير الظروف وانكشاف الاوراق وتبدل المعطيات ولم يعد بمقدور حافظ اسد ان يغرر باحد او ان يملي شروطه على احد او ان يفرض وصايته على احد . ولم يعد بمقدوره اللعب بالاوراق التي كان يمسك بها في السنوات الماضية كالورقة اللبنانية والورقة الفلسطينية والورقة الايرانية لانه يبدو مكشوفا ومفضوحا اكثر من اي وقت مضى .

وفي ما يتعلق بمهمة حافظ اسد تجاه حلفائه حكام طهران فانها تبدو اكثر تعقيدا وصعوبة بعد ان تاكد العرب بشكل عام ولاقطار الخليج العربي بشكل خاص ان البرنامج العدواني الايراني ليس موجها ضد العراق حسب وانما موجه ضدهم جميعا . فناقوس الخطر الايراني دق وبشكل سافر ابواب الكويت والسعودية واصبح الخطر الايراني يهدد وبشكل مباشر الامن العربي في هذه المنطقة المهمة . والايرانيون يعلنون صراحة عن نياتهم وعن اهدافهم ويتعاونون صراحة مع العدو المركزي للامة العربية وهو الكيان الصهيوني . ويرفضون صراحة قرار السلام الدولي واية محاولة جدية لانهاء الحرب وتحقيق السلام مع جيرانهم العرب .

ولكن بالرغم من عدم وجود اي هامش يسمح لحافظ اسد باستمرار الدفاع عن الشيطان الايراني فانه لم يتوقف عن العمل لمساعدتهم كما لم يتوقف عن استخدام علاقته بهم لاغراض الابتزاز السياسي والمالي ولاضعاف التضامن العربي ولاحداث مزيد من الخرق في الموقف العربي مما يؤدي الى استفرادهم بالاقطار العربية قطرا قطرا بعد فشلهم وهزيمتهم امام الصمود العراقي الذي استمر ثماني سنوات متواصلة وانه لمن دواعي السخرية حقا ان يستمر النظام السوري على هذا الحال وان يتمادى في خياناته القومية وفي سلوكه التامري دون محاسبة او محاكمة او ردع قومي شعبي ورسمي .

ان الواجب القومي يقتضي مواجهة صريحة لهذا الحلف التامري الذي يضم حافظ اسد وصهاينة طهران والذي يضم بشكل او باخر صهاينة تل ابيب اذ ليس من المعقول ولا المفهوم ان يقوم العرب بصياغة وترجمة اية ستراتيجية جديدة لمواجهة الاخطار الخارجية التي تهدد امنهم ووجودهم القومي بينما جبهتهم الداخلية مخترقة لصالح اعدائهم الطامعين . وبينما يواصل حافظ اسد دوره المشبوه داخل الساحة العربية خلافا لروح التضامن العربي ولمواثيق العمل العربي ومعاهدة الدفاع العربي المشترك .

ان حافظ اسد يسوق وبشكل فاضح ووقح ايضا البضاعة الايرانية الفاسدة ويبرر لحكام طهران كل فعل عدواني او جريمة يرتكبونها بحق الامة العربية وقضاياها واقطارها .

وهو بعد ذلك ليس عقبة في طريق التضامن العربي الحقيقي والفعال فقط وانما هو خطر على هذا التضامن بكافة اشكاله وصوره لانه يقوم بدور مباشر وخطير في المخططات العدوانية التي تستهدف وحدة الامة وامنها واستقلالها وحقوقها المشروعة ولقد ثبت من خلال حصيلة مواقف وتصرفات وسلوك حافظ اسد في الساحة القومية ان دوره الخبيث لايقل خطورة عن دور الاعداء في تمزيق اوصال الامة وتهديد كيانها وتعطيل مسيرة نهوضها وتضامنها وتطورها المنشود .

من هنا نقول بان اية خطوات جدية لتحريك العمل العربي وبث الروح في التضامن العربي وحماية الامن الوطني والامن القومي يجب ان تبدا بعزل النظام السوري ومحاصرته وسد كل منافذ التامر والتخريب في وجهه وعندها فقط تصبح للقرارات العربية قوتها ودورها في تعزيز التضامن ومجابهة الاخطار .

● فيصل زكي ●

اعضاء مركز اسلامي بالهند يشجبون الاعمال العدوانية لعملاء النظام الايراني في مكة المكرمة

نيودلهي – ٢٦ – واس . واع : اعرب اعضاء ومسؤولو مركز ابو الكلام ازاد للتوعية الاسلامية بنيودلهي عن استنكارهم وشجبهم للاعمال العدوانية التي ارتكبها عملاء النظام الايراني في مكة المكرمة .

ووصفوا تلك الاعمال بانها انتهاك لحرمة بيت الله الحرام .

جاء ذلك في بيان اصدروه عقب اجتماع للمجلس التنفيذي للمركز شارك فيه اعضاء المركز الذين يمثلون جميع مدن الهند وبحثوا فيه الاعمال الاجرامية التي ارتكبها عملاء النظام الايراني اثناء موسم الحج .

واوضحوا في بيانهم ان حكام طهران باقترافهم تلك الفعلة الشنعاء خالفوا امر الله واثاروا الفتنة والجدال في ايام الحج ولذلك فهم مذنبون عند الله ومجرمون عند الناس جميعا .

واوضحوا في بيانهم ان تلك الاعمال فضحت مؤامراتهم مع اعداء الاسلام الهادفة الى اثارة البلبلة والفوضى في قلب العالم الاسلامي مؤكدين ان مايتشدق به حكام طهران عبر وسائلهم الاعلامية من اكاذيب وقلب للحقائق انما الهدف منه هو تضليل العالم الاسلامي واخفاء ماارتكبوه من جرم كبير واعمال دنيئة نسجوها مع اعداء الاسلام والمسلمين .

الطائرات الصهيونية تخترق اجواء بيروت

بيروت – ٢٦ – قنا . واع : اخترق تشكيل من طائرات العدو الصهيوني قبل ظهر اليوم جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت وعلى ارتفاعات منخفضة لعدة مرات متتالية .

وكان تشكيل اخر من طائرات العدو قد اخترق جدار الصوت في نفس الوقت في اجواء مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني وعلى ارتفاعات متوسطة .

وقد اطلقت باتجاهها نيران المدفعية المضادة للطائرات في محيط مخيمي عين الحلوة والميه وميه الفلسطينيين ومن داخل المدينة

وكانت ثلاث طائرات هليكوبتر عسكرية صهيونية قد قامت بطلعات استكشافية صباح اليوم في محيط منطقة القطاع الاوسط المحاذية للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان .

كوريا الجنوبية ..

اليوم .. بدء الاستفتاء على الدستور الجديد

سيئول – ٢٦ – ا ف ب : يدلي شعب كوريا الجنوبية غدا الثلاثاء بصوته في الاستفتاء الوطني على الدستور الجديد الذي يتيح اقرار اجراء انتخابات رئاسة مباشرة في كانون الاول القادم للمرة الاولى منذ ١٦ عاما .

ويعد هذا الدستور الجديد التاسع بعد قيام دولة كوريا الجنوبية منذ ٣٩ سنة .. وتمت صياغته بالاشتراك بين الحزب الحاكم حزب العدالة والديمقراطية والحزب الرئيسي المعارض لاعادة التوحيد الديمقراطي .

ويرى المراقبون ان هذا الدستور الجديد سيحصل على رضا الغالبية العظمى من الناخبين ويبدو ان نظام هيئة الناخبين كان موضع شك ويتيح للحكومة التلاعب .

وكان قرار صياغة دستور جديد قد اتخذ بعد وقوع تظاهرات واسعة النطاق في حزيران الماضي كانت تستهدف دفع الحكومة الى اضفاء ديمقراطية حقيقية على النظام .

في غضون ذلك اعلنت مصادر المعارضة في كوريا الجنوبية ان كيم داي جانغ احد زعماء المعارضة المرشحين لانتخابات الرئاسة سيقوم بتشكيل حزب سياسي جديد الشهر المقبل ضد منافسه كيم يونغ سام زعيم المعارضة الرئيس .

وقال مساعدو الزعيمين في تصريح في سيئول اليوم انه من المقرر ان يعلن كيم عن قراره هذا بعد غد الاربعاء بعد فشل كل الجهود للاتفاق على مرشح واحد للمعارضة .

ويقول محللون سياسيون ان انشقاقا في تصويت المعارضة سيضمن الفوز لمرشح الحكومة راوتاي وو الذي سيخلف الرئيس شن دو هوان عند انتهاء فترته في شباط المقبل .

وزير التعليم المصري يختتم زيارته لفرنسا

القاهرة – ٢٦ – واع . عاد الى القاهرة اليوم وزير التعليم المصري الدكتور فتحي سرور بعد زيارة لفرنسا استغرقت اسبوعا .

واجرى الوزير المصري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين تركزت حول تطوير التعاون الثنائي في المجالات التعليمية .

كما شارك في اعمال المؤتمر العام الرابع والعشرين لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الذي اختتم اعماله في باريس مؤخرا بمشاركة ١٥٨ دولة .

وناقش المؤتمر برامج التنمية الثقافية في جميع دول العالم الى جانب قضايا السلام ونزع السلاح .

مناورات اميركية جنوب المانيا الاتحادية

شوابيبخ جموند – ٢٦ – افب . واع : اعلن متحدث عسكري اميركي ان القوات الاميركية بدأت امس مناورات بصواريخ (بيرشنغ ٢) بشمال ولاية بادن فرتنبيرغ بجنوب غربي المانيا الاتحادية .

وستستمر هذه المناورات حتى يوم ٤ تشرين الثاني المقبل وستجري ايضا في هيسن وراين بلاتينيت وسارلاند .

وسيشترك ٤٥٠٠ جندي اميركي تابعين لقواعد شوابيبخ جموند وهايلبرون ونوي اولم لتخزين صواريخ بيرشنغ ٢ في هذه المناورات على متن ١٥٠٠ عربة .

ولم يفصح المتحدث عن عدد الصواريخ المستخدمة في هذه المناورات .

وول ستريت وراء استمرار الانخفاض في اسواق الاوراق المالية العالمية

نيويورك – ٢٦ – الوكالات : سجلت اسواق الاوراق المالية العالمية الرئيسية اليوم عند بدء اسبوع المعاملات التجارية انخفاضا وخاصة في سوقي بورصة طوكيو وهونغ كونغ .

فقد فقدت سوق الاوراق المالية في هونغ كونغ التي اوقفت اعمالها معظم ايام الاسبوع الماضي ربع قيمتها في نصف الساعة الاولى من المعاملات التجارية صباح اليوم .

وانخفض مؤشر هانغ سنغ للاسهم الرئيسية باكثر من ٨٠٠ نقطة وهو اكبر انخفاض في العمليات التجارية الصباحية بحيث انخفض معدل الاسهم بحوالي ٩٠٠ نقطة اي بنسبة ٤ بالمئة تقريبا .

كما هبطت الاسعار في بورصة طوكيو وتراجع المؤشر فيها اربعة بالمئة خلال بدء التعامل التجاري .

وذكرت مصادر مالية في طوكيو ان استمرار هبوط اسعار الاسهم والسندات يعتمد على الوضع في بورصة وول ستريت بنيويورك .

وتفتح بورصة نيويورك ابوابها في وقت يتاخر عن فتح الاسواق العالمية الاخرى .

وقال سماسرة في شركة طوكيو للاوراق المالية ان بورصة نيويورك هي مركز التفاؤل او التشاؤم وكان العامل الرئيسي وراء اضطرابات الاسواق المالية العالمية في الاسبوع الماضي هو انهيار الاسعار في بورصة نيويورك .

ضوء

مع الكويت ..

نحن مع الكويت في مواجهة اطماع ايران واعتداءاتها .. لان الكويت عربية الارض والشعب ..

نحن مع الكويت لانها متمسكة بكرامتها وعروبتها وموقفها المستقل رغم كل الضغوط .. نحن مع الكويت لاننا نؤمن ان الامن العربي لايتجزا .. وان الحق العربي لايتجزا .. نحن مع الكويت لانها تعرضت ولاتزال للاستفزاز والارهاب والتخريب والعدوان على ناقلاتها واراضيها من ايران طوال السنوات الماضية .

نحن مع الكويت لانها تدافع عن شعبها وارضها وسيادتها وامنها بوجه عدو مجرد من اية مبررات او ذرائع للعدوان .

نحن مع الكويت البلد المسلم .. رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي .. لان العدوان عليه عدوان على المسلمين .. وعلى المنظمة التي تجمعهم وتشكل شخصيتهم السياسية الاعتبارية .

والكويت الان شاهد جديد على اطماع العدو الايراني وشاهد على عدوانيته والكويت الان دليل طازج على نوعية بعض الحكومات العربية التي حاولت طوال سنوات الاختفاء خلف ادعاءات اطلقتها وروجتها وسوقتها في المحافل الاعلامية والسياسية .. وهي ادعاءات حاولت ان تنقذ ايران من وصمة الاطماع ووصمة المسؤولية الكاملة والمطلقة عن البدء بالعدوان .

حسن .. الان كل ماتتعرض له الكويت من اعتداءات يقول ان ايران معتدية وطامعة وعدوة للعرب .. والان تحترق الادعاءات التي حاولت ان تخفي الحقيقة العدوانية والعنصرية الايرانية في ذات الوقت الذي حاول فيه اصحاب تلك الادعاءات ان يخفوا حقيقتهم المتامرة على العروبة والمعادية لوحدة موقفها من الاطماع والاعتداءات الخارجية ..

والان اخيرا لم يعد هناك من لون رمادي في الموقف العربي المطلوب فاما اللون الابيض الواضح . الالتزام بالعروبة ارضا وشعبا وامنا وسيادة او اللون الاسود الذي يلطخ وجوه اصحابه بالعار الى الابد ..

● الكاشف ●

امير البحرين يجتمع مع رئيس المالديف

المنامة – ٢٦ – واخ . واع . اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين في المنامة اليوم مع مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف الذي يزور البحرين حاليا .

وتم خلال الاجتماع استكمال المباحثات التي اجراها الشيخ عيسى مع الرئيس المالديفي حول تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف الميادين خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والسياحية والاعلامية .

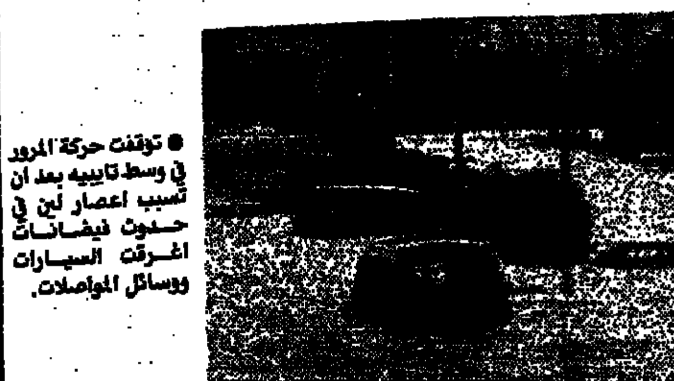
واكد امير البحرين حرص بلاده على توطيد اواصر التعاون بين البلدين مشيرا الى ان هذه الزيارة ستفتح افاقا رحبة للتعاون بين البحرين والمالديف لما فيه خير وصالح شعبي البلدين .

من الجهات الاربع

هزة ارضية

جايابورا / اندونيسيا : ضربت هزة قوية الساحل الشمالي من غينيا الجديدة جنوب المحيط الهادي امس دون ورود تقارير عن وقوع اصابات او اضرار .

وذكر مركز الرصد الزلزالي للمحيط الهادي في هونولولو ان مركز الهزة التي بلغت قوتها ٧ ر ٦ درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات كان على بعد ١٢٥ ميلا غربي جايابورا على الساحل الشمالي من مدينة ايريان جايا احدى الجزر الاندونيسية .





● توقفت حركة المرور في وسط تايبيه بعد ان تسبب اعصار لين في حدوث فيضانات اغرقت السيارات ووسائل المواصلات.

حياة جديدة في الشرق الاقصى السوفيتي

موسكو : عثر العلماء السوفيت على اشكال جديدة لحياة تولدت بالطاقة الحرارية من البركان تحت الماء في جزيرة يانكيتش بسلسلة جزر كوريل في الشرق الاقصى السوفيتي .

وشاهد العلماء الذين غاصوا الى قاع فوهة البركان موضعا تتوالد فيه وتتكاثر بسرعة عناصر حيوانية ونباتية غريبة وتكونت في بعض الامكنة تجمعات متعددة الطبقات اشبه بـ (الكعكة) من الوف الكائنات الحية .

واكتشف هناك نوعان جديدان من الاحياء البحرية وعثر على سمكة عجيبة وفريدة النوع كما لوحظت حالة مدهشة لعملية المد والجزر حيث تتحول مياه فوهة البركان الى اللون الغامق ثم تغدو بيضاء كالرغوة بفعل النشوء المفاجيء لكميات هائلة من الكائنات البحرية الدقيقة .

واشار العلماء السوفيت الى ان هذا العالم الجديد في فوهة البركان ولد ويتطور وفقا لميكانيزم لم يكن معروفا من قبل تتوحد فيه عمليتان مختلفتان لتكوين المواد العضوية هما التمثيل الضوئي والتحليل الكيمياوي .

واوردت هذا النبا امس جريدة سوفيتسكايا راسيا السوفيتية واوضحت ان الابحاث الخاصة بهذا الاكتشاف ماتزال مستمرة .

مضار دواء المفاصل

لندن : ذكر في لندن امس ان الادوية المستخدمة لعلاج التهاب المفاصل التي يستخدمها اكثر من خمسة ملايين شخص في بريطانيا ربما تتلف ببطء مفاصل المرضى الذين يتناولونها .

واوضحت جريدة صنداي تايمز ان هذه العقاقير تصيب الاشخاص الذين يتناولونها بعجز مزمن في المفاصل بدلا من ان تشفيهم .

واشارت الجريدة الى ان ادلة مختبرية جديدة اظهرت ان العقاقير المستخدمة لتخفيف الام المفاصل ، الورك والركبة والظهر ، وغيرها تستطيع منع عملية الشفاء في الوقت الذي تخفف فيه الالم .

وقالت الجريدة ان العقار المعروف باسم بن ستيرويدل انتي انفلمتوري درغز نسيدس معروف عنه بانه يسبب تلفا في المعدة والكلى .

وافادت ان حوالي ربع حالات الاصابة بردود فعل عكسية مشبوهة نتيجة لاستخدامات الادوية والمبلغة الى لجنة السلامة من الادوية البريطانية تتعلق بعقار نسيدس .

دراسة طبية

القاهرة : اظهرت دراسة طبية مصرية ان الفتاة المصرية اكثر من غيرها تعرضا للاصابة بالصداع بنسبة تصل الى ٥٨ بالمئة .

واوضحت الدراسة التي نشرت في القاهرة امس ان الصداع عند الفتاة المصرية ناتج في اكثر الاحوال عن التوتر العصبي والانفعالات لاحساسها المرهف وبسبب التقاليد والعادات التي مازالت تحكمها وتتحكم فيها .

واشارت الدراسة الى ان الفتيات الاميركيات يصبن بالصداع بنسبة ٥ بالمئة وفي اليابان ٩ بالمئة وفي اوربا ١١ بالمئة وفي الاقطار العربية عموما ٢٨ بالمئة .

توقف ساعة بيغ بن عن الدق كل ساعة

لندن : توقفت ساعة بيغ بن البريطانية الشهيرة عن الدق كل ساعة .

وقال متحدث باسم ادارة البيئة امس الاول ان عمليات اصلاح يجري تنفيذها في الساعة التي تقع قرب مبنى البرلمان في لندن ادت الى وقف الدقات التي تصدرها كل ساعة .

وقال المتحدث ان بيغ بن لاتدق حاليا كل ساعة .. وكاجراء وقائي تم ايقاف الساعة واخذت بعض القطع لفحصها .

واضاف قوله ان المهندسين الذين كانوا يجرون صيانة دورية للساعة بعد انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي في بريطانيا امس الاول اكتشفوا وجود تصدعات في المعدات التي تتحكم في دقات بيغ بن كل ساعة .

وكانت عملية ترميم للساعة اجريت منذ اكثر من عامين قد تكلفت ٧ ر ١ مليون جنيه استرليني ٨٥ ر ٢ مليون دولار .

زمن الحرب والاهداف الايرانية المفقودة

العميد الركن
منذر عبدالرحمن ابراهيم

لاتختلف مصادر التحليل والاستنتاج العسكري والسياسي في تقويمها للنظام الايراني عندما يتعلق الامر هنا بتشخيص مظاهر سلوكية هذا النظام والوقوف على القيم التي تتحكم في منهج تعامله . حيث تلتقي كافة هذه المصادر عند اتفاق يربط مابين عدوانية هذا النظام كسلوك وبين فقدانه لقيم المسؤولية واخلاقها ..

وعندما يكتسب نظام طهران سمة هذا الترابط المنحرف مابين العدوانية وعدم الشعور بالمسؤولية فان الحرب كحالة او زمن مضاف لايمكن لها ان تكون خارج اسباب ونتائج هذا الانحراف ، وبالتالي فان مسالة ممارسة العدوان هي بعض من افرازات هذا الانحراف وان مثل هذه الممارسة لايمكن لها ان تنتهي لمجرد ان يعترضها الفشل ويتعاقب عليها الاخفاق . وانما قد تزيد مثل هذه الاسباب من دوافع واسباب العدوانية لاسيما عندما تتوفر لهذه الاسباب ادواتها المادية من الموارد التسليحية وايران لم تستنفد هذه الموارد . ولن تستنفدها مستقبلا مادامت مصادر التمويل والدعم الصهيونية تتدفق الى المؤسسة العدوانية الايرانية . ومادامت لمبيعات الاسلحة اسبابها واسواقها الرسمية وغير الرسمية التي يتعذر معها القطع باغلاقها وحجب فرص رفدها للساحة الايرانية ..

واذا كانت مثل هذه الظروف والاسباب كافية من وجهة نظر الطغمة الباغية في طهران لاضافة زمن جديد لاستمرار الحرب فهل يكفي اضافة مثل هذا الزمن الى نصرة الاوهام الايرانية التي خذلتها سنوات الحرب واقعدتها نتائج المواجهات الماضية ؟ ؟ ثم كيف يمكن رؤية مترتبات هذه الاضافة واثارها في ظل المتغيرات الحاصلة في زمن هذه الحرب ؟

ثمة محاور ثلاثة . يمكن ان تؤدي الاستنتاجات المترتبة على متابعتها بالتحليل الى فرز عدد من المعطيات الجديدة التي تزيد من تاكيد حقيقة ان مثل هذا الاعتماد للزمن لن يؤدي الى انعاش الآمال التي صرعتها الارادات العراقية المقتدرة او نصرة باطل هذه الامال . وانما سيزيد هذا الزمن المتسبب في اطالة امد الحرب في محاصرة عدوانية هذا النظام ويدفع به الى المزيد من المأزق التي تقتص من ضلالته وتودي به الى التهلكة والنهاية ..

واول هذه المحاور هو حالة اليقظة التي بدأت تنتقص من حشد قدرات النظام الايراني لاسيما اليقظة المتحققة على مستوى الداخل الايراني بقدر تعلق الامر هنا بتجلي الحقائق التي ادت الى صحوة الشعوب الايرانية . وماترتب على هذه الصحوة من فتور حماسة هذه الشعوب وعدم اندفاعها في تصديق ومؤازرة الادعاءات والممارسات العدوانية ويقف الرئيس القائد صدام حسين عند مسالة هذه العلاقة المترتبة على وضوح الحقائق نتيجة مردود الزمن المضاف الى هذه الحرب مشخصا اهم نتائجها بالقول (كلما يطول الزمن ... ويكثر المنتقدون . وتتجلى الحقائق اكثر . كلما ينعكس ذلك على قناعة حتى الجهلاء من الطراز الذي يعتمد عليهم الخميني . فتتشكل عملية صحوة . بقدر ما الى جانب الصحوة الغريزية التي تصطدم بالموت .. فالصحوة الغريزية تصبح ممكنة عندما يكثر الموت ويطول الزمن . والى جانب هذا يزداد النقد من قبل الواعين . وتصبح الاهداف العدوانية بعيدة المنال . وعندها تقل الحماسة . وهذا الان ماهو موجود في ايران) ..

وعندما نأخذ هذا الموجود بالاعتبار فلن تيسر الاصرار على تصدير الشر وممارسة العدوان وتوفر الوسائل العسكرية لايكفي لان يكون مبررا للوصول الى اهداف الحرب لمجرد اضافة زمن جديد للحرب . ثم ان النظام الايراني سبق وان خاض غمار العديد من المعارك في بداية الحرب وما بعدها والشعوب الايرانية في غفلة من امرها ولم يحصد هذا النظام في ظل تلك الظروف غير الهزيمة والخذلان . فكيف يجوز اذاً القبول الان باحتمال ان يحقق هذا النظام وفي زمن تجلي الحقائق ماعجز عن تحقيقه في زمن غفلة الماضي ..

اذاً فالزمن المضاف لهذه الحرب بات يتسبب في توسيع دائرة اليقظة الداخلية في ايران وبدأت هذه اليقظة تنتقص من تكامل عناصر القوة الايرانية . ولهذا يخلص القائد صدام حسين في معرض تقويمه لاحتمالية تحقيق الاهداف العدوانية في ضوء اليقظة المتحققة مع تعاقب زمن الحرب قائلا (فطالما ان الخمينية لم تحقق هدفها في سني الغفلة فمن المستحيل ان تحقق هدفها في سني اليقظة) ..

اما المحور الثاني فيمكن حصره في المترتبات الجديدة التي بات يفرزها الزمن المضاف لهذه الحرب لاسيما خارج ساحة المواجهة . ويمكن الوقوف على هذه المترتبات في حالتين ..

الاولى هي محاولة النظام الايراني نقل سخونة الحرب الى دول منطقة الخليج العربي . والمساس بأمن وسلامة الملاحة الدولية . والثانية هي المردود السياسي المترتب على هذا التسخين وما نجم عنه من توحد في الموقف السياسي للمجتمع الدولي والرأي العام العالمي ..

على مستوى الحالة الاولى فان تحول نظام طهران الى نقل سخونة الحرب الى خارج ساحة المواجهة مع العراق لم يكن الا بسبب فشله في هذه المواجهة . وهنا يمكن القول دون تردد او شك . لو ان نظام طهران قد حقق شيئا من النجاح والتقدم في ساحة المواجهة مع العراق لتفرغ لتعزيز هذا النجاح وتطويره بما يزيد من فرص الوصول الى اهدافه المعلنة من الحرب . وعند ذلك سيكون هذا النظام حريصا على حصر سخونة الصراع في ساحة المواجهة مع العراق . واكثر احتراسا على عدم تصدير هذه السخونة الى خارج هذه الساحة من اجل ان يتجنب على الاقل تبديد قواه . ويتجاوز ردود الفعل المحلية والدولية التي يسببها هذا التصدير وما يترتب عليه من اعاقة لنجاحاته العسكرية .

ولان الامر لم يكن كذلك . فان نظام طهران لم يستهدف من تصدير سخونة الحرب غير صرف الانظار عن حقيقة اخفاقه في المواجهة مع العراق ووضع الشعوب الايرانية ازاء مخاطر خارجية تتيح له فرصة كسب مؤازرتها واعادة حشدها ثم تحويل هذه المؤازرة والحشد الى الساحة العراقية .

ولكن اذا كان نظام طهران قد اخفق في تحقيق اهدافه العدوانية سابقا وفي حالات عديدة شهدت حشد كامل قدراته العسكرية وغير العسكرية في المواجهة مع العراق على مدى سنوات الحرب الماضية تحت غفلة هذه الشعوب واندفاعها فهل يمكن القبول باحتمال ان يحقق هذا النظام تلك الاهداف او بعضا منها في ظل توسيع ساحات عدوانه وتوزيع قواته واهتماماته ... !!

اما الحالة الثانية في هذا المحور فيمكن حصرها في تلك المترتبات المتحققة للموقف الدولي الموحد لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والداعي الى وضع نهاية للحرب .

والجانب المهم في رؤية مردود هذا القرار على الحرب كحالة قائمة وعلى استمرارها كزمن .. هو ان هذا القرار المتميز بالاجماع قد جاء بعد سبع سنوات ليشكل تجاوزا لمواقف الدبلوماسية المترددة التي لم تقطع سابقا بضرورة انهاء الحرب بهذا الاجماع نتيجة لبعض التقديرات المصلحية التي اثبتت الحرب خطأ نتائجها الميدانية ..

واذا كانت حقائق عدوانية نظام طهران ومخاطر ممارساته اللامسؤولة قد تجلت للمجتمع الدولي بعد هذا الزمن الطويل . فان هذا الاعتراف الدولي بضرورة انهاء الحرب هو بكل تاكيد انتصار لما نبه اليه العراق ولم ينتبه له المجتمع الدولي سابقا . فضلا عن انه اقرار بحالة الاقتدار العراقي الذي حال دون منح نظام طهران فرصة استثمار الزمن لتحقيق اهدافه العدوانية واطماعه التوسعية الامر الذي وضع هذا النظام تحت هوس ارتكاب التجاوزات والاعتداءات الخارجية ..

واذا كان المجتمع الدولي قد اعلن عبر هذا القرار عن مناصرته للسياسة العراقية واعترافه باقتدار وسيلتها العسكرية فان نظام طهران قد ذهب الى مثل هذا الاعتراف ضمنا عندما رفض الالتزام به وصد عن غايته السلمية وزاد من ممارسة العدوان خارج ساحة المواجهة العسكرية مع العراق .

فلو كان نظام طهران قد احرز عبر سنوات الحرب الماضية بعض مايمكن ان يقايض به ادعاءاته ويبرر اسباب خسائره لكان هذا النظام اكثر حرصا على الاستجابة لهذا القرار وانهاء الحرب عند الحد الادنى من المكاسب التي يمكن لها ان لاتضعه في موضع الاتهام من شعوبه ، والاستنكار من الموقف الدولي . ولان نظام طهران لم يحرز هذا الحد الادنى الذي يسمح له بقبول مافصلت به الارادة الدولية فان اعتصامه بزمن مضاف للحرب واصراره على الاستمرار بالعدوان لن يتيحا له بكل تأكيد فرصة تحقيق اهدافه التي تعذر عليه تحقيقها في زمن غفلة او تجاهل المجتمع الدولي لعدوانيته التي كانت مقتصرة على الساحة العراقية ..

اما المحور الاخير الذي يمكن رصد اثر مترتباته على جدوى الزمن المضاف الى هذه الحرب ، فينحصر في ما تطرحه الارادة العراقية المقتدرة عبر مطاولتها المنتصرة في هذه الحرب لاسيما في الجوانب المتميزة

ان نجاح العسكرية العراقية خلال زمن الحرب لم يقتصر في محصلته على النجاح العسكري المتمثل في احباط الاهداف السوقية للعدوان ومنع تحقيقها وفقا لما كانت تدعيه وتعد به طهران وانما في ما ادى اليه هذا النجاح من تأكيد لمستوى عزيمة العراق وحسن تدابيره الفنية ثم في ما تحقق للعراق من خبرة متراكمة في هذه الحرب الطويلة .

- القسم الثاني -

بالحسم والتفوق وهو تميز اولدته تجربة الزمن في هذه الحرب لهذا ثمة علاقة متواصلة مابين هذا التميز وبين الزمن سواء في مراحل الحرب عبر سنواتها الماضية او على مستوى اي زمن مضاف يصر نظام طهران على الرهان عليه وادامة استمرار الحرب به ..

وتبدو مصداقية هذه العلاقة وتاثيراتها واضحة عندما تأخذ بالاعتبار حقيقة ان زمن هذه الحرب لم يكن نتيجة للحسابات العراقية او قراراتها السياسية وانما هو زمن املاه حكام طهران وحاول العراق جاهدا اعتراضه والسعي دون استمراره . واذا كانت مواقف العراق ومساعيه السلمية لم تفض الى اعتراض مسيرة هذا الزمن ووضع نهاية مبكرة لهذه الحرب . الا ان مواقف العراق العسكرية تمكنت من التصدي للعدوان واعتراض مخاطره واحباط اهدافه ..

وهنا لابد من الوقوف ازاء بعض مؤشرات هذا التصدي وتقويم نتائجه لاسيما في ما يتعلق بمعنى نجاح هذا التصدي ومردوده على جدوى التمسك بالزمن المضاف لهذه الحرب . واول هذه المؤشرات هو ان نجاح العسكرية العراقية خلال زمن الحرب لم يقتصر في محصلته على النجاح العسكري المتمثل في احباط الاهداف السوقية للعدوان ومنع تحقيقها وفقا لما كانت تدعيه وتعد به طهران . وانما في ما ادى اليه هذا النجاح من تاكيد لمستوى عزيمة العراق وحسن تدابيره الفنية . ثم في ما تحقق للعراق من خبرة متراكمة في هذه الحرب الطويلة ..

وعندما يكون هذا التحصيل هو بسبب استمرار الحرب فمن المؤكد ان اي استمرار مضاف للزمن سيزيد من الخبرة والمعرفة المتحققة للعراق . وستؤدي هذه الاستزادة الى تعزيز فرص المواجهات القائمة بضمانات النجاح الاكيد بسبب مايترتب على اعادة توظيف الخبرة المتحققة من سنوات الانتصار الماضية مع العزيمة القوية في ادامة فعل المطاولة وثبات حالة التفوق وقدرة الحسم . لذلك يؤكد الرئيس القائد صدام حسين في معرض تناوله لضمانات التصدي لاي احتمال على مردود هذه الخبرة قائلا (ان عزيمتنا القوية وتدابيرنا السليمة وخبرتنا الفنية في شتى تسلسلات القيادة والمقاتلين والتي امتلكناها في الحرب . قد مكنت قواتنا المسلحة البطلة من بلوغ درجة من الاستعداد والكفاءة تمكنها من التصدي لاي احتمال) والحقيقة ان مسالة الاستعداد والكفاءة المتحققة لقواتنا المسلحة وفق مايذهب الى تشخيصه القائد صدام حسين لاتقتصر على متحققاتها من خبرة الحرب او اعتمادها على المتيسرات والموارد الثابتة . وانما هي الحالة المعتمدة على الامكانيات المضافة والطاقات الجديدة التي تعود العراق ان يرفد بها معاركه اللاحقة باستمرار وهي الحالة التي يشير الى ابعادها القائد صدام حسين بقوله (اذا اصر نظام الدجل والشعوذة على مواصلة الحرب .. فانه سيجد في العراق امكانيات اكبر من الامكانيات التي وجدها في المنازلات السابقة . وطاقات جديدة لا في الميدان العسكري فحسب ، بل وفي كل الميادين التي تحقق التفوق النوعي عليه وتزيد من عمق هزيمته امام العراقيين والعالم) ..

وعندما تكتسب الارادة العراقية من سنوات الحرب وزمنها هذه المضامين السوقية المعبرة عن حقيقة الحسم والتفوق فليس من المنطق بمكان الاعتقاد باحتمال ان يؤدي الزمن الذي يضيفه حكام طهران لهذه الحرب الى ازمة في مكتسبات الارادات العراقية او يحرج مسؤولية مواجهتها في اية فرصة قادمة ..

ان الاستنتاجات المترتبة على قراءة وتحليل هذه المحاور اذ تلتقي عند نقطة اسقاط جدوى الزمن المضاف في هذه الحرب تحت اي من الذرائع والمبررات فانها وفي الوقت نفسه تلتقي عند حالة من القطع بحتمية زيادة ضياع الاهداف الايرانية المفقودة وعندما يمارس نظام طهران ضلالة اصراره على الحرب في ظل تجاهله المقصود او غير المقصود لهذه الحقائق والمعطيات فان النتيجة التي سيؤول اليها هذا النظام بسبب تماديه في التعامل غير المسؤول مع زمن الحرب لن تقتصر على الاقتصاص من قدراته واضعاف امكاناته وانما ستؤدي هذه النتيجة الى تعجيز قدراته واقعاده دون امكانية الاستمرار على الحركة ..

وهو التوقع الذي يذهب اليه الرئيس القائد صدام حسين عندما يقول (ستأتي اللحظة التي لاتضعف فيها ايران وفق تدرج تقليدي . وانما تتهرأ كلها مرة واحدة وتصبح غير قادرة على الاستمرارية . ان ايران ستستنفد كل قواها بحيث ان قدرة الاستمرارية على الحركة في اية مرحلة من المراحل ستتوقف مرة واحدة) ..

الهوامش :

١- الحوار الصحفي للسيد الرئيس القائد مع رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية المنشور يوم ١٤/ت ١/ ١٩٨٧ ..
٢- المصدر السابق ..
٣- من خطاب الرئيس القائد في الذكرى التاسعة عشرة لثورة ١٧ تموز المجيدة ..
٤- المصدر السابق ..
٥- الحوار الصحفي للسيد الرئيس القائد مع رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية ..

نصر واستبسال

ايها النشامى .. اني ادعوكم الى المزيد من النصر والمزيد من الاستبسال .. وادعوكم الى المزيد من المهارة وفن القتال ، والى الفطنة واليقظة الدائمة والتجديد المستمر والى ارقى مايمكن من علاقات المحبة والتفاعل والاحترام والانضباط في علاقات رفاق السلاح ..

الرئيس القائد
صدام حسين

بين الجدوى الاقتصادية والجدوى الاجتماعية

لاسباب عديدة لم تضع تجربتنا الادارية في مقدمة اهتماماتها موضوع الجدوى الاقتصادية في الفترة الماضية وبشكل خاص في فترة ماقبل الحرب . وقد يكون من هذه الاسباب اولا ان الثورة في قطرنا كانت تعطي الاولوية لبناء الانسان ورعايته . وثانيا لاننا – كما يقول الرئيس القائد صدام حسين ، مررنا بمرحلة تلمس الطريق وصولا الى مرحلة نضوج الطريق والاختيارات الصحيحة ، ولقد كان تراكم الخبرة ونضوج التجربة المتصاعدة من جهة والحرب المفروضة على قطرنا من جهة ثانية مناسبة وطنية مهمة لاعادة النظر في هذا الموضوع .

كما ان التغييرات الادارية الواسعة والعميقة الجارية في اجهزة الدولة مناسبة وطنية جديدة في استكمال الاهتمام بالجدوى الاقتصادية فقد اكد الرئيس القائد خلال مراسيم اداء اليمين القانونية لمحافظي النجف وميسان وكربلاء في السابع من حزيران الماضي على ذلك ، اما اذا انشأ كائن من كان معملا او اي نوع من انواع النشاط الاقتصادي فيجب ان ينشئه وفق اسس اقتصادية صرف ، كما اكد سيادته في ٢٨ شباط الماضي على ان « الربح في اي مشروع يجب ان يكون اكثر من ارباح الايداع في البنوك او بمستواها في اسوأ الظروف فاي ربح يقل عن ارباح الايداع في البنوك يعني ان ثمة خللا في التصرف الاقتصادي » وفي نفس الحديث اشار سيادته الى « ان تحويل اي معمل خاسر ، غير ممكن تحويله الى حالة افضل ، الى حديد « خردة » افضل من الاستمرار بعملية خاسرة » .

وهكذا فان الحسابات والجدوى الاقتصادية تقف في مقدمة الاسس الجديدة لتجربتنا الادارية والتي هي بقدر ماتنسجم مع الضرورات الوطنية في حماية ثرواتنا ومشروعاتنا واستخدامها بشكل عقلاني ، فانها تمثل مسألة ذات اولوية في مجالاتها الاقتصادية وفي مقدمتها الزراعة والصناعة والتجارة وغيرها .

وعليه فان الادارات العليا والوسطى والتنفيذية مطالبة باعادة النظر في كل المواقع والانشطة والمشروعات الانتاجية والاقتصادية من اجل اما مشروعاتها ومعاملها واقسامها وخطوطها الانتاجية والاقتصادية على اسس كفوءة وحسابات دقيقة من عائد الاستثمار والربحية والانتاجية الاعلى والنوعية الاحسن ، او البحث عن صيغة للتخلص من عبء الهدر في استخدام الموارد وتبديدها ، ومن المؤكد ان اية نظرة موضوعية لاتجد الا ان هذه الصيغة هي الاكثر عقلانية وانسجاما مع الحياة ومواردها المحدودة وفرصها في التطور .

وبقدر تاكيدنا على ضرورة ووجوب الجدوى الاقتصادية في المجالات والمشروعات الاقتصادية فان هذا الامر كما يقول الرئيس القائد صدام حسين في حديث سيادته في ٢٨ شباط الماضي – يجب ان « لايختلط في ذهن احد . عندما يتعرفون على تركيزنا على ان تكون مشاريعنا ذات جدوى اقتصادية فيتصورون اننا نهمل جوانب اخرى في حياة الانسان والمجتمع . نقول باننا ندرك بان هنالك مشاريع ذات جدوى الى جانب مشاريع ذات جدوى اقتصادية ، وعندما ننشىء مشاريع ذات جدوى فان اهدافها تحددها القيادة ، وحتى عندما لاتكون ذات جدوى اقتصادية ، فقد تكون ذات جدوى اجتماعية تتحقق من خلال نشاط اقتصادي قد لايحقق عائد الاستثمار كما ينبغي من هذا الاقتباس الطويل نسبيا نلاحظ ان الرئيس القائد يخصص جوانب اخرى ضمن اطار الجدوى الاقتصادية وكذلك الى جانبها ، فالجدوى الاجتماعية حالة مطلوبة من اجل الانسان والمجتمع كما ان الجدوى الاقتصادية معيار اساسي وضروري ولاغنى عنه في تجربتنا الاقتصادية والادارية .

ولابد من ان نشير هنا الى المضمون الذي تعنيه وتؤشره الجدوى الاجتماعية بدلالة مجالها ومؤشراتها الاساسية وهذا المضمون يمكن ان نشير اليه من خلال النقاط التالية :

★ ان الجدوى الاجتماعية هي وجه العملة الاخر للجدوى الاقتصادية ، فاذا كانت الخدمات كالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي .. الخ لايمكن ان تحقق عائد استثمار او ربحية كما هو الحال في المشروعات الانتاجية والاقتصادية ، فان هذا لايلغي حقيقة ان على مشروعات الخدمات الاجتماعية ان تحافظ على استثماراتها (الابنية ، المعدات ، الارض ، الاثاث ..الخ) لاطول فترة ممكنة في حالة خدمة فعلية وان تستخدم مواردها المادية والبشرية استخداما عقلانيا كفوءا من خلال زيادة عدد المستفيدين منها وتحسين نوعية الخدمة واشكالها وذلك من خلال مؤشرات كمية ونوعية محددة لقياس هذا الاستخدام .

★ ان الجدوى الاجتماعية لها وسائل قياس وتقييم عديدة منها ما اشارت اليه تعليمات رقم (١) لسنة ١٩٨٤ الخاصة باسس دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية والتقويم اللاحق لمشاريع التنمية واسمته « تقرير المشروع » بالنسبة للمشاريع الخدمية ذات المردود غير القابل للقياس في مرحلة الدراسات والادراج في الخطة وعلى اساس اقل البدائل كلفة . وكذلك « تقرير التقويم اللاحق للمشروع » في فترة مابعد التنفيذ للمشروع من اجل المقارنة مع المؤشرات المحددة عند الاقرار والادراج في الخطة . وهناك ايضا في فترة مابعد التنفيذ وسائل اخرى كالمقارنات الاحصائية لسنوات متعاقبة او مابين الوحدات المتشابهة على اساس عدد المستفيدين او نوعية الخدمات . كما ان هناك مسوحات الراي العام لمعرفة مدى الاستفادة من الخدمات ونوعيتها .. الخ .

ان الجدوى الاجتماعية تتضمن في عدد من المجالات مثل التعليم والصحة ومراكز البحوث مضمونا مزدوجا (اجتماعي ، اقتصادي) فالتعليم بقدر مايرفع مؤهلات الافراد ليزيد انتاجيتهم ومستوى ادائهم فانه يؤدي من خلال مايسمى بـ « الخزين التعليمي » الى الاستغناء عن استقدام عمالة ماهرة وافدة او خبراء متخصصين يحملون الاقتصاد كلفة مالية عالية . والصحة بقدر ماترفع لياقة الفرد لتزيد استعداده البدني والذهني في العمل والانتاج فانها توفر فرص بقاء اكبر للقوى العاملة كعنصر اساسي في الانتاج وكذلك البحوث التي اصبحت مصدرا للاختراعات والبراءات والتطبيقات الجديدة للافكار والاساليب والمنتجات التي توضع وتدخل لاول مرة في العمل .

من كل ماتقدم نخلص الى ان الجدوى الاقتصادية كمعيار لتقويم مشروعاتنا ووسيلة في حماية ثروتنا ومواردنا الوطنية لابد من ان تتكامل مع الجدوى الاجتماعية في المجتمع ، فالجدوى الاقتصادية لاغنى عنها في المجالات الاقتصادية كذلك الجدوى الاجتماعية – بالمضمون الايجابي والكفوء لاغنى عنها في المجالات الاجتماعية من اجل تحقيق التطور المتوازن في الجوانب المادية والانسانية للاقتصاد والمجتمع .

د . نجم عبود نجم



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا –

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لسيادتكم التهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة وللشعب النمساوي المزيد من التطور ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

المؤتمر العلمي الاول حول الفكر الاقتصادي والاداري للرئيس القائد يختتم اعماله

اكد المؤتمر العلمي الاول حول الفكر الاقتصادي والاداري للسيد الرئيس القائد صدام حسين ضرورة ان ياخذ فكر السيد الرئيس وابداعاته في الجوانب الاقتصادية والادارية ابعادا ومديات تشع قوميا وانسانيا .

ودعا المؤتمر في ختام اعماله الى ضرورة ان تعمل اجهزة الدولة المسؤولة عن تنفيذ البرامج الاقتصادية على تحويلها الى صيغ تسترشد بها .

واوصى المؤتمر بتثقيف الجماهير بالفكر الاقتصادي والاداري للسيد الرئيس والابعاد المستوحاة منه من خلال عقد الندوات وتاكيد دور الجامعة في الانفتاح على المجتمع عن طريق توثيق العلاقة مع اجهزة الدولة الاقتصادية وايجاد الحلول في ضوء فكر سيادته .

واوصى المؤتمرون بتشكيل لجنة اكاديمية لوضع اسس لاعداد كتاب منهجي في الاقتصاد والادارة يتضمن الجوانب التطبيقية والنظرية لفكر الرئيس القائد .

كما اكدت التوصيات ضرورة العمل من اجل ان ياخذ فكر السيد الرئيس القائد وابداعاته في الجوانب الاقتصادية والادارية ابعادا ومديات تشع قوميا وانسانيا من خلال نهوض الاجهزة الاعلامية بدور اكثر فاعلية .

وتضمنت توصيات المؤتمر الاهمية الفكرية والتطبيقية للبحوث المقدمة وضرورة مواصلة فرقة حمورابي جهودها العلمية للخروج بنتائج تطبيقية تخدم مسيرة الاقتصاد الوطني مهتدية بافكار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشارك في المؤتمر الذي عقد تحت شعار «لتكن ابداعات السيد الرئيس القائد الفكرية دليل عمل لزيادة الانتاج كما ونوعا وتطوير البحث العلمي» اساتذة من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد. وعدد من المختصين .

وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا سيادته على مواصلة جهودهم العلمية في مؤتمرات اخرى قادمة يتابعون فيها افكار سيادته وجعلها دليل عمل حي لهم وللعاملين في اجهزة الدولة وكل العراقيين حتى يتم استيعابها بروحها ومضامينها وتطبيقها بصيغتها المبدعة الخلاقة الحية المتطورة .

حملة شاملة لزيادة الانجاب

كتب – مندوب «الثورة» :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأ الاتحاد العام لنساء العراق بحملة شاملة لزيادة الانجاب وتحت شعار «كل عائلة قادرة على الانجاب تنجب طفلا كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق» .

وتهدف الحملة الى توعية وتوجيه كل اسرة قادرة على الانجاب بزيادة عدد اطفالها كرد على العدوان الايراني الغاشم على اطفال العراق وسيقوم المكتب التنفيذي والفروع التابعة له في بغداد والمحافظات بحملات تعبوية وتوجيه نداء الى المراة العراقية لحثها على الثار لشهداء مدرسة بلاط الشهداء بانجاب طفل جديد لتكون ولادتها ردا حاسما على العدوان .

وستقدم دراسات وبحوث للتعريف بالعوامل الايجابية والسلبية المؤثرة على الانجاب ومناقشة السبل والوسائل المؤدية الى زيادة السكان في العراق وبما يخدم المهمات الوطنية والقومية والانسانية .

كما ستعقد حلقات خاصة في الاذاعة والتلفزيون وتنظم لقاءات مع الامهات والمواطنات حول الحملة ومفاتحة وزارات الصحة والتجارة والعمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد العام للتعاون بهدف توفير متطلبات ومستلزمات الحمل والولادة ورعاية الطفل .. وعقد حلقات دراسية يحاضر فيها المسؤولون للتشجيع على الحملة .

فرع مصرف الرافدين بمعرض بغداد الدولي

تقرر افتتاح فرع مصرف الرافدين وسوق حرة في معرض بغداد الدولي الذي تبدأ دورته الرابعة والعشرون يوم الاحد المقبل وتستمر اسبوعين .

وسيقدم فرع مصرف الرافدين الخدمات المصرفية للوفود والشركات المشاركة بالمعرض فيما باشرت السوق الحرة بتوفير السلع والمواد الاستهلاكية بشكل يضمن تقديم افضل الخدمات لضيوف العراق .

توجيه من ديوان الرئاسة لصالح الموظفات المتمتعات باجازات الولادة

اصدر ديوان الرئاسة توجيها الى الوزارات كافة والدوائر غير المرتبطة بوزارة .. وفي ما يلي نص التوجيه .

تقرر عدم اعتبار الموظفات المتمتعات باجازات الولادة والامومة فاقدات وتلغى جميع الاوامر التي صدرت بقبول استقالاتهن او احالتهن على التقاعد ويعدن الى الوظيفة فورا .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

وزير الثقافة والاعلام يزور موقع مدرسة بلاط الشهداء



تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتشييد نصب تذكاري يخلد شهداء مدرسة بلاط الشهداء .. زار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس موقع المدرسة والمواقع السكنية المحيطة بها واطلع ميدانيا على المكان الذي سيشيد عليه النصب .

ورافق السيد الوزير في هذه الزيارة وكيل وزارة الحكم المحلي وعدد من المسؤولين في وزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد والفنانين التشكيليين والمعماريين .

وستشارك في تشييد النصب التذكاري وزارتا الثقافة والاعلام والاسكان والتعمير اضافة الى امانة بغداد .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتشييد نصب تذكاري في المكان الذي سقط فيه الصاروخ تخليدا لشهداء مدرسة بلاط الشهداء من الاطفال كما امر سيادته باعادة بناء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية بحيث تاخذ شكلا نموذجيا يحمل المعاني التي تجسدها مكانة هذه المدرسة والمغزى الذي ترمز اليه .

قرار استحداث جامعات اهلية فرصة لابناء الشعب في مواصلة تحصيلهم العلمي

قال وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بتاسيس جامعات او كليات اهلية نابع من اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعلم والعلماء ونظرة سيادته الشمولية للتعليم العالي .

واضاف في تعقيب لوكالة الانباء العراقية على القرار المذكور انه اتاح الفرصة للجمعيات العلمية والنقابات المهنية للمساهمة بدفع عملية التطور العلمي والثقافي في العراق الى امام لمواكبة عملية التطور العلمي التي يشهدها العالم .

واوضح ان مهمة الوزارة ستقتصر على متابعة المسيرة العلمية والمناهج الدراسية والنشاط الادبي .. والثقافي لهذه الجامعات والكليات من خلال محاضر سنوية ترسلها الى الوزارة .. واشار الى ان الجامعة او الكلية الاهلية هي التي تحدد الاجور التدريسية التي تستوفيها من الطلبة وكذلك المكافات التي تدفعها للعاملين فيها .

واكد ان هذا القرار سيساهم في خلق نوع من التنافس بين الجامعات والكليات الرسمية والاهلية مما يؤدي الى تهيئة واعداد ملاكات مؤهلة لانجاز الخطط التنموية .

وعلى الصعيد نفسه قال رئيس الجامعة المستنصرية وكالة ان هذا القرار يعد خطوة علمية متقدمة ضمن حلقات التطور العلمي والنهوض الشامل الذي يشهده العراق في هذه المرحلة .

واضاف ان هذه الخطوة تهدف الى توسيع افاق التعليم الجامعي وتنويعه وتوسيع رقعته الجغرافية وبما يؤدي الى ان تاخذ الجامعات والكليات الاهلية دورها الى جانب الجامعات والمعاهد الرسمية في نشر الثقافة وتعميق اساليب البحث العلمي والتقني بمختلف نواحي المعرفة النظرية والتطبيقية .

واكد عميد كلية الاداب بجامعة بغداد ان هذا القرار يعبر عن مطامح ابناء الشعب في مواصلة تحصيلهم العلمي بعد ان اصبح العلم حافزا من محفزات النهوض القومي والحضاري للامم التي تسعى لاحياء تراثها وتعزيز دورها الانساني .

واع

ممثلة الاتحاد الدولي للنساء تستنكر جريمة النظام الايراني

استنكرت السيدة ايفاتوم سون ممثلة الاتحاد الدولي للنساء من اجل الحرية والسلام الجريمة الكبرى التي اقترفها العدو الايراني بقتل اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

وعبرت خلال لقائها امس بالسيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق عن اعجابها بالتقدم الذي يشهده العراق في المجالات كافة ودور المراة العراقية في بناء المجتمع .

واستعرضت السيدة رئيسة الاتحاد للسيدة ايفاتوم سون المنجزات التي حققتها الثورة للمراة العراقية .

وحضر اللقاء عدد من عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق .

واع

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يفتتح المؤتمر العلمي لجمعية الاقتصاديين العراقيين

كتب رشيد نصيف جاسم :

بدات صباح امس وبحضور الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ، اعمال المؤتمر العلمي السادس لجمعية الاقتصاديين العراقيين تحت شعار «ادارة الاقتصاد العراقي في ظل ظروف الحرب» ..

وبدا المؤتمر بتلاوة من اي الذكر الحكيم .. قرا بعدها الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار ..

ثم القى الرفيق عبدالغني عبدالغفور كلمة اشاد في مستهلها بالجهد الخير المبذول من اجل الارتقاء بالبحث العلمي الى المستويات المطلوبة في المرحلة التاريخية الراهنة التي يمر بها قطرنا بما يتلاءم ومعطيات معركتنا العادلة في البناء والتصدي للعدوان الايراني الصهيوني .

واضاف : لقد كان دور الاقتصاد العراقي في معركتنا العادلة مهما واساسيا اذ شكل القاعدة التي استندت اليها البندقية المقاتلة وهي تذود عن ارض الوطن ولقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باننا نصر على البناء في الوقت الذي نقاتل فيه ، لان الكثير من عوامل الحرب والعدوان استهدفت ايقاف تقدم العراق الحضاري وكان الاقتصاد العراقي شديد الفعالية في دعم المعركة وتوفير ظروف العيش السليمة للانسان والقطر يخوض حربا زاد امدها على السبع سنوات .. وان العاملين في حقل الاقتصاد مطالبون اليوم بان يقدموا كل مالديهم من اجل الاسهام في مسيرة النصر والبناء ، وكلنا ثقة بقدرات شعبنا وجيشنا وان العالم اجمع اصبح يعرف مداه .. ولكن ذلك لم يضعف رغبتنا في السلام .. اذ استجاب قطرنا لكل دعوات السلام وتجاوب مع كل المحاولات التي بذلتها جهات دولية متعددة للوصول الى حل سلمي للحرب المفروضة علينا .

ولقد استطاع شعبنا ان ينتصر لانه حارب باسلحة متعددة في مقدمتها الالتفاف حول القائد والتقدم في الميادين العسكري والاقتصادي والسلاح الفعال المتمثل بوحدتنا الوطنية واستمرار عملية البناء لذلك فان الاقتصاديين العراقيين مطالبون بالتصرف كما الجندي في خط القتال الامامي . وبذلك يكونوا قد عبروا عن وجودهم وعن تفاعلهم مع معطيات المرحلة ويكونوا قد ادوا دورهم في معركة التصدي ومعركة البناء .. ولاشك ان الجهود التي بذلت لرفد المعركة بالسلاح والعتاد من خلال التصنيع العسكري العراقي كانت جهودا عراقية خيرة تدلل بشكل اكيد على المساهمة الفاعلة لكافة جماهير شعبنا في المعركة الحاسمة التي نخوضها ضد العدوان على قطرنا .

واخيرا عبر الرفيق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني ، والشعبي عن اعتزاز المكتب بمبادرة جمعية الاقتصاديين العراقيين بالدعوة لعقد المؤتمر والتي تعبر عن تفاعل رجل الاقتصاد مع التطورات على ساحة المعركة ضد العدو الغادر ودعا كافة الجمعيات والتنظيمات المهنية الى ان تستمر في عملها الدؤوب وتضع جميع امكاناتها في خدمة المعركة ..

كلمة جمعية الاقتصاديين العراقيين

ثم القى السيد هشام حسن توفيق رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين كلمة قال فيها :–

ان الجمعية تضطلع بنشاط ثقافي وعلمي واسع انسجاما مع اهدافها كجمعية علمية مهنية تستهدف تطوير النشاط الثقافي في الحقل الاقتصادي وتشجيع العطاء بما يؤدي الى رفع الكفاءة البحثية والتخصصية للاقتصادي والى تقديم الدراسات والبحوث التي تخدم متخذ القرار الاقتصادي في اجهزة الدولة .. وعلى ذلك فقد نظمت الجمعية العديد من الندوات والحلقات الدراسية لهذا الغرض . اضافة الى تنظيم المؤتمرات العلمية حول الموضوعات الاقتصادية المختلفة .

واضاف : ان مؤتمرنا العلمي السادس هذا جاء كتعبير حي من الجمعية للمضي في هذا المنهج ولا شك في ان للدعم الذي توليه قيادة الحزب والدولة وعلى راسها الرفيق القائد صدام حسين للنشاط البحثي العلمي وللمنظمات المهنية الدور الاسلس في تشجيع الجمعية وبمختلف انشطتها .

برنامج عمل المؤتمر

تسلمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر عددا كبيرا من البحوث الراغبة في المشاركة الا انها افرزت (٢٥) بحثا منها لتقدم الى المشاركين في المؤتمر على اعتبار انها تتلاءم مع محاوره وقررت اللجنة التحضيرية تقسيم البحوث الى بحوث تقرا في الجلسات واخرى توزع في الجلسات ومن ابرز هذه البحوث بحث عن دور السيد الرئيس القائد في ادارة الاقتصاد العراقي زمن الحرب .. والثورة الادارية الجديدة .. والسياسة التطويرية الادارية المطلوبة في ظروف الحرب .. ودور السياسة التجارية في اقتصاد الحرب ودور السياسة الاقتصادية في السيطرة على التضخم اثناء الحرب .

وزير التجارة النيوزيلندي يغادر القطر

غادر بغداد امس السيد مايكل كمينيث مور وزير التجارة النيوزيلندي لما وراء البحار والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر استغرقت يومين .

واشاد السيد مور في تصريح لوكالة الانباء العراقية بالنتائج التي تمخضت عنها اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية النيوزيلندية المشتركة وتوقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين الصديقين .

واعرب عن اعجابه بالتطور الذي يشهده العراق في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والثقافية والفنية .

وكان في توديع الوزير الضيف السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري وعدد من المديرين العامين في الوزارة واعضاء اللجنة العراقية النيوزيلندية المشتركة .

حفل تابيني للمرحوم الدكتور جواد علي

يقام في الخامس من الشهر المقبل حفل تابيني في اتحاد المؤرخين العرب بمناسبة اربعينية مؤرخ العراق والامة العربية المغفور له الدكتور جواد علي .

وتاتي اقامة الحفل الذي ينظمه اتحاد المؤرخين العرب وجمعية المؤرخين والاثاريين في العراق والاتحاد العام للادباء والكتاب .. تقديرا لذكرى هذا المؤرخ القدير ووفاء لرسالته العلمية وعطائه المثمر .

مسلمو غامبيا يثمنون مواقفنا الايجابية

استنكر الدكتور عبد الله بن حسن دمبويا عضو الاتحاد الاسلامي الغامبي رئيس اللجنة التربوية في الاتحاد جريمة النظام الايراني الجديدة باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء وقتل عدد من الاطفال فيها .

وعبر خلال استقبال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية له امس عن تثمين مسلمي غامبيا لمواقف العراق الايجابية ازاء مساعي السلام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

المركز الاقليمي « للاسمون » يندد بالجريمة الكبرى للنظام الايراني

وصف المركز الاقليمي لاسيا والشرق الاوسط التابع للمنظمة العالمية للطلبة والشباب (الاسمون) الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني باطلاق صاروخ على مدرسة بلاط الشهداء بانها دليل قاطع على خروجه عن كل القيم الانسانية والاعراف والمواثيق الدولية

وقال في بيان صحفي اصدره امس لمناسبة الذكرى ٤٢ لتاسيس الامم المتحدة ان النظام الايراني يشكل اليوم تهديدا سافرا لامن واستقرار المنطقة كما بات يمثل حالة شاذة لابد من التخلص منها .

وندد بالنهج العدواني للنظام الايراني على العراق ودول المنطقة والتعاون التسليحي بينه وبين الكيان الصهيوني .

وناشد المركز الامم المتحدة باتخاذ خطوات فاعلة في جميع المجالات من اجل تطبيق قراراتها وتنفيذ الخطوات السريعة التي تساهم في استقرار الامن والسلام في العالم وتحقيق الازدهار والرفاهية وحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية لشعوب العالم .

التحضير للمؤتمر الفني الثامن للشباب

عقد مكتب شؤون الشباب في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس اجتماعا لمناقشة الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر الفني الثامن للمكتب الشهر المقبل .

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره ممثلون عن المؤسسات الفنية والاعلامية والدوائر ذات العلاقة التركيز على نوعية البحوث المقدمة للمؤتمر وبما يجعلها مستوفية لكل مجالات الفروع الفنية .

وينافش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام دراسات تتناول مواضيع الفنون المسرحية والموسيقية والتشكيلية وتجربة نادي السينما والدور الانتاجية وفنون الطلائع والطلبة والشباب .

بحث العلاقات مع الاتحاد التعاوني الجيكوسلوفاكي

شارك الاتحاد العام للتعاون في اجتماعات الندوة العالمية التي نظمها الاتحاد التعاوني الجيكوسلوفاكي من الاول وحتى الخامس عشر من الشهر الحالي بمشاركة ٢٥ منظمة واتحادا تعاونيا عربيا وعالميا .

وقال السيد محفوظ جاسم نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون ان الاجتماعات كانت فرصة ملائمة لتوضيح الانشطة والخدمات التي تقدمها مفاصل الحركة التعاونية في القطر في ظل ثورة السابع عشر – الثلاثين من تموز المجيدة .

وقال لقد تم خلال اللقاءات التي قام بها الوفد مع المسؤولين عن الحركة التعاونية في جيكوسلوفاكيا التوصل الى اتفاق مبدئي لتبادل السلع التعاونية بين الاتحاد التعاوني في العراق والاتحاد التعاوني الجيكوسلوفاكي وفق اسس سيتم الاتفاق عليها خلال زيارة وفد تعاوني جيكوسلوفاكي الى العراق قريبا . كما تم الاتفاق على قيام الاتحاد التعاوني الجيكوسلوفاكي بتدريب الكوادر التعاونية العراقية في المعاهد التعاونية الجيكوسلوفاكية ابتداء من شهر نيسان القادم .

حضانتان جديدتان

افتتحت بمنطقة العمارات السكنية بشارع حيفا امس حضانتا الاجيال الرابعة والخامسة التابعتان لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وياتي افتتاح الحضانتين اللتين تستوعب كل منهما (٢٠) طفلا تنفيذا لخطة الوزارة بانشاء (١١) حضانة في الشارع المذكور .

منع سير المركبات الزراعية والانشائية على الطرق بعد غروب الشمس

اصدرت مديرية المرور العامة بيانا منعت بموجبه حركة سير المركبات الزراعية والانشائية على الطرق الخارجية والداخلية بعد غروب الشمس وحتى شروقها .

وحدد البيان سير هذا النوع من المركبات ذات الاطارات المطاطية على ممر السير الايمن فقط وبما يناسب سرعتها وعدم تاثيرها على انسيابية حركة المركبات الاخرى ومنعت منعا باتا سير المركبات الزراعية والانشائية المسرفة على الطرق ويجري نقلها محمولة على مركبات اخرى .

واشار البيان الى انه في حالة حاجة الشركات المنفذة للمشاريع الى استخدام المركبات المشمولة بالعمل ليلا فيجري ذلك بترخيص من المديرية المختصة وباتخاذ تحوطات الامان الضرورية .

ويعاقب المخالف وفق احكام الفقرة (٣) من المادة (٢٦) من القانون .

واع

الاتحاد التعاوني الانتاجي في معرض بغداد

كتب مندوب «الثورة» :

يشارك الاتحاد التعاوني الحرفي والانتاجي بفعاليات معرض بغداد الدولي التي ستبدا في الاول من الشهر المقبل .

وقال السيد جبوري عبد حمزة رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي ان جناح الاتحاد الذي تم تطويره وتوسيعه سيضم منتجات الاسر المنتجة من الملابس الجاهزة الشعبية والتراثية الرجالية والنسائية والولادية والبناتية والصناعات الحرفية والسيراميك والزهور والاثاث المنزلية والتي تمثل مشاركة عدد كبير من الجمعيات التعاونية الحرفية والانتاجية في المحافظات الشمالية والوسطى والجنوبية وبغداد .

واضاف ان الاتحاد سيشارك ايضا في المعرضين الدوليين اللذين سيقامان في تركيا ويوغسلافيا بجناحين يضمان صناعاتنا الشعبية والتراثية والسيراميك .

ويذكر ان الاتحاد شارك في المعارض التي اقيمت في اقطار الخليج العربي وقد حصل جناح الاتحاد على شهادات تقديرية وذلك لجودة منتوجاته وطريقة عرضها ..

هـــذا الخبـــر

تمكن فريق طبي عراقي في المستشفى العام بالمحافظة الاولى نينوى من اجراء عملية جراحية لانقاذ حياة الفتى ميسر فرحان (اربعة عشر عاما) من موت محقق وذلك لاصابته في طعنة بقلبه ..

وقال الدكتور مظفر الفاضلي الاختصاص في جراحة القلب والصدر والاوعية الدموية رئيس الفريق الطبي لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة ان هذه الحالة من الحالات النادرة في العالم التي يصل فيها المريض حيا الى المستشفى وكان المصاب قد طعن بالة حادة في منتصف الصدر .. وعند اعطائه المخدر توقف القلب مباشرة فاجريت له عملية سريعة لاستمرار القلب في عمله واثناء اجراء العملية تبين ان هناك تمزقا في البطين الايمن للقلب بحوالي خمسة سنتمترات .

واضاف السيد الفاضلي لقد عولج التمزق وقطع النزيف الدموي والمريض حاليا يتماثل للشفاء وبصحة جيدة وسيغادر المستشفى بعد ستة ايام .

وضم الفريق الطبي الطبيب الجراح عبدالرحمن عبدالعزيز والطبيبة المخدرة هالة ابراهيم .

ويذكر ان عملية مماثلة اجريت من هذا النوع في محافظة نينوى كانت عام ١٩٧٠ اجراها الطبيب الجراح كمال يونس شريف للشاب حازم غالب (ثمانية عشر عاما) .

واع

القطر يحتفل باليوم الوطني لمكافحة التدخين .. غدا

خطة شاملة للاقلاع عن التدخين وبيان مضاره الصحية والاقتصادية على الفرد والمجتمع

يحتفل العراق يوم غد الاربعاء باليوم الوطني الاول لمكافحة التدخين .

واعدت اللجنة العليا لمكافحة التدخين خطة شاملة تستهدف زيادة الوعي الجماهيري باضرار التدخين الفادحة صحيا واقتصاديا على الفرد والمجتمع وتعزيز دور البحث والنشر العلمي في مجال مكافحة التدخين ودعوة المدخنين الى الامتناع عنه يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي وتشجيعهم على تركه بعد ذلك وحماية حق غير المدخنين في العيش في بيئة خالية من التلوث بالدخان .

وتشمل الخطة اصدار بيان حول اخطار التدخين واهمية الالتزام والتعاون في انجاح هذا اليوم واصدار ملصق خاص به واقامة معارض لرسوم الكاريكاتير لتوضيح مضار التدخين السلبي (استنشاق دخان الاخرين) وبدائل التدخين كالنشوق والشيشة والسيجار والغليون وعلك النيكوتين وسجائر النباتات والازهار .

ودعت الخطة الى اصدار تعليمات لمنع التدخين في الدوائر التابعة لوزارة الصحة و: مستشفيات والمراكز الصحية واللجان الطبية وعيادات الاطباء والصيدليات والمختبرات وقيام وزارة التعليم العالي باصدار قرار يمنع التدخين في المدارس والمعاهد والكليات ومنع بيع السجائر للشباب دون سن ١٨ عاما ومنع بيعها من قبل الاطفال .

وتم تشكيل لجان فرعية في المحافظات وفي دوائر الصحة للاشراف على تنفيذ سير الحملة التي بوشر بها منذ الاول من الشهر الحالي .

وستقوم اللجنة العليا للاعداد لليوم الوطني بتكريم تاركي التدخين والمتميزين في الاعداد لهذا اليوم والمساهمين في تقديم البحوث والدراسات المختصة بذلك .

وياتي احتفال العراق بهذا اليوم انسجاما مع اهداف منظمة الصحة العالمية وتاكيدا لحرصه على صحة المواطن وضمان سلامته من مضار التدخين حيث اثبتت الدراسات التي قام بها الدكتور ليونارد شومان استاذ الدراسات الوبائية والصحة العامة في ميني سوتا ان هناك ٨٨٦ الفا و ٣٤٠ حالة وفاة من مجموع مليون و ٨٢٨ الفا و ١٣٦ وفاة قد ماتوا بسبب امراض دخل التدخين عاملا فيها .

وتزداد خطورة التدخين عند النساء الحوامل حيث يلدن اطفالا ناقصي الوزن ويؤكد الاستاذ سامونيل بريستون من كاليفورنيا ان نسبة الوفيات خصوصا من النساء اللائي يتناولن حبوب منع الحمل عالية جدا وان احتمال الوفاة بسبب التدخين قبل بلوغ سن ٨٧ عاما تبلغ ٥٠ بالمئة بين الذكور و ١٢٫٥ بالمئة بين الاناث في حالة تدخين كلا الجنسين بمقدار (١ – ٩) سجائر يوميا .. اي ان الذكور المدخنين يموتون بعمر ٧٢ بدلا من ٨٧ عاما وان هذه النسب تزداد كلما ازداد عدد السجائر المدخنة باليوم الواحد .

وقد اثبتت التجارب ان نسبة الاصابات بامراض الدورة التاجية (الجلطة القلبية) في المدخنين هي ثلاثة اضعاف النسبة لغير المدخنين حيث ارتفعت نسبة الوفيات بهذا المرض من ٢٧٣ الفا عام ١٩٤٠ الى ٣٩٦ الفا عام ١٩٥٠ ثم الى ٥٧٨ الف وفاة عام ١٩٦٢ .. وارتفعت نسبة الوفيات في التهاب القصبات المزمن وانتفاخ الرئة من ٢٣٠٠ عام ١٩٤٥ الى ١٥ الفا عام ١٩٦٢ .. وهكذا يمكن تصور مابلغ اليه هذا الرقم في عامنا الحالي .

عبدالكريم الحطاب

من شعارات يوم مكافحة التدخين

التدخين اخطر انواع الادمان واكثرها شيوعا وهو سبب مباشر لتخريب الانسجة البشرية كالجهاز التنفسي والهضمي والاوعية الدموية والابتلاء به يقصر من العمر .. والوفيات الناتجة عن التدخين تقدر بسبعة اضعاف وفيات حوادث الطرق .

التدخين يؤدي الى انخفاض عمر المدخن بمعدل ٨ – ١٠ سنوات .

انجازات مكتب شكاوى المواطنين

انجز مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية ١٠٠٤ قضايا من اصل (١٤٣٩) قضية تلقاها منذ تشكيله في الثاني من الشهر الماضي .

ويدرس المكتب يوميا مابين (٤٠ – ٥٠) قضية مختلفة حيث تجري مقابلة اصحابها والتحقق من الحيف الذي لحق بالمواطن وحل مشكلته بعد الاتصال بالوزارات والدوائر ذات العلاقة ودراسة اوليات تلك القضايا ويرد الى المكتب يوميا عدد من الرسائل يبعث بها المواطنون من مختلف المحافظات حيث تاخذ تلك القضايا التي تتضمنها هذه الرسائل طريقها الى الانجاز وقد خصص المكتب يوم الاربعاء من كل اسبوع موعدا لمقابلة السيد وزير الداخلية ورفع العرائض اليه واستحداث رقمين هاتفين هما (٨٨٦٩٩٧٠) و (٧٧٤٩٧٤٤) ليتسنى للمواطن الاتصال بالمكتب عند الحاجة .

ويذكر ان المكتب يهدف الى مساعدة المواطن والنظر في القضايا والمشاكل التي يعاني منها بعض المواطنين .

واع

في يوم السمتيات :

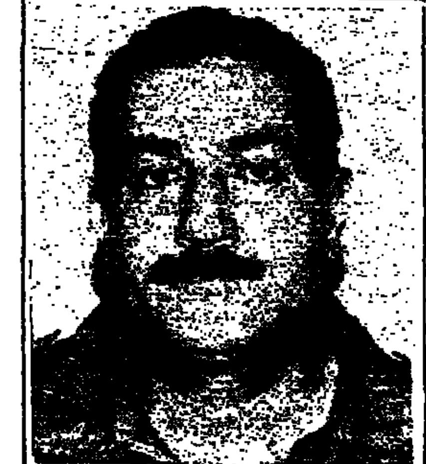
فرسان السمتيات

يستذكرون اللحظات التي امتطوا فيها صهوات المجد









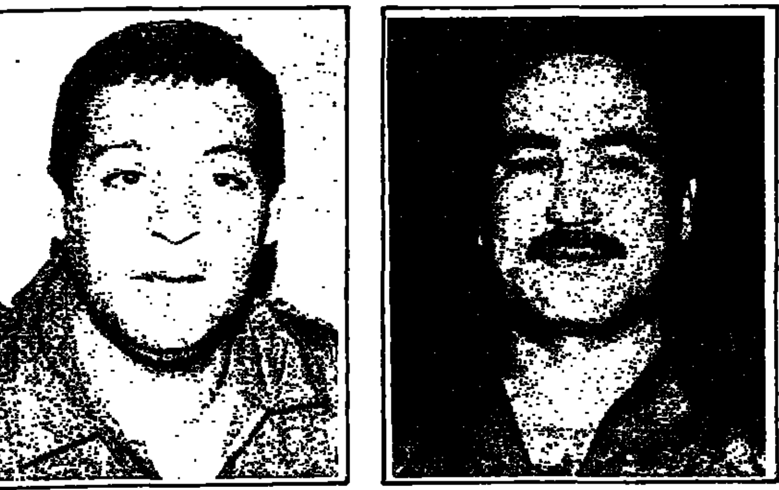


اي رحم تلك الذي انجب هؤلاء الرجال ، واي در ذلك الذي رضعتموه طاهرا وطهورا من اثداء العراقيات النجيبات ؟ فلله دركم .. واية بطولة تلك التي تسم افعال الفرسان بالشجاعة والاقتدار واي معدن هو معدنكم ذلك الذي استوقف العالم اكبارا وهم يحاولون سبر اغواره ، واية ارض طيبة تلك التي احتضنتكم بين حناياها يامن سحقتم رؤوس الغدر الايراني وانتم تمتشقون سيوف الحق لتزهقوا الباطل واهله ؟ انه العراق تاريخا وارضا وحضارة وابناء صيدا غرا ميامين ..

وفي يومكم الخالد يوم السمتيات يكون للحديث طعم اخر يجعل الفرسان الابطال يسترجعون بذاكرتهم تلك اللحظات التي امتطوا فيها صهوات المجد ليجهزوا على احلام الفرس التي تطاولت على عراقنا العظيم .. في مثل هذا اليوم الخالد في سفر القادسية تسلقت اجواء الجبهة من اقصاها الى اقصاها اعداد من الطائرات السمتية فكانت مظلة يستظل العراقيون بافيائها الوارفة بالنصر ، ونارا تكوي بشواظها احشاء الحقد الفارسي الدفين وتجعل اوغاد العدو يلعقون جراحهم .

وحين يحتفل الفرسان بكل فخر بيومهم في السابع والعشرين من تشرين الاول من كل عام ، فهذا يعني ان الصولة الجريئة التي نفذوها في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٠ ستبقى عنوانا للبطولة في صفحات التاريخ ووسام شرف رفيع يطرز صدور الرجال الذين حملوا الوطن بين القلب والشغاف انشودة للحب والامان ، وسوروه بزنودهم السمر غرسا طيبا يسقونه من شرايينهم لكي يبقى طاهرا من دنس البغاة ، وعذبا كماء الفراتين ، ورمزا يجلل بالغار والكبرياء تاريخ الامة .

وبهذه المناسبة الخالدة شددنا الرحال الى مضارب الفرسان في كرمهم البطولي تجاه الوطن الذي يفدونه بدمائهم ، وكرمهم العربي في اقراء ضيوفهم .. فهم بحق رجال للحق واهل لكل مكرمة ، وحين تستمع لبطولاتهم في حومة الوغى ، فانك لاتملك شيئا الا ان تطلق العنان لذاكرتك لتتجول في تلك الصور البطولية الفذة التي هي اغرب من الخيال ، وتستغرق معها في معاني الفروسية العراقية لتجد نفسك تردد كم عظيم هو العراق انها الحقيقة في معنى البطولة الحقة التي لجمت افواه الباطل واسكتت البغاة وابواقهم المأجورة للدجل والشعوذة ...



غضب يتفجر

ولقاء الفرسان ليس سهلا حين يصولون في حومة المعركة لانهم غضب متفجر يلهب ظهور الاعداء ووجوههم شواظا وسعيرا ، ولهذا لايستطيع الرعاع من غربان العدو ان يواجهوا هؤلاء الكماة الذين يتسابقون لنيل شرف تنفيذ الواجبات الصعبة .. ولكننا تمكنا من لقائهم والجلوس معهم في حديث ودي كشف لنا عن وداعتهم وشجاعتهم وحبهم للوطن العزيز ..

الفارس علي .. هو واحد من الفرسان الذي عرفته سوح المعارك بصولاته في سحق فلول العدو وتدمير آلته الحربية وفي حديثه معنا عدنا مع ذاكرته الى بطولات الفرسان في يوم السمتيات وبعد لحظات من الصمت قال شاركت في المعركة منذ بدايتها وفي يوم ٢٧ تشرين الاول من عام ١٩٨٠ كلفت مع رفاقي الفرسان بضرب خزانات النفط في عبادان ... وكانت الصورة التي تملأ كياننا هي صورة الوطن الذي يحاول الاعداء تدنيسه ، ومن هنا يصبح لزاما علينا تدمير كل ما يمد الة العدوان الايرانية ، وفي طريق ذهابنا كان القصف المدفعي المعادي شديدا ولكن هذا لايمنعنا من الوصول الى اهدافنا ومن خلال الصولة العزوم للفرسان تمكنا من تدمير خزانات النفط وجعلناها حطاما متناثرا تلتهمه نيران الحق .. وبعد تنفيذ الواجب بالدقة المعهودة ظهرت طائرات سمتية معادية فوجهنا نيران اسلحتنا صوبها فما كان منها الا ان تلوذ بالفرار .. وعدنا الى قواعدنا سالمين نحمل اكاليل النصر لوطننا الغالي وشعبنا الابي ..

وفي احدى معارك القاطع الشمالي كلفت بواجب قتالي وبعد التنفيذ اصيبت طائرتي بنيران العدو غير اني تمكنت من الوصول بها الى اراضينا والنزول بسلام ..

وتكريما من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله منحت نوطي شجاعة احدهما خلال معارك بنجوين والآخر في معارك سديكان مع ثلاث سنوات قدم ممتاز ..

واليوم اذ نحتفل بيوم السمتيات فاننا نعاهد فارسنا الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الرجال الاوفياء للمبادىء على ان تبقى سيوفنا المشرعة صواعق الحق التي تمحق الرؤوس الخمينية العفنة حتى تحقيق الانتصار العراقي الناجز ...

يوم خالد

فارس اخر من فرسان العراق لايقهر له سيف ولا تلوى له ساعد انه الفارس انور .. يقول ان يوم السمتيات هو يوم خالد في سجل التاريخ وتكريما من قيادتنا التاريخية الفذة وعلى رأسها باني مجد العراق السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله لدور السمتيات واقتدار الفرسان ولوضع حد لتجاوزات العدو من اجل الحفاظ على كرامة وسيادة العراق العظيم قررت القيادة ان يكون يوم السابع والعشرين من تشرين الاول يوما خالدا في تاريخ هذا السلاح حيث تم رسم خطة لضرب تجمعات العدو والياته في كافة قواطع العمليات ، وكنت احد الفرسان المشاركين في شرف المساهمة بهذا اليوم حيث كلفت مع عدد من رفاقي بضرب وتدمير اليات العدو ودروعه وتجمعاته في منطقة سربيل زهاب وتمكنا من تنفيذ الواجب بكل دقة وامانة حيث تركنا السنة اللهب تتعالى من مواقع العدو والياته ..

وبعد تنفيذ الواجب والعودة الى قواعدنا اصيبت طائرة الفارس سعد حيث تمكن هذا الفارس على الرغم من دمائه النازفة من جرحه من السيطرة على الطائرة والعودة بها الى قاعدته بسلام ..

وعهدا منا - بهذه المناسبة الخالدة - لقائدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ان تبقى جنودا اوفياء للمبادىء حافظين العهد لصون كل ذرة تراب من ارضنا الطيبة وان نجعل حدودنا مقبرة لكل الغزاة الطامعين .. .

دمرنا دروع العدو

ومن القاطع الاوسط ننتقل بحديث الذكريات مع الفارس شهاب الى القاطع الجنوبي ليفصح لنا عن الواجب الذي تختزنه ذاكرته في هذا اليوم الخالد في سفر القادسية العظيمة ويقول .. اشتركت مع رفاقي الفرسان في هذا اليوم من عام ١٩٨٠ بضرب تجمعات العدو ودروعه في منطقة شيخ بدير ، وبعد وصولنا الى منطقة الهدف انكشفت لنا دروع العدو ، وراح كل منا ينتقي اهدافه ليجعلها ركاما . وتمكنا بحمد الله من تدمير اعداد من دروع العدو .

ومما اذكره في هذا الواجب ان احدى الطائرات المعادية حاولت اطلاق صاروخ على طائرة الفارس سعدي الذي كان في وضع تسديد نيرانه على دبابة معادية فناديته بسرعة للتخلص من الصاروخ المعادي وبمناورة فارس مقتدر افشل محاولة العدو وافلت من الصاروخ المعادي وعدنا الى ارض الوطن سالمين تحدونا فرحة الانتصار بعد ان دمرنا ثماني دبابات فارسية مملوءة بالحقد الاسود .

وللفارس كاظم ذكرياته عن يوم السمتيات اذ يقول كلفت مع عدد من الفرسان الابطال بضرب دروع العدو في قاطع عبادان - شيخ بدير - حيث تمكنا بعد وصولنا الى اهدافنا المحددة من تنفيذ الواجب بكل دقة وتدمير ثلاث دبابات معادية والعودة مع بقية الفرسان الى قواعدنا سالمين .

وفي واجب أخر شاركت فيه خلال معركة الخفاجية الاولى وبعد التقرب من منطقة الهدف كان القصف المدفعي المعادي شديدا واصيبت طائرتي بنيران العدو وكبت امام قطعاتنا الارضية وحاولت في هذه الاثناء تحذير احد رفاقنا الفرسان بعدم التقرب ومغادرة المنطقة خشية اصابة طائرته الا انه اصر على انقاذنا والتاكد من سلامتنا وهكذا شأن الغيارى من اجل كرامة العراق وشموخه وسيادته ..

محطتنا الاخيرة كانت مع الفارس سعد .. الذي اكد في حديثه ان يوم السمتيات كان يوما مشهودا اكد فيه الرجال الصيد من فرسان الحق اقتدارهم البطولي في تلك الصولات الجريئة التي شملت كل قواطع العمليات فكانت ضربات ماحقة انهكت العدو وجعلته يتخبط في اوحال الهزيمة المرة ويتجرع كأس الهوان والذل .

وبهذه المناسبة العزيزة التي كان لي الشرف في ان اساهم مع رفاقي الفرسان الابطال في تنفيذ الواجبات التي كلفنا بها فانني وباسم كل الفرسان نعاهد رمز العراقيين وفارسنا الهمام السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وادامه ذخرا للامة العربية على ان نبقى على العهد اوفياء للعراق وشعبه جاعلين من سيوفنا سورا يحمي الوطن من كل افاك اثيم يحاول النيل من شموخنا وكبريائنا في هذا الزمن الواعد ..

عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير الغزاوي

صباح الخير

استراحة القارىء

حيوانات تدربت على صيد الاسماك

بعد سنتين من مطاردة الانسان القديم لوحوش الغابات ومطاردتها له ومعاناته من قسوة مختلف الظروف الجوية ، ادرك الانسان وبفعل تميزه بذكائه ومواهبه العقلية ان صورة العيش هذه لابد وان تتغير ، فقد اضناه التعب وتعرضت حياته للكثير من المخاطر ناهيك عن حالة عدم الاستقرار التي استمرت تلازمه وبكل مضامينها المختلفة .

وكان ان نجح الانسان في تدجين بعض الحيوانات البرية . وها نحن هنا بصدد كيفية نجاحه في تحقيق ذلك ، بل سنحاول في هذه العجالة توضيح حقيقة استمرار الانسان في استخدام هذه الحيوانات رويدا رويدا في جمع صيده بصورة مباشرة او في مساعدته بمطاردة ذلك الصيد وتسخيرها لخدمة مصالحه . فقام بتدريب الكلاب على مطاردة الاسماك الشاطئية بحيث تجبرها على القدوم صوب شباك منصوبة لها او نحو بعض المصائد الثابتة ، كما تستخدم في الصين لهذا الغرض ايضا ولصيد الاسماك مباشرة ثعالب الماء ، اللقاعات ، المدربة ..

ولم يقتصر صيد الاسماك باستخدام الحيوانات المدربة على اللبائن فقط بل شمل الطيور ايضا ، ومايسمى بصيد الاسماك باستخدام طيور الغاق مازال يمارس من قبل الصينيين واليابانيين والهنود منذ عدة قرون مضت ولحد الان حيث تستغل طيور الغاق التي تمتاز بمقدرتها الرائعة على اصطياد وتناول الاسماك . وبالامكان تدريب هذه الطيور على الاصطفاف على جانب زورق والغوص لاصطياد الاسماك بصورة متناوبة فتوضع حلقة حول عنق الطائر يتصل بها خيط لمنع الحيوان من الطيران والافلات بعيدا ..

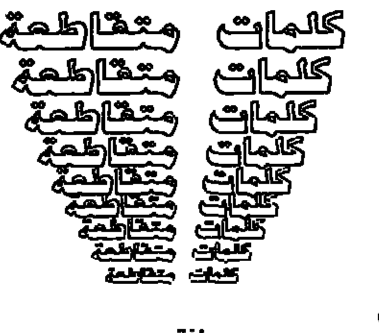
وتعمل هذه الحلقة على عصر البلعوم بصورة طفيفة مانعة الطائر من ابتلاع الاسماك الكبيرة التي يقوم الصياد باخذها اما الاسماك الصغيرة التي تتمكن الطيور من ابتلاعها فتعتبر بمثابة مكافأة لها على عملها اذ تستخدمها غذاء لها ، ان طيرا جيدا من الغاق بامكانه الصيد بكفاءة عالية لمدة خمس سنوات من حياته ..

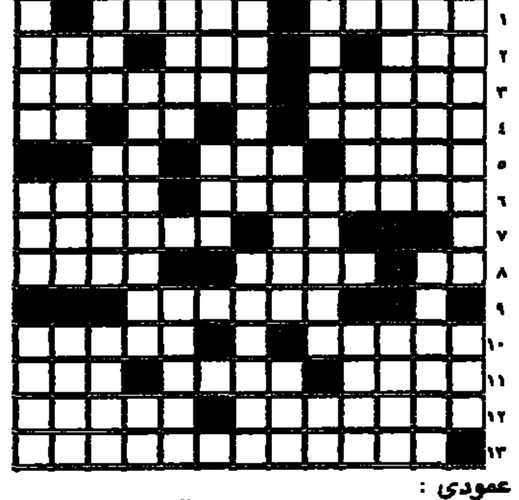
ومازالت لحد اليوم تمارس في شرق افريقيا طريقة غريبة لصيد الاسماك باستخدام الحيوانات وهي الصيد باستخدام اسماك اللزاق او الريمورا فمعروف عن هذه الاسماك انها تلصق نفسها باسماك التونة والكواسج بواسطة الراص ماصة قوية . ويستغل الصيادون هذه الحقيقة عن طريق ربط حلقة بذنب الانواع الكبيرة من الاسماك هذه ويربط حبل خفيف وقوي بهذه الحلقة ثم يسمح لهذه السمكة بالسباحة والصاق نفسها بكوسج او سلحفاة وبعد ذلك يعاد سحبها مع الحيوان الذي التصقت به ..

الدكتور : فرحان ضمد محيسن

كلمات متقاطعة







افقي :

١ - رؤوس الاصابع - اغصان
٢ - ميزان - حصة - من الحيوانات ، م ،
٣ - على جانبي الشارع - عملة قديمة ، م ،
٤ - صاحب مهنة حرة ، م ، اجتاز ، م ، - ود
٥ - من ادوات الحداد - كرم - حرف انكليزي ، م ،
٦ - قائد مغولي - من دول جنوب شرق اسيا
٧ - قدح الخمر - من مواد البناء
٨ - جدها في رومل - من ضرورات الحياة - من جبال العراق
٩ - سلسلة جبال
١٠ - اكلة شعبية - من الخضروات
١١ - ينظف بالماء - نوع من الغناء - حيوان صغير
١٢ - تستخرج من باطن الارض ، م ، - في المنطقة الجبلية ..
١٣ - ممثلة مصرية ، م ،

عمودي :

١ - من افلام محمد عبدالوهاب ، م ، من الفواكه
٢ - عاصمة افريقية - دولة افريقية ، م ،
٣ - من اسماء السيف - الاسم الاول لقائد عربي حاليا ، م ،
٤ - اضاع + حرف - عليه ، مبعثرة ،
٥ - واسع جدا ومزدحم (م) - من المساحيق ، م ، - اسم موصول ..
٦ - من الزهور - جدها في القمر
٧ - مادة كيمياوية - من الخضروات ، م ،
٨ - من الحيوانات - عاصمة اسيوية
٩ - اسم علم مذكر - عاصمة افريقية
١٠ - ممثل مصري - حرف انكليزي ، م ،
١١ - الاسم الاول لاحد كرماء العرب المشاهير ، م ، - كميات من المطر ، م ، - الاسم الاول لمجلة عراقية ..
١٢ - من الاثمار - الاسم الاول لزعيم اسيوي راحل ، م ، خلال ، م ،
١٣ - رحيق الفم - مرح وسهر - من الحيوانات ..

اعداد
صباح عبد الحميد صالح

من التراث

مكارم الاخلاق

قيل في مكارم الاخلاق انها عشر : صدق الحديث ، وصدق اللسان ، واداء الامانة ، وصلة الرحم ، والمكافاة بالصنيع ، وبذل المعروف ، وحفظ الذمام للجار ، وحفظ الذمام للصاحب ، وقري الضيف وراسهن الحياء ..

القارىء
عبدالرضا فرهود

ماقيل في الصداقة

● قال فولتير : صداقة رجل عظيم نعمة الهية ..
● وقال فرانسو فيون في صديق حميم له كنا اثنين بقلب واحد ..
● ويقول برنارد شو صداقة النساء قريبة من الحب ..

من امثال الامم

● ماقيل في حالة النشوة قد سبق التفكير فيه ..
- بلجيكي -
● الكلمة الطيبة لاتخدش اللسان ..
- فرنسي -
● مايكسب بسهولة يضيع بسهولة ..
- انكليزي -

القارىء
حيدر كاظم جواد

اضف الى معلوماتك

اثبت علماء الاثار وعلماء مختصون بدراسة الجنس البشري وتاريخه ما يلي :

١ - قبل مليوني سنة عاش انسان - هو موهابيليس ذو الاربعة واليه يرجع الفضل في ابتكار اول الالات ..
٢ - قبل ١٠٠ الف عام عاش انسان النيندرتال منتصب القامة
٣ - قبل ٣٠ الف عام عاش انسان - كروماغنون الذكي والاقل خشونة وصلابة من الاجناس السابقة ..
٤ - قبل ٣٢ الف عام صنع الانسان اول الة موسيقية وكانت الناي ..
٥ - قبل ٢٩ الف عام بدا الانسان باتخاذ جدران الكهوف مرسما لتخطيطاته الاولية ورسومه البدائية ..
٦ - قبل ٢٧ الف عام نحت الانسان اول التماثيل ..
٧ - قبل ٢٣ الف عام اخترع الانسان ابرة الخياطة ..
٨ - قبل ١٧ الف عام ابتكر الانسان الرمح كالة للصيد وكسلاح شخصي
٩ - قبل ١٢ الف عام صنع الانسان القوس والنشاب ..
١٠ - قبل ٧ الاف عام انتهى العصر الجليدي الذي بسببه انقرض الكثير من الحيوانات ومنها الماموث وهو يشبه الفيل .

عدنان عبدالقادر الركابي

اعــــلان بيـــع سيــارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات في الحصوة في تمام الساعة التاسعة صباح يوم السبت والاحد والاثنين المصادفة ٣١/١٠ و ١ و ٢/١١/١٩٨٧ في ساحة الحصوة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات نقدية ٢٠٪ من قيمة الشراء والدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعلى المشتري سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني ..

نوع السيارة	الموديل	العدد
فولفــو	١٩٧٩ - ١٩٨٣	٦
تويوتا بيك آب ودبل قمارة ودانيا	١٩٧٥ - ١٩٨٠	١٥
فولكس واكن بيك آب وصالون وباص	١٩٨٠ - ١٩٨٦	٤
داتسن بيك آب	١٩٧٦ - ١٩٨٠	١٥
شوفرليت بيك آب ونوفا وجميس بيك آب	١٩٧٨ - ١٩٨٦	٥
مرسيدس باص وبيك آب	١٩٧٤ - ١٩٨٢	٣
تويوتا لاندكروزر	١٩٧٥ - ١٩٨٢	١٨
باص ريم ٢٣ راكبا و ٤٤ راكبا	١٩٧٥ - ١٩٨٠	١٠
بيجــو ٤٠٤	١٩٧٥	١
زوزوكي	١٩٧٥	١
تويوتا سوبر وكرونا	١٩٨٠ - ١٩٨٥	١٤
كوستر باص	١٩٧٩ - ١٩٨٣	١٠
داتسن نيسان صالون ومتسوبيشي صالون وباص	١٩٨٢ - ١٩٨٣	٣
فولكس واكن برازيلي	١٩٨٣	١
رانج روفر	١٩٧٩	٤
تويوتا باص ونيسان باص	١٩٨٠ - ١٩٨١	٧
لاندروفر	١٩٧٩	٢
سكانيا باص/٤٤ راكبا	١٩٨١	١
	المجموع	١٢٠

منيب ابراهيم حسن
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعلان من وزارة الدفاع الرقم ٦٠

تدعو وزارة الدفاع المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية / عينة / ١٩٨٧/٩ الخاصة بتجهيز (٥٠٠) خمس مئة مبردة ماء ذات حنفية واحدة و (٤٠٠) اربع مئة مبردة ماء ذو حنفيتين و (١٠٠) مئة مبردة ماء ذات ثلاث حنفيات والتي تنتهي يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٠/٣١ . فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل نهاية الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين .
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية .
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية .
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية .
٦ ـ اسم مختار المحلة .
٧ ـ التامينات الاولية صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذة المفعول لمدة ثلاث اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

المنشأة العامة للسكك الحديد العراقية
اعلان

تعلن لجنة عقارات السكك في المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية عن تاجيرها فندق نينوى بمحطة قطار نينوى ولمدة سنة واحدة قابلة للتجديد .

فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة مراجعة ادارة فندق نينوى مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم ٩٨٧/١١/١ في مقر الفندق ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والمناداة . علما ان الفندق مؤثث .

لجنة عقارات السكك

محتويات الفندق
١) ٣١ غرفة نوم
٢) ٤ صالونات
٣) ٦ مخازن
٤) ٢ بدالتان
٥) مطعم ومطبخ

الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية
اعــلان

تعلن الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية (قطاع مختلط) عن اجراء مزايدة علنية لتاجير فندق القادسية ـ بغداد يقع في منطقة المسبح .

حيث يتكون الفندق من ستة طوابق ومطعم في الطابق السابع وسرداب ويحتوي الفندق على ستين غرفة نوم مع حمام اضافة الى خمسة سويتات ويحتوي كل سويت على هول للجلوس وغرفة نوم وحمام .

اما الطابق الارضي فيحتوي على صالة للاستقبال مع غرفة الادارة والاستعلامات وصالة طعام (مطعم) تسع مئة شخص وكذلك مطعم في الطابق السابع يسع لمئة وخمسون شخصا اما السرداب فيحتوي على المطبخ مع ملحقاته ومخزن وغرف مكائن وصالة غسيل ومكوى .

علما ان الفندق مؤثث باثاث من الدرجة الاولى ومكيف تكييفا مركزيا كذلك يحتوي على موقف سيارات يسع لثلاثين سيارة وحديقة جانبية كبيرة وملحقة بالفندق دار لسكن العاملين تحتوي على ست غرف مع حمام .

فعلى الراغبين بتاجير الفندق من ذوي الاختصاص في مجال الفندقة والسياحة ومن لديهم الخبرة الكافية في ادارة الفنادق من الدرجة الاولى مراجعة سكرتارية مجلس الادارة في الشركة للاطلاع على الشروط والضم الى قائمة المزايدة المفتوحة لغاية يوم المزايدة مع دفع تامينات بنسبة ٢٠٪ يتحمل المستاجر الذي ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

تبدأ المزايدة من اليوم الثاني لنشر الاعلان ولمدة خمسة عشر يوما وتجري المزايدة في مقر الشركة الكائن في عمارة السعدون الحديثة موقف السيارات شارع ابي نواس الساعة العاشرة صباحا .

طلال نايف محمد
المدير المفوض للشركة الوطنية للاستثمارات السياحية

اعــــلان

يعلن مكتب حيدر للدواجن عن اجراء مزايدة علنية لبيع فضلات دواجن مشروع دواجن الخالص لانتاج بيض التفقيس . فعلى السادة الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى مكتب حيدر الكائن في الكرادة الشرقية داخل مجاور مكتب شؤون المواطنين العرب في الساعة الواحدة ظهرا من يوم الاحد المصادف ١/١١/١٩٨٧ وشكرا .

مكتب حيدر للدواجن هاتف ٧٧٦٧٧١٣

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
اعلان

مناقصة رقم ٥١/ ٩٨٧ تحميل ونقل وتفريغ وتنضيد مواد العلف من مطاحن النجف وواسط ومجارش الرز في ابو صخير والحلة الى مراكز جمع الحليب في الديوانية ، العباسية ، ابو صخير ، سومر ، سدة ، الحصوة ، الرملة .

مناقصة رقم ٥٢/ ٩٨٧ نقل وتحميل وتفريغ وتنضيد مواد العلف من مطاحن البصرة ومجرشة العمارة الى مراكز جمع الحليب في القرنة . الهارثة .

تعلن هذه المنشاة عن المناقصتين اعلاه لتحميل ونقل وتفريغ وتنضيد مادة العلف الحيواني ولمدة سنة واحدة وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امين الصندوق في مقر المنشاة مقابل مبلغ عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد . فعلى الراغبين الاشتراك باحدى المناقصتين اعلاه او بكلتيهما من متعهدي النقل المسجلين في غرفة التجارة وممن لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم بغلاف مختوم مشفوعة بالتامينات الاولية البالغة ٤٥٠٠ دينار (نقدا او كفالة مصرفية او شيكاً مصدقاً)

علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٩٨٧/١٠/٣١ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر وسوف يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

حمدي دخيل الاسدي
المدير العام

اعــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع معمل العلف الحيواني في البصرة بطاقة ٥/طن ساعة .

مع كافة ملحقاته وموجوداته وايجار الاراضي المحدث عليها المعمل وفق الشروط والتعليمات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في مقر الوزارة فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المديرية المذكورة اعتبارا من تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٥ ولغاية ١٩٨٧/١١/١٥ .

لغرض تقديم طلباتهم والاطلاع على الشروط والتعليمات الخاصة بالبيع على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان .

كريم حسن رضا
وزير الزراعة والري

شركة انتاج الالبسة الجاهزة
اعــلان

بناء على عدم وصول سعر البيع للمواد المدرجة ادناه للحدود المؤشرة لها فقد تقرر اعادة الاعلان عن بيعها بالمزايدة العلنية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٧/١١/١١

المواد المعروضة للبيع بالمزايدة
١) قمصان رجالية ونسائية وولادية (درجة ثانية)
٢) بجامات رجالية (درجة ثانية)
٣) بدلات سفاري (درجة ثانية)

ملاحظة : ١ ـ يستصحب من يرغب الاشتراك بالمزايدة التامينات القانونية .
٢ ـ اجور الاعلان والدلالية على المشتري

المدير المفوض
امجد نايف عزيز

اعـــلان مناقصة

تدعو الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي المقاولين من ذوي الخبرة في اعمال الصبغ الاشتراك في مناقصة صبغ الابواب والقواطع الخشبية الداخلية لبنايتها وعلى الراغبين مراجعة مقر الشركة / الدائرة القانونية الكائن في بغداد ـ ساحة الطيران ضمن مجمع وزارتي الصناعة والصناعات الثقيلة لقاء مبلغ قدره (ـ ر٥) دنانير غير قابل للرد علما بان اخر موعد لقبول العطاء الساعة الواحدة من يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٢/٣١ .

عـ/ المدير العام
عبدالعليم عبدالكريم

وزارة الصناعة
المنشاة العامة للسمنت الوسطى/بغداد
مناقصة نقل السمنت المقاوم من معمل سمنت كربلاء الى وكلاء محافظة الانبار
اعلان

تعلن هذه المنشأة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للمشاركة في المناقصة اعلاه ويمكن الحصول على شروطها من المنشأة/معسكر الرشيد لقاء دفع مبلغ قدره ديناران غير قابل للرد وتقديم العطاءات مرفقة بها الوثائق التالية وداخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة واسم وعنوان المناقص الكامل الى صندوق المناقصات في مقر المنشأة في مدة اقصاها الساعة الثانية من ظهر يوم الاثنين ٩/١١/١٩٨٧ .

الوثائق المطلوبة : ـ
١ . تأمينات اولية نقدية او شيك او خطاب ضمان بنسبة ٤ ٪ من المناقصة نافذة المفعول لمدة لاتقل عن ستة اشهر .
٢ . شهادة تسجيل المقاولين والانتماء الى اتحاد المقاولين العراقيين
٣ . شهادة الهيئة العامة للضرائب للسنة المالية الحالية .
٤ . استشهاد بعدد السيارات التي يملكها وسعة كل سيارة وكل عطاء يرد الى صندوق المناقصات بعد الوقت المحدد لغلق المناقصة يهمل كما وان المنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر ولها ان تختار ما يلائمها .

المشاور القانوني
حسن احمد امين

اعلان من وزارة الدفاع الرقم ٥٨

تدعو وزارة الدفاع المناقصين المتوفرة فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في :

١ ـ المناقصة السرية / بحرية /١٩٨٧/٧ لتاثيث (٥٨) شقة لاكاديمية الخليج العربي (المرحلة الاولى)
٢ ـ المناقصة السرية / بحرية /١٩٨٧/٤ لتاثيث المرحلة الثانية لنفس الشقق اعلاه والتي تنتهي يوم السبت المصادف ١٩٨٧/١٠/٣١ .

فعلى راغبي الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل نهاية الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية :

١ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين
٢ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ ـ شهادة الجنسية العراقية
٤ ـ بطاقة الاحوال المدنية
٥ ـ دفتر الخدمة العسكرية
٦ ـ اسم مختار المحلة
٧ ـ التامينات الاولية صك مصدق بمبلغ (٥٠٠) خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذة المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

اللواء
مدير العقود والمبايعات

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكاظمية الثانية وشهادة الجنسية العراقية الصادرة من مديرية الجنسية في بغداد وهوية الاحوال المدنية الصادرة من احوال ذات السلاسل وجميعها باسم جباره مطشر صحن فمن يعثر عليها تسليمها لجهات اصدارها مشكورا ..

مفقودات

فقدت هوية الاستيراد والمرقمة (١٠٦٠٦) والصادرة من مديرية التنظيم والمساعدات العامة باسم (كريم حميد احمد وهوية الاستيراد المرقمة (٤٩٥٠) الصادرة من المديرية اعلاه باسم (حسن احمد حويد فمن يجدهما تسليمهما الى جهة اصدارهما مشكورا .

زوايا صغيرة

حين يكتب الشاعر الرواية

خالد علي مصطفى

ما ان انتهيت من مطالعة رواية صديقنا الشاعر سامي مهدي (صعودا الى سيحان) حتى تبادر الى ذهني السؤال الاتي :

ماالذي يدفع شاعرا ، امضى جل حياته الواعية ينظم الشعر ويكتب فيه الدراسات ، الى كتابة الرواية من غير تمهيد ؟ وحتى ان وجد مثل هذا التمهيد ، فهو تمهيد ليس بذي شان . ولا اظن ان صديقنا سامي يخالفنا في هذا : لان (الاسكتشات) التي سبق له ان نشرها في (الف باء) – في مااظن – لاتعد تمهيدا صالحا لرواية مثل الرواية التي كتبها سامي . هذا لا يعني – باية حال – ان فقدان التمهيد يحول دون ركوب مغامرة الرواية .. قد يكون الامر على عكس ذلك تماما : فالاقدام في الفن على تناول نوع ادبي جديد يخرج منه صاحبه بنجاح او ببعض نجاح ، اهم ، في تقديري ، من الاستمرار في نوع لايحتاج فيه صاحبه الى البرهنة على جودته فيه مادام البدء فيه جدارة ملحوظة من قبل ..

ليس لي هنا ، ان اقابل شعر سامي مهدي بروايته ، فقد يحين وقت هذا او لايحين لا ادري ! ولكني اريد ان التمس للسؤال الانف الذكر جوابا مقنعا ، اثارته مطالعتي الرواية ، لاغير ..

اعرف عن سامي مهدي ادمانه قراءة الروايات ، كمعظم ابناء جيله من الشعراء : فالرواية الجيدة وعي بحياة ، وصورة لمخيلة ثرية ، فضلا عن مقدرتها الواسعة على استيعاب الانواع الادبية الاخرى ، واذابتها في فضائها غير المحدود . ومن ناحية اخرى ، تشكل الرواية امتحانا للشاعر ، يستطيع فيه ، او لا يستطيع ، ان يخرج من ذاته (الشعر) الى الاخرين (الرواية) . وغير خاف على احد ، ان الانتقال من نوع ادبي الى نوع اخر ، يحتاج الى ادوات هي غير الادوات المستعملة .

نعرف جميعا هذا ، ونعرف معه ان الادوات الجديدة قد تظل مشوبة ببقايا الادوات السابقة ، او بظلالها ، الامر الذي قد يعطيها قوة ان استطاعت ان تتمثلها ، او قد تسلب منها قوة ان لم تتوافر لها شروطها الخاصة .

قد لاتكون الدوافع التي تحث الشاعر على كتابة الرواية واضحة في تفاصيل محددة : فليس من مهمة الشاعر ان يوضح هذه الدوافع ، او ان يقدم اي مسوغ ، مادمنا متفقين ان الاثر الادبي ، من اي نوع كان ، يحمل دوافعه ومسوغاته بذاته : ومع ذلك ارى ان رايا في هذا قد يكون مفيدا على الصعيد الادبي العام ، وليس الخاص

وفي ظني ان هذه الدوافع لاتتعدى امرين :

امرا ذا صلة بعقدة الابداع ذاتها ، وامرا ذا صلة بعقدة الواقع وقد تلتوي عقدة الاول على عقدة الثاني والعكس صحيح ايضا .

ويخيل الي ان الدافع المنبثق من عقدة الواقع اوضح من الدافع المنبثق من عقدة الابداع ، لانه الوجه المادي الشاخص من القضية . فقد يرى الشاعر ان مايترتب عليه من التزامات ايديولوجية ، او وطنية ، جديرة ان يقدم عنها (صورة ادبية) اوسع من الصورة التي اعتاد على تقديمها ، مادام قادرا على توسيع رقعة عمله ، واضافة تجربة جديدة تغني تجربته السابقة . فاذا كانت (القصيدة) ذات تكوين صارم يرفض الاحالات النثرية اليها ، كان حتما على الشاعر ان يلجأ الى تكوين اخر اكثر قدرة على استيعاب هذه الاحالات : وليس هناك ماهو اجدر من الرواية للقيام بهذه المهمة الصعبة . ليس على هذا اي اعتراض اذا استطاعت رواية الشاعر ان تسوغ وجودها بذاتها بعد ان دفع اليها دافع واقعي صرف .

غير اننا اذا اتينا الى الدافع المنبثق من (عقدة الابداع) ، اختلف الامر بعض الشيء وتعقد . فقد يرى الشاعر ، اي شاعر ، ان شعره وصل الى نقطة حرجة يحتم عليه وعيه ان يجد لها حلا مناسبا ينطلق منه مجددا . قد يكون هذا الحل في الشعر نفسه ، وقد يكون في غيره ، وفي كلتا الحالتين يعتري الشاعر احساس خاص ، سري ، قد لايبوح به حتى لنفسه ، هو انه ان لم يستطع تخطي (النقطة الحرجة) فقد يصبح اسيرا للنمطية والجمود . وفي هذا ، كما لايخفى – نفي للابداع . وهذه ازمة لايناقشها مع نفسه الا الشاعر الذي اعتاد على رعشة الخلق ، وليس على عادة الكتابة – والبون بينهما واضح .. وهنا قد تكون الرواية – او المسرحية – حلا جزئيا او كليا . قرات ، مرة ، عن لورنس داريل انه اتجه الى الرواية بعد ان قطع شوطا في كتابة الشعر ، لم يعد بعده قادرا على ان يعطي ماينبغي له ، وحين اعتراه هذا الاحساس كتب (الرباعية الاسكندرية) مباشرة ..

قد تكون عقدة الابداع ، من ناحية ثانية ، كامنة في طبيعة الموهبة ذاتها : اهي موهبة تعددية ام احادية ؟ فالموهبة التعددية تجد ان مجال عملها متنوع الصور : شعر ، رواية ، مسرح ، نقد ، سيرة .. الخ ... من غير ان تكون قيمة اي نوع ادبي مرهونة بقيمة نوع آخر . الموهبة هنا تتشظى في اتجاهات مختلفة .. وكل اتجاه يقبض على فضائه الخاص ، بقوة تعادل قوة الاتجاه الاخر ، سواء اكان عزم القوة شديدا ، ام بطيئا ولنا في يوسف الصايغ مثال حسن على ذلك

وتطرح عقدة الابداع ، من ناحية ثالثة ، قضية في غاية الدقة ، حين يدرك صاحبها ان الاتجاه الذي تسير فيه موهبته اتجاه خاطيء ان اكتشاف هذه القضية قد يؤدي الى الغاء مسار ، واختيار اخر . فبعد تجربة في الشعر ، تطول او تقصر ، يكتشف (الشاعر) ان موهبته لم تصب هدفها : فيتحول الى ضرب آخر من ضروب الابداع ، وبه يجد ان موهبته اصابت الهدف فيترك الشعر ، ولايعود اليه الا لماماً – وحسنا يفعل . ولنا في الشاعر سابقا ، الروائي حاليا ، عبدالخالق الركابي مثال حسن .

ومع كل ذلك ، يظل هناك هاجس اخر لدى الشاعر الذي يجد نفسه مدفوعا الى كتابة الرواية ، هو غير ماأتينا على ذكره . قد يجد الشاعر ، بعد تجربة غنية ، ان ماتستبطنه موهبته اكبر من شعره ، وان هذه الموهبة ، في ابداعها الشعري المتواصل ، يبحث عن مجال افسح يستوعب الموهبة ، ويعبر عن تألقها بصورة افضل من الصورة التي هي عليها . لاتوجد ، هنا عقدة ابداع ؛ بل شيء اخر يمكن ان اسميه (عدم الكفاية الادبية) . وهنا تأتي الرواية ، او المسرحية ، لتحقق قدرا من الكفاية لايستطيع الشعر ، بحدوده الصارمة ، ان يحققه !

قلت : ليست هذه الدوافع مفصولة عن بعضها . وقد لاتكون محل نظر من الشاعر ؛ بل تتداخل ويعانق بعضها بعضا بصورة لانتمكن فيها من تعيين حدودها .

لكنها تورث في الشاعر نارا داخلية تضعه امام نفسه ، وتلقي عليه اسئلة خشنة لاجواب عنها الا الدخول في معترك جديد ..

قد تكون نتائج المعترك نصرا او هزيمة ، او بين بين : ليس هذا مهما ، بل المهم ان الشاعر حين يجد نفسه محاصرا بعقدة الابداع يجد نفسه مضطرا الى حل هذه العقدة بالتوجه الى نوع ادبي غير النوع الذي اعتاد عليه والا يفقد فضيلة القاء الاسئلة ، ويتوقف الوعي عند حدود تتحول الى اسوار ..

اخلص من هذا كله الى ترحيب حار برواية صديقنا الشاعر سامي مهدي على الا يحول هذا الترحيب دون الراي الاخر في الرواية . وهذه قضية اخرى قد يحين وقت مناقشتها ، او لايحين ، .. لا ادري !!

فدى .. نبقى

شعر : احمد خطاب عمر

لا .. لن نسفحَ دمعاً حتى ..
لن نقرا حرفاً في ذكرى ..
لن نكتبَ حرفاً ياشعرا ..
لا .. لن نبكيَ طفلاً حتى ..
تاتي البشرى
تاتي البشرى
× × ×
صوتٌ لدويٍّ يعلو ..
طهران تُغطّي بالنارِ ..
عن بكرتِها تُمحى .. تُمحى ..
وكرُّ الشيطانِ غدا قفرا ..
تاتي البشرى
تاتي البشرى
× × ×
ان اوجعَنا جرحٌ ..
ان فارقَنا زهرٌ ..
ان اهدى الاشرارُ لنا الماً ..
ان قضَّ مضاجعَنا ..
صاروخُ الغدرِ فيا :
قلبي ..
اكظمْ غيظا ..
لمّ جرحا ..
فغداً تاتي ..
تاتي البشرى
تاتي البشرى
× × ×
قمر ينزف ..
شمس تنزف ..
شجر ينزف
ضوءا ، ورقا ..
كل الاشياء غدت تنزف ..
الماً حزناً ..
شوقا لغد ..
وغدا تاتي ..
تاتي البشرى
تاتي البشرى
× × ×
طفلٌ يهمس ..
بشرى .. محسن .. رائد ..
هاتوا قلماً ..
هاتوا ورقاً ..
لنقل لابي ..
ياصــدام ..
انتم ابتي ..
هاقد فزنا ..
مثل العسكر ..
خل الحزن ..
فغداً نثار ..
كل الفرسان غدا تثار ..
وبذا تاتي ..
تاتي البشرى
تاتي البشرى
وبذا نبقى ..
عنوان فدى نبقى .

الجرس الباكي على الجدار

شعر : زهور دكسن

تقترب اللحظة من ذروتها
تقترب النسمة من وريدتها
يقترب الضياء
جداثلا .. شرائطا .. حقائبا ..
صفراء .. او حمراء .. او خضراء
تقترب الحمائم الاليفة
هانئة نظيفة
رائقة .. كالماء
ترسم في كركرة الصباح
العشب .. والاقاح
يشع في جباهها اسم الله
● ●
وفجاة يحول وجه الهولْ
لاشيء الّا حلكة كالليلْ
والفعوان مطبقٌ ثقيلْ
النارُ والعويلْ
والدمُ والاشلاءُ والحجارْ
والجرس الباكي على الجدار
يرن في الاذانْ
من قتل الاحبة الصغارْ
من سرق البراءة
والاعين المضاءة
بريقها السعيد
واطفا النشيد
● ●
تقترب اللحظة من ذروتها
تقترب النسمة .. من وريدتها
والجرس الباكي على الجدار
يبكي طيور الشدو في الاوكار
فالشهداء بابلاط الشهداء كلهم صغار
والشهداء بابلاط الشهداء كلهم اطيار
تفتحوا بالقبلات
وفيض دفء الامهاتْ
لم يدركوا من الحياة غير زهوة الحياة !
تقترب اللحظة من ذروتها العدمْ
اليوم ياإرم
تزاوج الدمارُ بالالم
وانجب الندم
اليوم ياإرم
تقتربُ اللحظة من ذروتها
تقترب النسمةُ من وريدتها
يقترب الليل من النهار
والجرس الباكي على الجدارْ
يهدهد الصغارْ
بالدم .. والاشلاء .. والحجارْ !
يرن في الاذان
ايتها البادية القديمة ..
ايتها الشكيمة ..
ايتها الاعراب
اليس من جواب ؟ !

الفائزون بجائزة صدام للآداب

الدكتور حسين عطوان الفائز بجائزة تاريخ الادب

عبدالجبار داود البصري

رشح الدكتور حسين عطوان الاستاذ في قسم اللغة العربية وادابها بالجامعة الاردنية في عمان من قبل رئاسة الجامعة وقد جاء في استمارة الترشيح : انه تناول في بحوثه موضوعات مهمة في تاريخ الادب من العصر الجاهلي الى العصر العباسي الثاني وهي تدور في اتجاهين الاول جمع اشعار طائفة من الشعراء الذين ضاعت دواوينهم وتحقيقها ودراستها والثاني دراسة طائفة من الموضوعات الادبية والفكرية والتاريخية والثقافية التي لم تدرس من قبل دراسة كافية . وقد تميزت بحوثه بالموضوعية والدقة والمتانة وصححت افكارا واضافت جديدا ولاسيما بحوثه المتعددة عن العصر الاموي والعصر العباسي .

وقد جاء في ترجمة حياته انه تخرج في قسم اللغة العربية وادابها بجامعة القاهرة سنة ١٩٦٣ وحصل على الليسانس في الادب العربي بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية .

وعمل معيدا في قسم اللغة العربية وادابها بالجامعة الاردنية من ١٦ – ٩ – ١٩٦٤ الى ٢٦ – ١١ – ١٩٦٨ .

ثم حصل على الماجستير في الادب العربي من قسم اللغة العربية وادابها بجامعة القاهرة في ٢٥ – ٧ – ١٩٦٦ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الاولى وكان موضوع الرسالة مقدمة القصيدة العربية في الشعر الجاهلي .

وحصل على الدكتوراه في الادب العربي من قسم اللغة العربية وادابها في ٢٧ – ١١ – ١٩٦٨ بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية وكان موضوع الاطروحة مقدمة القصيدة العربية من جرير الى المتنبي .

عين مدرسا في قسم اللغة العربية وادابها بالجامعة الاردنية في ٢٦ – ١١ – ١٩٦٨ ثم رقي الى رتبة استاذ مساعد فاستاذ في ٢٠ – ١٢ – ١٩٧٦ ولايزال يعمل في القسم الى الآن .

فاز بجائزة صدام للاداب في فرع تاريخ الادب وقد جاء في تقرير لجنة التحكيم العليا : منح الاستاذ الدكتور حسين عطوان جائزة صدام للاداب في تاريخ الادب تقديرا لجهوده المتواصلة في هذا المجال ، ولغزارة انتاجه العلمي الذي يظهر جلده وصبره على البحث والدراسة وتتبعه بعض الظواهر الادبية في عصورها المختلفة والخروج منها بنتائج مفيدة فضلا عن اعماله المساندة لهذه الدراسات مثل جهوده في تحقيق التراث وبحوثه في المجالات التاريخية والقضايا الادبية المتعددة .

صدر له تسعة وعشرون كتابا بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٨٧ . ويمكن تقسيمها الى اربعة اقسام :

اولا : في تحقيق الشعر :

شعر الحسين من مطير الاسدي ١٩٦٩ ، وشعر ابراهيم بن هرمة القرشي ١٩٦٩ وشعر عمرو بن احمر الباهلي ١٩٧٠ وشعر مروان بن حفصة ١٩٧٣ وشعر علي بن جبلة (العكوك) ١٩٧٢ وشعر الوليد بن يزيد ١٩٧٩ .

ثانيا: دراسات في الشعر العربي

أ – مقدمة القصيدة العربية في الشعر الجاهلي ١٩٧٠ مقدمة القصيدة العربية في صدر الاسلام ١٩٨٧ مقدمة القصيدة العربية في العصر الاموي ١٩٧٤ ، مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الاول ١٩٧٤ مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الثاني ١٩٨٣ .

ب – وصف البحر والنهر في الشعر العربي من العصر الجاهلي الى نهاية العصر العباسي ١٩٧٥ ، مقالات في الشعر ونقده ١٩٨٧ . الشعر العربي بخراسان في العصر الاموي ١٩٧٤ .

ثالثا: دراسات في حياة الشعراء

الشعراء الصعاليك في العصر الاموي ١٩٧٠ ، الشعراء الصعاليك في العصر العباسي الاول ١٩٨٢ ، الشعراء من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ١٩٧٤ ، شعراء الشعب في العصر العباسي الاول ١٩٧٠ ، مسيرة الوليد بن يزيد ١٩٨٠ .

رابعا: كتب اخرى مكملة لتاريخ الادب والشعر

الامويون والخلافة ١٩٨٦ ، الدعوة العباسية تاريخ وتطور ١٩٨٤ ، الدعوة العباسية مبادىء واساليب ١٩٨٤ الزندقة والشعوبية في العصر العباسي ١٩٨٤ المرجئة بخراسان في العصر الاموي ١٩٨٥ ، الفرق الاسلامية في بلاد الشام في العصر الاموي ١٩٨٦ ، الجغرافية التاريخية لبلاد الشام في العصر الاموي ١٩٨٦ ، رواية الشاميين للمغازي والسير في القرنين الاول والثاني الهجريين ١٩٨٦ . والقراءات القرانية في بلاد الشام في العصر الاموي ١٩٨٢ .

ولاعطاء القارىء فكرة عن منهجه في البحث والتحقيق نعرف بثلاثة من كتبه

الاول : تحقيقه لشعر ابراهيم بن هرمة القرشي

يقدم الكتاب بقوله : وقد راينا ان نجمع ماتفرق من شعره في المصادر والمظان المختلفة فجمعنا منه ست مئة وستين بيتا منها ست مئة وثلاثون بيتا صحيحة النسبة اليه اما باقي سائر شعره وهو ثلاثون بيتا ففي نسبته خلاف وقد ميزنا بين هذين النوعين اذ جعلنا شعره الموثق في قسم وشعره الذي ينسب اليه والى غيره في قسم آخر مع تخريجه تخريجا دقيقا وتحقيقه تحقيقا علميا ابتغينا فيه الصحة ماامكن .

ثم ينتقل لدراسة حياة ابن هرمة فيبحث اولا نسبه ، ثم شخصيته وفلسفته ، ثم موضوعات شعره ، وما امتاز به من اعتدال في المعاني ، وانتقاء الالفاظ الموحية وتحري الصور الواقعية والوصف الكاريكاتيري ، وزخرفة اللفظ والتأنق فيه ، واستخدام الاساطير . ويختم هذه المقدمة ببيان قيمة شعره .. مشيرا الى قول ابي عبيدة : افتتح الشعر بامرىء القيس وختم بابن هرمة .

ثم يثبت شعر ابن هرمة مقسما الصفحة الى ثلاثة اقسام .. في القسم الاول الشعر وفي القسم الثاني : التخريج وفي القسم الثالث شرح المفردات وتدوين الملاحظات الاخرى .

وفي ختام الكتاب وضع الدكتور خمسة فهارس للديوان : فهرس القوافي ، فهرس الاعلام ، فهرس القبائل والامم ، فهرس الاماكن والمدن والجبال ، فهرس المصادر والمراجع .

الثاني : مقدمة القصيدة العربية في الشعر الجاهلي :

وهو يقع في خمسة فصول وتمهيد وخاتمة يتناول التمهيد موضوع الشعر الجاهلي بين الصحة والانتحال .. وفي رايه : ان كثيرا من الشعر الجاهلي صحيح موثق ويمكن ان نطمئن اليه وندير بحثنا عليه وخاصة المفضليات والاصمعيات ودواوين الشعراء الستة : امرؤ القيس والنابغة ، وزهير ، وطرفة ، وعنترة ، وعلقمة وهي بـرواية الاصمعي .

اما الفصل الاول : فيدرس بلاد العرب جغرافيا واجتماعيا ، ويتناول الفصل الثاني نشأة المقدمات ، والفصل الثالث اتجاهات المقدمات ومقوماتها ، والفصل الرابع : دراسة فنية للمقدمات ، والفصل الخامس تفسير ظاهرة المقدمات وفي الخاتمة لخص النتائج التي انتهى اليها البحث .. ويقع كل فصل من فصول الكتاب في عدة مباحث .

ثالثا: شعراء الشعب في العصر العباسي الاول

ويقع الكتاب في ثلاثة فصول مع مقدمة وخاتمة ..

جاء في مقدمة الكتاب : كشفت في هذا البحث عن طائفة من الشعراء سميتهم شعراء الشعب في العصر العباسي الاول لانهم ولدوا في البيئات الشعبية وعاشوا بين الجماعات الفقيرة وقاسوا في حياتهم من الضيق والاضطهاد والظلم ماكانت تقاسي منه الجماهير الفقيرة ولانهم صوروا عيشتهم المريرة واحوال الطبقات الدنيا تصويرا صادقا..

اما الفصل الاول فدرس فيه اسباب ظهور شعراء الشعب وارجعها الى الفساد الاقتصادي ، والتباين الطبقي ، والاضطراب السياسي .

ودرس في الفصل الثاني موضوعات اشعارهم وخصائصها الفنية ومنها مظاهر الفقر والبؤس ، المديح والشكوى ، الهجاء الموجه ، الدعوة الى الاصلاح .

وتناول في الفصل الثالث تراجم اعلامهم ومشاهيرهم وهم : ابو الشمقمق ، ابو فرعون الساسي ، ابو الينبغي ، الحمدوني ، ابن الطبيب .

وجاء في الخاتمة التي لخصت نتائج البحث قوله : وجاء شعر شعراء الشعب صورة صادقة دقيقة لمشاكلهم وامالهم فقد تحدثوا فيه عن حاجتهم الى الغذاء والكساء والمسكن وعن سعيهم للفوز بما يحفظ فيهم بقية الحياة .. وصوروا امانيهم في سيادة الحق والعدل والخير ... ولعل شعبية شعرهم هي التي جعلته يأخذ شكل المقطوعة او القصيدة القصيرة التي لم يعنوا فيها بالتقاليد الفنية المتأصلة ولا اهتموا بتنقيحها وصقلها..

الحرب والابداع

الكتاب .. رسالة يقين

محمد الجزائري

انه لم يعد ، خير جليس ، حسب ، فالكتاب ، في احتدام المصائر وزمن الصراع بين الوجود والهوية وبين العدم والحضور ، هو تاكيد بنبرة صارخة ، عالية الرنين ، على صحو الامة وحضورها في يقين الرسالة . وحضور الشعب في رسالة اليقين ..

في الحرب ، الكتاب عبء على الاعداء لانه ، منظم جماعي ، هو يفكر وينهض منذ الصباح العقلي حتى امسيات التامل ، بناصية قوة ، ووحدة ايمان ، وان تجاهل ، الشكل ، و ، التقنية ، وجاوز ، التعبئة ، و ، ادامة الزخم ، ، في كثير من طبقات صوته عالي النبرة .. فكل ابطال كتب حربنا بواسل ، ومندفعون الى امام ، وكلهم يرفعون اكفهم وقلوبهم بالرد على السهام السامة والمسمومة . ولانهم ، الابطال ، شخصيات من الواقع ، او شبيه الشخصيات ، فهم متوحدون بالمجتمع ، متوحدون بالمشاعر الانسانية ذاتها ..

ولاتجد في ابطال كتب حربنا ، قصصا ، شعرا ، روايات او حكايات ، من يعاني من انكسارات وقلق او هم وجودي واحباطات ابطال قصص الغرب بل وحتى ابطال قصص حروبنا العربية الحديثة ، حزيران ، تشرين ، مثلا ، ، هنا ، الابطال مقدودون من كل تاريخ ابطال العراق ، جنوبه وشماله ، وهم ايضا ، يتلبسون بطولات الاجداد ، وبالاساس مصنوعون من معدن الارث كله من ابطال الاساطير والملاحم ، مردوخ ، اترخاسيس ، حتى ابطال الجداريات والمسلات والنصب ، حمورابي ، نبوخذ نصر اشور بانيبال ، سنحاريب ، سرجون ، ، حتى ابطال المعلقات ، ومجد الفتوحات العربية الاسلامية ، وعصر الدولة العربية الكبرى ..

لذا فالكتاب ، الذي يحمل كل هذا الارث ، وطعم الواقع معا ، ليس ، جليس ، الخير في الزمن الصعب ، وحده ، لكنه يحاول بنياته ، نيات افكاره ومضامينه بخاصة ، ان يشكل الزمان البطولي في الفرادة ، وجماع التجربة معا ، لانه رسالة يقين المقاتل ، والكاتب ثم ، بوطنه ارضا وتراثا وقيما وتاريخا ورسالات .. فالحرب ، رحى ثقالها الصبر ، ، تلك احدى صفاتها والكتاب صور ذلك الصبر طيلة السنوات السبع من المجالدة المحتدمة .. وقطبها المكر ، ، والكتاب فضح مكر الاعداء الايرانيين – الصهاينة ..

والحرب ، مدارها الاجتهاد ، .. والكتاب ذاته عبر عن تنوع الخطط ، وتنوع البطولات في وعي السوق ، وعي المنازلة ، وتنوع الابداع في الحرب والبناء ..

والحرب ، ثقافها الاناة ، ، ولم يتعجل المقاتلون معركة بلا تدبير ، ولا خاضوا معركة دون خطط وحسابات ، وكانت ، بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة ، صفحات يومية من سفر قادسية صدام ..

ولو جمعنا ، رسائل ، الكتاب وهي هنا مجازية واقعية ، فهي كل المقالات ، قصيرة وطويلة ، التي توجهت بضمير المخاطبة الى المنصور صدام حسين ، مباشرة وكل القصائد التي عنونت اسئلتها وخطابها اليه مباشرة لعرفنا اي حجم من الحب راكمته تلك الصحائف ، لان الكتاب ايضا ، رسول يقين وحب ..

ولان الكتاب رسول يقين ، فهو قد اخذ بوجهي الحرب : المشرق في عراق قادسية صدام ، والمظلم في ايران خميني وذخ للعراقيين وللعرب ولكل ذي لب ما اضفى على التاريخ والحضارة وعيا في الفهم والتحليل والاستنتاج فكانت كتب الفزارة في المعرفة وتعميق اليقين مثل ، الصراع العراقي – الفارسي ، و ، العراق في التاريخ ، والمنجز الكبير موسوعة ، حضارة العراق ، باجزائها الثلاثة عشر وهي كتب اشتغل عليها اختصاصيون وحدتهم ارادة الوعي باعادة كتابة التاريخ ، وهي بداية مشوار في التاليف الجماعي – كفريق عمل – وكمنهج ، لان هذه الانجازات الثلاثة فتحت افق الانتاج ، وفق منهج موحد ، بالرغم من فرادة التخصص وتفرد المتخصص ..

وكل مبادرة فاتحة .. لها السبق وعليها التواصل ، وهذا مايتم ، الان فعلا في مشروع اخر لعديد من كتب التاريخ والحضارة ، وتتزع الى المنهج نفسه ، وهو تعميق رسالة اليقين في وجدان الشعب والامة بما فعل الاجداد والاحفاد معا ..

وجدل الحضارة ، جدل العصور والمعرفة .. لم يتوقف عندما اشرنا .. بل عمق توجهه فيما حصدت مطابع العراق من شماله الى جنوبه ، دار الشؤون الثقافية ، الجامعات ، دار المأمون للنشر ، ، دار ثقافة الطفل ، المؤسسات العلمية ، المكتبات ودور النشر الاهلية ، المبادرات الفردية للكتاب والمؤلفين ، اذ بلغ عدد الكتب المسجلة – كايداع – في المكتبة الوطنية للاعوام من ١٩٨٠ ولغاية ايلول ١٩٨٧ ، ، ١٢٥٢٤ ، كتابا صادرا ، و ، ٥٤٢٠ ، الاف واربعمائة وعشرون رسالة جامعية مطبوعة والحصيلة سبعة عشر الف كتابا .. وهو رقم كبير لايستهان به ، خاصة وهو يصدر عن فترة حرب ، ثم اذا عرفنا بان بعض الكتب تطبع منها عشرات الاف النسخ كمؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

واذا قسمنا – بعملية حسابية بسيطة – المعدل العام للسنة الواحدة فسنحصل على نسبة ٧ : ١ كتاب – يوميا – ومعدل سبعة كتب في اليوم – على مدى سبع سنوات ، ١٩٨٠ – ١٩٨٧ ، رقم مشرف !

اذا ، حين قالت الحكماء : ، راس الادب كله حسن الفهم ، والتفهم ، والاصغاء للمتكلم ، لم تخطىء العرب في حكمتها .. فالثقافة شرط – ضرورة للانسان الجديد ، بناء وتفهما ، حكمة وحياة ، كذلك تعلم العراقيون ، واصغوا – فاجادوا الاصغاء – لصوت العراق الحضاري فأحسنوا الفهم والتفهم في ما كتبوا واصدروا من تاليف وتلك والله ثمرة واحدة يانعة من ثمار عراق البناء والحرب ، وخطاب ابداع قادسية صدام ..

لقد وفرت مؤسسات الدولة الثقافية مناخ التنافس في الابداع ، وخصصت جوائز مالية لافضل النتاجات في القصة والرواية ، عبر مسابقة دورية متواصلة ، كانت حافزا لانتاج عشرات الاعمال الادبية التي امتلكت خطاب القوة ولسان البطولة فكرست مئات القصص وعشرات الروايات لمجد المقاتلين ومديح بسالتهم ..

ولم تتحدد انماط وتوجهات الكتب في التجربة المحلية ، العراقية ، حسب ، بل تعدت ذلك الى الانفتاح على تجارب العالم في ما قدمه المبدعون لموضوعة الحرب ، ليس اخر الكتب في هذا المضمار ماصدر عن دار المأمون من قصص المانية ، قبو البصل ، تمس في اغلبها موضوعة الحرب ، تفصيلا او مناخا او انعكاسات وذلك لتاكيد دور الكتاب كرسالة يقين لحق الشعوب في العيش بامان وعدل وسلام ..

والى جانب التنوع في خبرات كتاب القصة والرواية ، والتي اعتمد بعضها على الجذور التاريخية البطولية لابناء شعبنا في مواجهة الاحتلال ، والنضال ضده ، كما في المثالين البارزين ، مابتركه الاحفاد للاجداد ، و ، الراووق ، روايتي غازي العبادي وعبدالخالق الركابي ، المتراصفتين مع كتابات – روايات وقصص – عادل عبدالجبار ، وفيض من الاسماء الناشطة .

فان التنوع اشتمل على المعارف السوقية في التجربة العسكرية العراقية ، ايضا ، كما في كتاب ، قراءة عسكرية في الحرب العراقية – الايرانية ، ، والعديد من كتب التراث والتاريخ واللغة والمعارف الاخرى .. الى جانب الكتب التي اندرجت تحت العنوان العريض في ، الثقافة والحرب ، ، اصدارات دار الشؤون الثقافية ، و ، ديوان المعركة ، ذلك ان العديد من دواوين الشعر ، التي شجعت الدار نشرها ، رغم تفاوت مستواها فنيا ، هي حصيلة عطاء الشباب وسواهم ، تمثلا لتجارب عاشوها او تعايشوا معها وعبروا عنها بحماس ، هذا رهاني ، بلاد لايغلبها الا الحب ، تقوش على نصب الشهيد ، خوذة ايلول ، ماقال السيف العراقي ، الخ ، وقصص ، ، اصابع المفصاف ، ذاكرة البحر ، حكايات من ارض النار ، حكايات الحرب ، ولم تتوقف هذه الدار ، او سواها ، عند تجارب الكتاب العراقيين حسب ، بل ضيّفت تجارب الاشقاء العرب ، الحرب في بر مصر/ليوسف القعيد – مصر مثلا .. و ، المقامة القادسية لعبد الرؤوف الفنيسي – تونس .. الخ ،

وقد افادت مؤسسات النشر من خبرات عسكريين فاصدرت دراسات ، مثل – افكار حول الحرب ، وسواها ..

والى جانب مناخ البطولة الذي اشاع نماذج البطولة في نتاج القصاصين والروائيين والكتاب الاخرين ، فان الشعراء تمثلوا ذلك وخلقوا من نماذجهم المعاشة ، او معايشتهم النماذج الانسانية ، زمن الحرب ، وتحولاتها ، ثمارا شعرية غنية كما في ديواني الشاعر حميد سعيد : ، حضور الماء ، و ، مملكة عبداله ، وحيث نثر شعراء اخرون حس الحرب في ثنايا قصائدهم ، ، كما عند علي جعفر العلاق ، سامي مهدي ، حسب الشيخ جعفر ، .. كرس اخرون صبوات شعرهم للحرب والبطولة [كما عند عبدالرزاق عبدالواحد ، في مجمل شعره ، وفي قصيدة ، ، الحرب ، المطولة لياسين طه حافظ ، او في ما ترجمه من شعر جورج ماكبث : ، رباعية الحرب ، ؟] في حين يتمثل شاعر كسامي مهدي تجربته المعاشة في الجبهة في عمل تسجيلي صدر رواية بعنوان ، صعودا الى سيحان ، ، وسيحان احدى قرى ابي الخصيب بمحافظة البصرة ، باتجاه الفاو .. وقبالة العدو الايراني ، كذلك تواصل شعراء اخرون في مد تجاربهم الشعرية او النضالية داخل نسيج بنية الحرب ، كما عند علي الحلي ومحمد جميل شلش وراضي مهدي السعيد وآخرين ، في ما صدر لهم من نتاج ، ..

كما ان الانفتاح على تجارب الحروب الاخرى قد توقفت عنده دور نشرنا فاصدرت مايقرب تلك التجارب ، ابداعيا ، للمتلقي والكاتب على حد سواء مثل رواية ، الامل ، لاندريه مالرو ، ترجمة فؤاد كامل ، وهي تسجل فترة من اهم فترات هذا الكاتب ، حياتيا ، عام ١٩٣٧ ، حيث شارك في الحرب الاهلية الاسبانية ، حيث يعدها مالرو ، اهم ماكتبه في حياته ، ..

وثمة في دواوين الشعراء الشباب ماجسد تجربة الحرب تفصيلا ، ديوان زاهر الجيزاني ، انكسري ياعربة الغزاة ، الذي تضمن ، ١١ ، قصيدة اهداها للعراق الامير والشهادة ، الى الذين يحفرون المواضع ويبنون الملاجىء ، ويسيجون العراق بصدورهم الى جنود الوحدة ١٤٨٧ م / ٠٠٣ ، والاسماء – هنا للاستشهاد لا للحصر – فالنماذج كثيرة ، والكتب لاعد لها ..

وهكذا عودة الى الاعوام الماضية ، والنتاج الذي صدر حتى ايلول ١٩٨٧ ، يعطينا اكثر من مؤشر ايجابي على النهوض بذاكرة الحرب : ابداعا وتوثيقا ، ورسالة يقين ..

الدورة الـ «٢٤» لمعرض بغداد الدولي

○ الجديد في تطور منتجاتنا الصناعية

○ ٢٢ منشأة صناعية تشارك في جناح وزارة الصناعات الثقيلة

يشعر المواطن العراقي باعتزاز عندما يمعن المشاهدة في الاعمال التحضيرية لتنظيم قاعات عرض منتجات المنشآت الصناعية التابعة لوزارة الصناعات الثقيلة في الجناح الموحد على ارض معرض بغداد الدولي .

عند كتابة هذه السطور تكون هذه التحضيرات قد استكملت استعدادا للمشاركة في التظاهرة الاقتصادية الدولية .. افتتاح معرض بغداد الدولي في الاول من شهر تشرين الثاني القادم ، حيث ستكون للابداع العراقي مكانة لائقة بين اجنحة الدول والشركات المشاركة في الدورة من حيث الجديد المتحقق في مضامير التصميم والابتكار والانتاج اولا ، ومن حيث تنظيم ديكورات العرض بخبرة عراقية صرف ثانيا .

وعند تجوالنا في اقسام الجناح تلمسنا بوضوح حالة الحماسة والاندفاع المتميزة بين العاملين (اداريين وفنيين) وهم ينفذون خطة التجديد والتحديث الشاملين في الجناح .

وبسهولة يستفيق المرء من عجبه عندما يستذكر قوة التغيير الكبيرة التي احدثتها حركة التطوير والتحديث التي يقودها بحكمة الرئيس القائد صدام حسين في جميع ميادين الحياة والمجتمع ، وفي المقدمة منها الميادين الانتاجية المصدر الاساسي لتقدمنا وتطورنا وازدهارنا .. وفي موقع خارجي من الجناح التقينا بالسيد شاكر الصفار مدير الجناح ليتحدث عن الجديد الذي سيقدمه جناح الصناعات الثقيلة الى ضيوف الدورة الجديدة والمواطنين ، فقال :

ان الاعمال الجارية وكما تشاهدون تنفذ من قبل مهندسينا والفنيين والمصممين العاملين في الوزارة ، وباستخدام مواد ومنتجات عراقية . وبالنظر لتزايد ثقل واهمية مشاركة الاجنحة الوطنية في معرض بغداد الدولي بالنسبة لتنمية علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري مع الاقطار الشقيقة والبلدان الصديقة ، ولتوسيع فرص تنشيط صادراتنا من السلع الوطنية ، فقد نفذ هذا العام بناء مساحة مسقفة جديدة ضمن جناح الوزارة تبلغ ٣٠٠ م٢ خصصت لعرض المنتجات الصناعية الجديدة والتي ستعرض لاول مرة ، منها معدات كهربائية واخرى انتاجية تم تصنيعها وانتاجها في الآونة الاخيرة .



وستخصص مساحات الاجنحة الاخرى وبمساحة ٣٥٠٠ م٢ لعرض منتجات المنشآت الصناعية التابعة للوزارة منها المطاطية والتعدينية والكيمياوية والبتروكيمياويات والورق والخشب والكبريت والبطاريات الجافة ومحولات التوزيع والمقاييس الكهربائية وشمعات القدح والمراوح السقفية والمكواة الكهربائية بنوعيها الجافة والبخارية والافران الكهربائية المنزلية ومكائن اللحام وبلاتين السيارات ومكواة الضلاعين المستخدمة في الاعمال الحرفية ، اضافة الى المكائن المتنوعة والاجهزة العلمية والمعدات الكبيرة ، التي تتصف بجودتها ومتانتها وقدراتها التنافسية لمثيلاتها من السلع العالمية .

واضاف مدير الجناح قائلا لقد اتاحت التطورات النوعية والكمية في نشاط منشآتنا الصناعية اعطاء دفع جديد لزيادة صادراتنا من هذه السلع من خلال ابرام عقود جديدة . وستكون لمشاركتنا في الدورة الـ «٢٤» لمعرض بغداد الدولي نتائج ايجابية لتحقيق خطة الوزارة لتنمية صادراتها من السلع والمنتجات المتميزة بالجودة والكفاءة . وتجدر الاشارة هنا الى ان الجناح سيشهد خلال انعقاد الدورة العديد من اللقاءات بين المنتجين والمستوردين ، كما ان عددا كبيرا من الباحثين والفنيين والاخصائيين ، الى جانب المعنيين بشؤون الاستيراد والتصدير سيساهم في عمليات التفاوض ، والاجابة على الاستفسارات الخاصة بمواصفات ونوعيات واستخدامات السلع المعروضة .

وبهذا النشاط ستستكمل حلقة التفاعل بكل ما يتصل بالنشاط المعرضي ، سواء منها العلمية او التقنية والاطلاع على الجديد من المبتكرات في مجالات الانتاج والتصنيع المختلفة . ولما فيه خدمة تقدمنا الانتاجي والتكنولوجي ولاجل خلق فرص جديدة وعبر تنمية الصادرات امام توسيع روافد تنمية اقتصادنا الوطني وتقدمه باطراد .

التعداد العام للسكان
انجاز حضاري كبير

● محمد حجازي ●

النجاح الكبير الذي حققه التعداد العام للسكان ، في ظروف الحرب الاستثنائية ، سواء من حيث التخطيط او سرعة ودقة التنفيذ او القدرة على التعبئة والتنظيم والاتقان ، اشر كما اكد قائدنا العظيم صدام حسين «من خلال هذه العملية الحضارية الكبيرة مستوى العراق تفكيرا وعملا ودوره الوطني والانساني في مجريات قوانين العصر ومعطياته في بناء صرح الحضارة الانسانية» .

وما كان لمثل هذه العملية الحضارية الضخمة ان تتم بنجاح بدون التخطيط المحكم والشامل والتحضيرات الضرورية التي بدأت قبل سنتين باعداد الدراسات الاحصائية والفنية والاقتصادية وتدريب وتأهيل حوالي ربع مليون كادر لجمع المعلومات واجراء حملة شاملة لحصر المنازل في جميع انحاء العراق واجراء حملات تعداد تجريبية في الشمال والجنوب .

واستهدف التعداد العام للسكان توفير معلومات اساسية وشاملة عن مختلف المحافظات والمدن والقرى وعن السكان وخصائصهم وتوزيعاتهم من حيث الجنس والفئات العمرية المختلفة والوضع الاجتماعي والتركيب المهني والتكوين الثقافي حتى يمكن وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية والتعبوية السليمة على اساس من الارقام والبيانات الشاملة والدقيقة .

وعكست عملية التعداد للسكان دقة التعبئة والتنظيم واتساع حجمهما ووعي وادراك المواطنين وتعاونهم مع اكثر من ٢٠٠ الف عدادة وعداد ومتابع ومدقق انطلقوا يوم التعداد الى اكثر من ثلاثة ملايين مسكن في جميع انحاء القطر .. فانجزوا عملهم بدقة واتقان خلال اقل من تسع ساعات .

وجاءت نتيجة التعداد لتؤشر ارتفاع عدد سكان العراق من ١٢ مليون نسمة عام ١٩٧٧ منهم ٦ ملايين و ١٨٣ الفا من الذكور وخمسة ملايين و ٨١٧ الفا من الاناث الى ١٦ مليون و ٢٧٨ الفا و ٣١٦ نسمة منهم ٨ ملايين و ٣٦٤ الفا و ٨٧٣ ذكورا و ٧ ملايين و ٩١٣ الفا و ٤٤٣ انثى وهي زيادة كبيرة خلال عشر سنوات تضافرت على تحقيقها عدة عوامل في مقدمتها الارتفاع الكبير في مستويات المعيشة ونمو وتطور الخدمات التعليمية والصحية والثقافية مع ماصاحب ذلك من استقرار اسري واجتماعي انعكس في انخفاض حالات الطلاق من ٩٤٩٦ حالة عام ١٩٧٧ الى ٦١٦ حالة عام ١٩٨٢ .

ومن مظاهر الارتفاع في مستويات المعيشة وتحسنها المطرد ارتفاع كمية الكهرباء المنتجة (مليون ك . واط . ساعة) من ١٠٣٧٤٫٥٥ عام ١٩٨١ الى ١٥٦٠٠٫٢٨ عام ١٩٨٣ . كما ارتفع انتاج الماء الصافي (مليون متر مكعب) من ٦٥١٫١٩ عام ١٩٨١ الى ٧٨٦٫٥٦ عام ١٩٨٣ فضلا عن تسهيلات الاسكان المتعددة والتي شملت جميع العراقيين تقريبا من توفير اراض للبناء باسعار رمزية ومنح وقروض وتمليك للدور والشقق وتوفير المواد الانشائية باسعار معقولة .

ومن العوامل المهمة للغاية في زيادة عدد السكان السياسات الصحية المتقدمة لرعاية الامومة والطفولة ومن ابرزها الحملة الوطنية الشاملة لتطعيم الاطفال ضد العديد من الامراض الخطرة وبرامج التوعية الصحية فانخفض بشكل حاد معدل وفيات الاطفال وارتفعت الولادات الحية من ٢٨٩٥٢٢ عام ١٩٧٧ الى ٣٧٥١٨٨ عام ١٩٨٢ ، فضلا عن التعليم المجاني الشامل من رياض الاطفال وحتى الجامعة .

كذلك من العوامل الاساسية في زيادة عدد السكان برامج الرعاية الاجتماعية المتنوعة والاستجابة الواسعة لدعوة السيد الرئيس القائد بزيادة الانجاب كذلك تشجيع الزواج المبكر ومنح مخصصات مالية لذوي العوائل الكبيرة والسياسة السكانية التي تبنتها كل عائلة عراقية لزيادة النسل لشعب يقاتل للسنة الثامنة على التوالي دفاعا عن نفسه وارضه وسيادته ضد عدو يوجه حقده الاسود ضد الاطفال والنساء والشيوخ والسكان المدنيين .

الا ان اهم عامل في الزيادة التي تحققت في سكان العراق هو حب العراقيين للحياة واستشهادهم دفاعا عنها وثقتهم الاكيدة ، رغم ظروف الحرب ، بغدهم المشرق ومستقبلهم المضيء ووعيهم بدورهم التاريخي بعد ان ودعوا الى الابد حياة اليأس والقلق وشيدوا بفضل قيادة صدام حسين العظيم ركائز عزمهم واستقرارهم وتقدمهم .

مفاهيم اقتصادية

التجارة المقابلة

التجارة المقابلة هي مقايضة التجارة دون نقد وهي تشير الى العديد من الممارسات التجارية الدولية التي ترتبط بشكل مباشر او غير مباشر بين تبادل السلع في محاولة للاستغناء عن مبادلات العملات

واكثر انماط التجارة المقابلة شيوعا هي «المقايضة» اي تبادل سلع متساوية في القيمة في نفس الوقت ، وهو مايطلق عليه احيانا بالصفقات المتكافئة ، حيث يوافق المورد على شراء سلع اخرى من المشتري الاول . والسمة المشتركة بين كل اشكال التجارة المقابلة هي الربط التعاقدي بين معاملات منفصلة متميزة

وتشير المعلومات المتوفرة الى العديد من صفقات التجارة المقابلة غير المالوفة في التعامل التجاري الدولي فقد بادلت شركة «كوكا كولا» مثلا مشروبها مقابل جبن من مصنع سوفيتي وبرتقال من بستان زرعته في مصر ، ومعجون طماطة من مصنع اقامته في تركيا ومقابل البيرة البولندية ، ومن الطريف ايضا في هذا المجال ان فرقة موسيقية سويدية تلقت فحما مقابل عروضها في بولندا . وبادلت شركة بوينغ عشر طائرات من طراز ٧٤٧ مقابل ٣٤ مليون برميل من نفط المملكة العربية السعودية

وتدل الاحصائيات ذات العلاقة على ان نسبة التجارة العالمية المنغمسة في التزامات التجارة المقابلة تتراوح مابين ٣٠٫٥ بالمئة . وقدر باحثو منظمة (الكات) التجارة المقابلة بنسبة ٨ ٪ من التجارة العالمية عام ١٩٨٤ .

وتذكر بعض الدراسات ان جميع البلدان التي تفرض التجارة المقابلة - فيما عدا الصين - تقصر اشتراطها على المشتريات الحكومية . علما بان هذا النوع من التجارة يعتبر روتينا متبعا بين اقتصاديات الدول الاشتراكية مثل رومانيا وهنغاريا وجيكوسلوفاكيا وغيرها من الدول الاخرى .

● بدر غيلان ●

اقتراح

عبوات من سعف النخيل

يشكو نظام التسويق في العراق من قلة العبوات وعدم انتظامها وعدم انتظام احجامها او عدم توفرها مما يؤدي الى تلف الكثير من المحاصيل الزراعية اثناء عملية التسويق . لذلك فان استخدام سعف النخيل في صناعة الاقفاص والتي تستخدم كعبوات له اهميته من النواحي التالية :

١ - ان المادة الاولية لصناعة الاقفاص متوفرة جدا في العراق وباثمان رخيصة جدا .

٢ - ان صناعة الاقفاص لاتحتاج الى مهارة كبيرة او عمل فني كبير .

٣ - ان صناعة الاقفاص لاتحتاج الى معامل او مصانع او آلات ضخمة بل الى ورش صغيرة ويمكن ان تكون متنقلة .

٤ - تكاليف المادة الاولية منخفضة جدا حيث ان صناعتها لا تحتاج الا الى سعف النخيل .

٥ - ان الاقفاص المصنوعة من سعف النخيل خفيفة الوزن وهذا ما يؤدي الى انخفاض تكاليف التسويق .

٦ - يمكن تصميم احجام الاقفاص حسب الطلب ونوع المحصول المسوق .

٧ - يمكن ان تستخدم كعبوات في صالات عرض المنتجات المختلفة .

٨ - يمكن تصميم الاقفاص لتسويق الدواجن .

٩ - يمكن استخدام هذه العبوات (الاقفاص) لعدة مرات .

١٠ - انها تسمح بالتهوية الجيدة للمحصول المسوق وبالتالي التقليل من نسبة التلف .

ان صناعة سعف النخيل بصورة عامة وصناعة الاقفاص بصورة خاصة كانت ومازالت موجودة في العراق لكنها لم تتطور بالمستوى المطلوب لذلك فاننا اذ نكتب هذا فقد اعتمدنا على توجيهات الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٨٧/٦/٨ مع كادر وزارة الصناعة وتاكيد سيادته على ان تتطور الصناعة المحلية وبالاعتماد على المادة الاولية المتوفرة في العراق . فيما ان المادة الاولية لصناعة الاقفاص من سعف النخيل متوفرة في العراق بكثرة والمواد الاخرى المستخدمة في الصناعة كالآلات والمعدات متوفرة ياحبذا لو يتجه القطاع الخاص بهذا الاتجاه لسد حاجة السوق والطلب على العبوات بالاحجام المختلفة وهو بلاشك يؤدي الى توفير العملة الصعبة .

د . عبدالله حمد السعيدي

مؤشرات النهوض بالقدرات الانتاجية للقطاع الصناعي

تحدث العاملون في القطاعات الاقتصادية بثقة عالية عن تجاوز كل العقبات الموضوعية والذاتية ، التي تحول دون ضمان فاعلية النمو والتطور في العملية الانتاجية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته . وتنبع هذه الثقة من امانتهم واخلاصهم لفكر وتوجيهات قائد المسيرة ومهندس انتصارات العراق القائد الملهم صدام حسين . وكذلك بحالة الوثوق من ان الانسان العراقي الجديد الذي قاتل وصمد وانتصر في حرب ضروس طويلة تزيد على سبع سنوات لجدير بتحمل مسؤولياته في استنفار طاقاته المبدعة والخلاقة من اجل ان تمنح الوطن قدرات مضافة وجديدة على القوة والتقدم والنصر .

وتتجمع اليوم مفردات هذا النجاح في محصلة تطور قدرات المنشآت الصناعية في القطاع الاشتراكي والمختلط في زيادة الانتاج وتنفيذ العقود التسويقية مع الشركات التجارية . وتشير المؤشرات الاحصائية للاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٧ الى حالة تجاوز تنفيذ العقود المبرمة . ففي فروع الصناعات النسيجية ، حققت المنشأة العامة للنسيج الوطنية نسبة تنفيذ ١٠٨ ٪ و ١١٣ ٪ من السجاد والمفروشات على التوالي في حين حققت المنشأة العامة للمنسوجات القطنية والحياكة نسبة ١٠٩ ٪ و ١٠٧ ٪ من الجواريب والفانيلات . كما حققت المنشأة العامة للغزل والنسيج في الموصل ١٢٠ ٪ من كافة منتجاتها . وحققت المنشأة العامة للغزل والنسيج الصوفي نسبة ١٥٢ ٪ و ١٣٢ ٪ و ١٠٢ ٪ من البطانيات الصوفية والاكرلك والاقمشة الصوفية على التوالي ، فيما حققت المنشأة العامة للغزل والنسيج الصوفي في اربيل نسبة تنفيذ ١٣٤ ٪ من القماش السادة ، والمنشأة العامة للغزل والنسيج في الديوانية نسبة تنفيذ ١٤٠ ٪ من منتجاتها المختلفة ، والمنشأة العامة للمنسوجات الصوفية في الناصرية نسبة تنفيذ ١٠١ ٪ من البطانيات الصوفية . فيما حققت شركة الالبسة الجاهزة في المحمودية (قطاع مختلط) نسبة تنفيذ ١٠٨ ٪ من القمصان الرجالية .

اما بالنسبة لانتاجنا من الدفاتر المدرسية ، فقد حققت المنشأة العامة للصناعات الورقية نسبة تنفيذ ١٠٦ ٪ من دفتر ٣٢ ورقة عربي و ١٠٧ ٪ من دفتر ١٠٠ ورقة عربي و ١٢٤ ٪ من دفتر ٨٠ ورقة عربي ، و ١٢٨ ٪ من دفتر ٨٠ ورقة انكليزي و ٢١٢ ٪ من دفتر ٦٠ ورقة مختبر .

وبالنسبة لانتاج الاطارات ، فقد حققت المنشأة العامة للصناعات المطاطية نسبة تنفيذ ١٣٥ ٪ من مختلف اطارات السيارات ، فيما حققت المنشأة العامة لصناعة البطاريات نسبة تنفيذ ١٧٠ ٪ من عقود تجهيز البطاريات السائلة . كما حققت المنشأة العامة للصناعات الكهربائية نسبة تنفيذ ١٠٠ ٪ من انتاج مصابيح السيارات ومنشأة القادسية للصناعات الكهربائية نسبة تنفيذ ١٠٠ ٪ من انتاج المراوح السقفية .

وبلغت نسبة تنفيذ عقود تجهيز منتجات الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية ١٧٣ ٪ من الصحون الصغيرة وثمانية اضعاف من عقود تجهيز الاقداح .

كما سجلت بعض الشركات المنتجة للمواد الغذائية نسب تنفيذ كبيرة لعقودها التسويقية . فقد حققت الشركة الوطنية للصناعات الغذائية نسبة تنفيذ ١٣٣ ٪ من عصير يافا والمنشأة العامة للمشروبات الغازية ١٤٠ ٪ من بيبسي كولا معلب .

ومع هذه الزيادات ، فان الادارات القيادية في القطاع الصناعي برمته لتؤكد بان الفصل الاخير من العام الحالي سيشهد المزيد من التطورات في القدرات الانتاجية [illegible]

كما تؤشر خطط الانتاج للمنشآت الصناعية خلال العام القادم ١٩٨٨ تحقيق زيادات في انتاج الثلاجات بنسبة ١٨٠ ٪ والمجمدات ٧٥ ٪ وطباخات الصالون ١٨٦ ٪ والتلفزيونات الملونة ١٠٠ ٪ . وبلا شك فان هذه الزيادات ستجد انعكاسها في عقود التجهيز التي ستبرم مع الشركات التجارية وبالتالي تأمين فرص ارحب في تلبية احتياجات السوق والمواطنين .

ترشيد الطاقة

في قطاع البناء

١ - استخدام العزل الحراري الجيد في السقوف والجدران واستخدام الزجاج الملون او المزدوج في الشبابيك ، وسيلة من وسائل حفظ الطاقة والتقليل من مصروفك عليها حيث تقدر النسبة المئوية للتسرب الحراري من السقوف بحوالي ٢١ ٪ والجدران ٢١ ٪ والشبابيك ١٨ ٪ اما بالنسبة المئوية للتسرب الحراري من الارض فهي حوالي ١٥ ٪ .

٢ - يفضل زرع اشجار نفضية الاوراق التي تساعد في توفير الظل للبناية في فصل الصيف والسماح لاشعة الشمس بالسقوط مباشرة على البناية في فصل الشتاء وذلك لسقوط اوراق تلك الاشجار ..

«اللجنة الاستشارية للطاقة»

حلقة دراسية عن

التأثير المتبادل بين التسويق والنوعية

يستعد مركز التدريب التجاري التابع لوزارة التجارة لعقد الحلقة الخاصة بالتأثير المتبادل بين التسويق والنوعية خلال الفترة من ٢٦ - ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٧ . وذلك من اجل المساهمة في ارساء سياسة اقتصادية سليمة ومتينة وتقويم مفهوم المواصفات النوعية واسس تطورها وعلاقتها بالسياسة التسويقية في القطر ..

وسيشارك في الحلقة ممثلون عن وزارات التجارة والصناعات الخفيفة والصناعة والنفط والزراعة والري ، والتخطيط والصحة والنقل والمواصلات والعدل والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وجامعات القطر ومؤسسة البحث العلمي والمعاهد الفنية والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والنقابات المهنية وذلك لتقديم بحوثهم التي تم تحديدها في المحاور التالية :

- النوعية في زمن الحرب والسلم .
- التسويق والنوعية والتنمية القومية الشاملة .
- واقع النوعية والتسويق في العراق .
- تطور اجهزة النوعية في الوطن العربي والعالم .
- واقع النوعية والانتاج في العراق .
- اهمية الفهم المشترك بين اجهزة الانتاج والتسويق للنوعية ومحدداتها .
- اقتصاديات النوعية وعلاقتها بالانتاج والاستهلاك .
- الرقابة التجارية وعلاقتها بالنوعية .
- دور المنظمات الجماهيرية في تعميق الوعي النوعي .
- النوعية ودور اجهزة الاستيراد في حماية حقوق القطر العراقي ..
- النوعية والمواصفات ودورها في الضمان .
- علاقة النوعية بالمواصفات .
- المسؤولية القانونية للمنتج والعمر الخدمي للمنتوج وعلاقة ذلك بالنوعية ..
- النوعية وجمعيات حماية المستهلكين .

وقد حدد المركز اسلوب المشاركة في هذه الحلقة الدراسية على ان تكون تعزيز وتوسيع الاسواق الخارجية للصادرات ..
- النوعية وخدمات مابعد البيع وفترة

البحوث والدراسات المقدمة ضمن المحاور المذكورة وتستند على الوثائق والمعلومات والبيانات الموثقة مع الاشارة الى المصدر ، على ان تقدم في موعد اقصاه نهاية تشرين الاول ١٩٨٧ ..

ان اقامة مثل هذه الحلقات الدراسية من قبل مركز التدريب التجاري يأتي تطبيقا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين للنهوض بنوعية المنتجات الوطنية وتقليل الهدر والضياعات في العملية الانتاجية ، لما للنوعية من اهمية خاصة في تلبية حاجات المستهلكين وضمان الجدوى الاقتصادية للمشروع الانتاجي ، واتاحة الفرص المناسبة لتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية في الاسواق الخارجية ..

احتياجات التدريب الاداري واولوياتها

كما هو معروف يتم عادة ، تقسيم مستويات الادارة في اية منظمة الى ثلاثة مستويات رئيسة ، هي : مستوى الادارة العليا ، ومستوى الادارة الوسطى ، ومستوى الادارة الاشرافية المباشرة . وبالطبع فان هناك احتياجات للتدريب الاداري للعاملين في هذه المستويات كما وان هناك اولويات لتلك الاحتياجات وقد تتغير الاحتياجات والاولويات مع مرور الزمن بسبب الظروف البيئية السائدة والمرحلة الحضارية التي تمر بها المنظمة وغيرها من العوامل والتأثيرات الداخلية والخارجية ..

كما ان لكل مؤسسة اهدافها وخصوصيتها وظروفها . لذلك نرى بين حين واخر في الدوريات الادارية المختلفة اراء لخبراء بشأن الموضوع وكذلك نتائج لمسوحات ميدانية هدفها التعرف على الاحتياجات التدريبية الرئيسة واولوياتها للمستويات الادارية الثلاثة ليتم التركيز عليها في برامج التدريب والتطوير الاداري ..

ولسنا هنا بصدد اعطاء نتائج لمسوحات ومقابلات منجزة وانما للاشارة الى المجالات الرئيسة التي يتوجب التركيز عليها واولوياتها المختلفة في ضوء الخبرة الطويلة والتدرج الطبيعي خلال المستويات الثلاثة المذكورة انفا في الصناعة النفطية العراقية ، وذلك ليستفيد منها الباحثون وكذلك النشاطات التدريبية والتطويرية ، سواء كانت الاستفادة في اعتماد المقترح جزءاً او كلاً او في الاستفادة من هذه المعلومات والمؤشرات عند القيام بالمسوحات والمقابلات الميدانية ، وكذلك في تصميم مناهج الدورات التدريبية الادارية ، فلمستوى الادارة العليا ، نقترح التركيز على المجالات الرئيسة الاتية :

● التخطيط الاستراتيجي ..
● تحسين اساليب اتخاذ القرارات المهمة ..
● اكتساب معارف ومهارات التفويض ..
● العمل الجماعي وبناء روحية الفريق ..
● زيادة الانتاجية ..
● تحسين الاتصالات
● تحسين العلاقات الوظيفية
● الادارة المالية والرقابة المالية العامة
● ادارة التغيير والابداع
● الادارة بالاهداف ..

اما للادارة الوسطى ، فنقترح ان يتم التركيز على المجالات الرئيسة الاتية :

● العملية الادارية كل حسب تخصصه كاساليب الادارة المتعلقة بالانتاج ، الافراد ، المالية ، التسويق ،، الخ .
● اساليب استغلال الموارد استغلالا كفوءا وزيادة الانتاجية ..
● حل المشاكل واتخاذ القرارات
● استخدام الحاسبات الالكترونية
● وضع مقاييس للاداء والتقويم
● تحسين العلاقات الوظيفية
● تحسين الاتصالات
● العمل الجماعي وبناء روحية الفريق
● تبسيط اساليب واجراءات العمل
● التغيير ومقاومة التجديد

ونقترح التركيز في التدريب الاداري في مستوى الادارة الاشرافية المباشرة على المجالات الرئيسة الاتية ..

● تنمية المهارات الاشرافية ، كالاشراف والسيطرة والمتابعة وتنظيم العمل ، وادارة الاجتماعات ..
● البرمجة والسيطرة على الانتاج
● اساليب استغلال الموارد استغلالا كفوءا وزيادة الانتاجية ..
● تبسيط اساليب واجراءات العمل
● حل المشاكل واتخاذ القرارات
● الامن الصناعي والسلامة المهنية
● الصيانة الوقائية
● تحسين الاتصالات
● تحسين العلاقات الوظيفية
● العمل الجماعي وبناء روحية الفريق

واخيرا فان تبادل الاراء وطرح الاقتراحات وباستمرار في مجال تحديد احتياجات التدريب الاداري .. والقيام بدراسات وبحوث ومسوحات ميدانية ومراجعة برامج التدريب الاداري في ضوء المستجدات ، كل هذه الاجراءات من شأنها ان تؤدي الى تحديد ، وبفاعلية ودقة احتياجات التدريب الاداري في المنظمة ..

● جورج عزيز ياقو ●



عدي صدام حسين : بغداد جاهزة لاستضافة اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

اكد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان بغداد جاهزة لاستضافة اجتماعي المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في الشهر المقبل

واضاف لدى ترؤسه اجتماعا للمكتب التنفيذي للجنة ان اشواطا طويلة قد تم قطعها على طريق التحضير لعقد الاجتماع وان اللمسات الاخيرة قد وضعت على برنامج الاعداد له وبالشكل الذي يجعله الاساس في تنسيق الجهود بين الرياضيين العرب وبلورة المواقف التي تحفظ للرياضة العربية كيانها المستقل .

واوضح السيد عدي صدام حسين ان ورقة العمل العراقية المعدة للاجتماع ينبغي ان تحمل اطارا معززا للتوجهات القومية للحركة الرياضية العربية بما يحقق لها المستقبل الرياضي المزدهر .

وجرت في الاجتماع مناقشة المناهج السنوية للاتحادات الرياضية المركزية والتخمينات المالية لعام ١٩٨٨ وتم تشكيل لجنة تتولى النظر في تقويم المناهج المذكورة واقرارها وتحديد المبالغ المرصدة لها من السيدين باسل عبدالمهدي وعبدالستار جاسم .

واوصى المكتب بضرورة العناية بتنشيط واقع الرياضة النسوية واضافة عنصر نسوي الى كل نادٍ واتحاد رياضي مع التاكيد على تعزيز روافد الفرق النسوية وتوفير الدعم لها بما يمكنها من اداء دورها المطلوب وتخصيص جائزة مالية لبطل الدوري النسوي .

وتدارس المكتب مقترح توقيع بروتوكول التعاون الرياضي مع الجانب الهنغاري وتم كذلك التداول في سبل التحضير لذكرى اليوم الاولمبي العراقي الذي يصادف في الرابع والعشرين من شباط وتحديد البرنامج الاحتفالي الذي سيقام لهذا الغرض ويتضمن اقامة العديد من الفعاليات والانشطة الرياضية .

وسمي المكتب الدكتور منير الشيخلي مقررا للمكتب التنفيذي للجنة وناقش الضوابط التي يتم بموجبها منح الوسام الاولمبي .

وحضر الاجتماع السادة صباح مرزا محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية وقصي صدام حسين النائب الثاني لرئيس اللجنة وخالد طبرة رئيس ممثليات اللجنة الاولمبية في محافظات القطر

قوات خالد تنظم بطولة النصر بالضاحية

اقامت شعبة التدريب البدني في قوات خالد بطولة النصر بسباق ركض الضاحية لمسافة عشرة كيلو مترات بقيافة المعركة ولكافة التشكيلات حيث احرزت قوة حسن المركز الاول وقوة طالب المركز الثاني وجاءت قوة حامد بالمركز الثالث كما تم افتتاح دورة التدريب البدني الاولى والتي ستتخرج منها كوادر رياضية في مجال التدريب

وقد وزع العميد الركن قائد قوات خالد بن الوليد في نهاية السباقات الجوائز على الفائزين

في نهائيات بطولة الاندية العربية ..

الجيش يخسر امام تيزي اوزو بهدف قاتل جاء في الدقيقة الاخيرة

اشتباك بالايدي في مباراة الترسانة والعربي

الرياض ـ من البعثة الاعلامية :

تدخلت الشرطة السعودية لفض نزاع بالايدي بين لاعبي فريقي الترسانة المصري والعربي القطري بعد ان طرد الحكم التونسي ابن ميمون لاعب وسط الفريق القطري ناصر ابراهيم لتعمده الخشونة .

وقد تعطلت المباراة لعدة دقائق قبل ان تنجح الشرطة السعودية والمسؤولون عن البطولة في تهدئة الامور وفض الاشتباك الذي كان بكورة ليلة مليئة بالاحداث المؤسفة ذهب ضحيتها ثلاثة لاعبين تم اشهار الكارت الاحمر في وجوههم مع ثمانية انذارات تم توجيهها للاعبي الفرق الاربعة التي تنافست فيما بينها في اطار مباريات المجموعة الثانية .

ففي اولى مباريات مساء يوم الاحد لقي فريق النادي العربي هزيمته الثالثة على التوالي اثر خسارته (٣ ـ ١) امام فريق الترسانة المصري الذي تصدر المجموعة الثانية برصيد اربع نقاط من مباراتيه السابقتين .

وعلى الرغم من خسارته بثلاثة اهداف الا ان الفريق القطري نجح الى حد بعيد في تقديم مباراة جيدة ما كان ليخسرها لولا سوء التحكيم الذي ابداه الحكم التونسي حيث ظهر ومنذ اللحظة الاولى للمباراة تشنج الحكم ضد فريق النادي العربي الى درجة انه طرد احد لاعبيه اثر قرار متسرع وقد بذل فريق الترسانة مجهودا كبيرة قبل ان يسجل محمد رمضان هدفه الاول في الدقيقة (٣٦) بعد ان كان مدافع الفريق القطري محمد دهام قد انقذ فريقه من هدف محقق بعد ان انفرد محمد فؤاد بالمرمى القطري وارسل الكرة من فوق حارس المرمى احمد الماجد ولكن دهام انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة وسجل احمد عبدالكريم هدف التعادل للفريق القطري بعد ثماني دقائق من بداية الشوط الثاني اثر ضربة زاوية فشل حارس مرمى الترسانة احمد ناجي في تغطيتها

وفي الدقيقة (٦٥) قطع جمال الشابوري كرة قطرية ليرسلها بينية الى محمد فؤاد ليسجل الهدف الثاني للترسانة قبل ان يعود محمد رمضان ويسجل الهدف الثالث بالدقيقة (٨٨) بعد جهد فردي راوغ فيه ثلاثة من مدافعي قطر ثم ارسل الكرة الى يمين احمد الماجد

● الجيش يفقد فرصة الصعود لدور الاربعة

وفي مباراة دراماتيكية اخرى تلاشت امال فريق نادي الجيش العراقي اثر خسارته بهدف قاتل امام فريق تيزي اوزو الجزائري جاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة مكررا ما حدث لفريق الجيش امام نادي الترسانة في مباراته الاولى .

وقد استطاع نادي الجيش ان يقدم مستوى جيدا خلال الشوط الاول نجح خلاله في السيطرة على المباراة في حين كان الفريق الجزائري يسعى الى التعادل .. وقد استطاع فريق نادي الجيش ان يستحدث اكثر من فرصة لتسجيل هدف في الوقت الذي عجز الفريق الجزائري عن استحداث ولو نصف فرصة حقيقية لولا الخطا الذي ارتكبه فتاح نصيف في تغطية ضربة الزاوية في الدقيقة الاخيرة .

وقد سدد اللاعب محمد عبدالحسين كرة قوية من مسافة (٢٥) ياردة في الدقيقة الثالثة من المباراة ردها بصعوبة حارس المرمى .. كما انقذ المرمى الجزائري باعجوبة من كرة سددها مهاجم الجيش علي حسين براسه .

● حالتا طرد وخمسة انذارات في المباراة

وقد تمكن اللاعبان حسن كمال ومحمد عبدالحسين في الشوط الاول من تقديم مستوى متميز مكنهما من السيطرة على منتصف الملعب قبل ان ينقلب مسار اللعبة نحو الالعاب الخشنة اثر حادثة طرد اللاعبين جاسم حسين من نادي الجيش ويوسف محمد من النادي الجزائري .. ثم قيام الحكم البحريني جاسم صنهوري باشهار الكارت الاصفر خمس مرات بوجه ثلاثة لاعبين من نادي الجيش هم حلمي جهاد ومحمد عبدالحسين وحميد رشيد اضافة الى لاعبين من الفريق الجزائري هما رشيد دغيل ورشيد رمضان

وكانت افضل فرصة قد سنحت للفريق الجزائري هي التي جاءت في الدقيقة (٦٠) عندما وقع مدافعو الجيش في خطا اثر انسحابهم لتطبيق مصيدة التسلل ضد اللاعب حسن قطران الذي انفرد بالحارس فتاح نصيف غير ان الاخير انقذ الكرة من بين قدمي اللاعب الجزائري .

وقد تناقص اداء الفريقين في الشوط الثاني ولم يوفق كلاهما في تقديم مستوى جيد بسبب الارهاق .

وجاء هدف الفوز في الدقيقة (٨٩) اثر ضربة زاوية ارتدت الكرة من العمود الى اللاعب رشيد رمضان ليدخلها المرمى .

● موقف صعب في المجموعة الثانية

وبفوز الترسانة وتيزي اوزو فقد زاد الموقف تازما في المجموعة الثانية حيث اصبح مستقبل نادي الهلال السعودي في خطر كبير بعد خسارته امام الفريق الجزائري .. حيث اصبح لزاما عليه تحقيق الفوز في مباراتيه القادمتين امام فريقي نادي الجيش العراقي ونادي الترسانة على امل ان ينجح فريق الترسانة او تيزي اوزو في الحاق الهزيمة احدهما بالاخر .

اما فريق نادي الجيش وفريق النادي العربي القطري فقد فقدا كل امل بالانتقال الى دور الاربعة .

● مدرب الجزائر : اكتشفت اسلوب الفريق العراقي

وعقب مباراة الجيش وتيزي اوزو قال مدرب الفريق الجزائري خلف محيي الدين الذي سبق ان قاد منتخب الجزائر في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ . انه استطاع ان يكتشف الاسلوب الذي يستخدمه نادي الجيش حيث طلب من مدافعيه اليمين واليسار مراقبة اللاعبين علي حسين ورحيم حميد ليعطي الفرصة الى كابتن الفريق رشيد دغيل للتقدم الى الامام واسناد الهجمات .

كما قال المدرب الجزائري ان طرد اللاعب جاسم حسين جاء في صالح فريقه حيث ادى طرد هذا اللاعب الى تراجع اللاعب حسن كمال الى خط الدفاع وبذلك خسر فريق الجيش توازنه في هذه المنطقة

واضاف مدرب الفريق الجزائري انه طلب من لاعبيه استخدام التمريرات القصيرة بدلا من اسلوب اللعب الذي يعتمد على التمريرات العالية والطويلة نظرا لاعتماد فريق الجيش على القوة البدنية .

● الشاذلي يعقب ..

اما السيد حسن الشاذلي مدرب فريق نادي الترسانة فقال . ان فريق نادي الجيش قد اعتمد اللياقة البدنية من دون وجود القدر الكافي من المهارة اضافة الى ان لاعبي خط الدفاع لم يوفروا الاسناد الكافي لزملائهم لاعبي الوسط والهجوم .

● الصحافة تمتدح فريق الجيش

وقالت جريدة الرياضي وتحت عنوان ان فريق نادي الجيش قد ظهر بصورة مغايرة تماما لما ظهر عليه في مبارياته السابقة امام نادي العربي القطري .. حيث قدم مباراة طيبة ووقف ندا قويا صلبا للفريق الجزائري الذي سبق له وان فاز على فريق الهلال السعودي على ارضه وامام جمهوره .

واضافت الجريدة ان مدرب فريق الجيش اضطر الى تغيير التكتيك المستخدم بعد طرد اللاعب جاسم حسين .. حيث اضطر لاعبو الدفاع حلمي جهاد وحسام نعمة الى اللجوء للاسلوب الدفاعي الصرف بدلا من الانطلاق الى الامام لاسناد الهجمات

اما الجريدة الرياضية للدورة فكتبت تحت عنوان (تيزي اوزو لم يصدق فوزه . وفريق الجيش يندب حظه العاثر) قالت الجريدة ان فريق الجيش قدم مباراة جيدة خانه فيها الحظ ليخسر في اخر دقيقة من المباراة وفي معرض تعليقها على المباراة قالت صحيفة الجزيرة وتحت عنوان (في مباراة تفوق فيها فريق الجيش) بهدف الكتروني فاز تيزي اوزو الجزائري حيث ذكرت الصحيفة ان المباراة بدات بشكل قوي من جانب فريق الجيش الذي ظهر بافضل حالاته .. واضافت الصحيفة انه كان على فريق الجيش الاعتماد على اللعب عن طريق الاجنحة لاستحداث واستغلال الفراغ في هذه المنطقة .

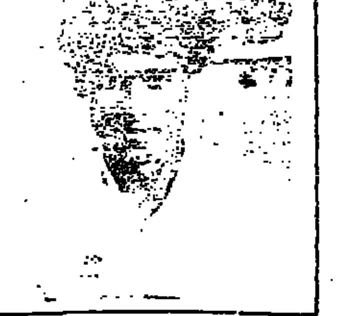
● اجتماع اللجنة الفنية

عقدت اللجنة الفنية لبطولة الاندية العربية الخامسة ابطال الدوري اجتماعا لها لمناقشة عدد من الامور الفنية الخاصة في البطولة .. كانت في مقدمتها مناقشة تقارير الحكام اضافة الى عدد من الامور الاخرى .

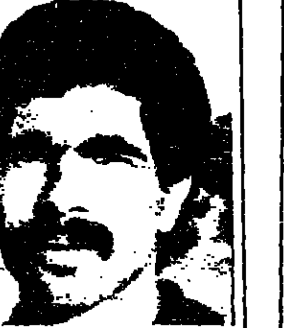
● جولات للوفود

نظمت اللجنة العليا للبطولة جولات للوفود المشاركة في البطولة .. حيث قامت الوفود المشاركة صباح يوم امس بزيارة ملعب الملك فهد الذي يتسع لاكثر من (٨٠) الف متفرج والذي سيضيف بطولة الخليج العربي التاسعة في العام القادم .

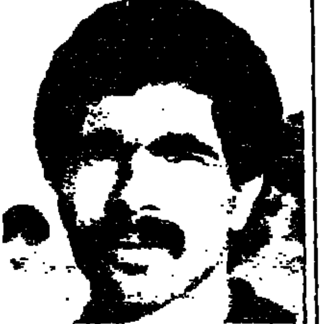




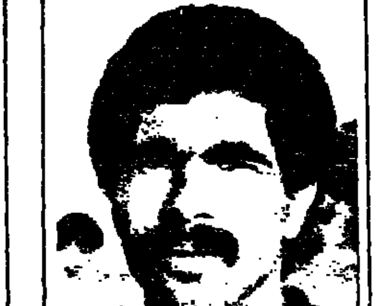
















لماذا لم تنقل مباراة الجيش وتيزي اوزو ؟

علمت « رياضة وشباب » ان عدم نقل مباراة فريقي الجيش العراقي وتيزي اوزو الجزائري ضمن بطولة الاندية العربية بكرة القدم جاء بسبب خلل فني في المحطة الارضية للقطر الاردني الشقيق .

ومعلوم ان مباريات فريقي الرشيد والجيش ضمن البطولة المذكورة تنقل عبر الاقمار الصناعية عن طريق المحطة الارضية الاردنية .

الرشيد والاتحاد السعودي .. غدا

يخوض بطل اندية العرب .. فريق نادي الرشيد مباراته الاخيرة ضمن المجموعة الاولى لبطولة الاندية العربية بكرة القدم امام نادي الاتحاد السعودي في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء على ملعب رعاية الشباب بالملز .

ويكفي فريق نادي الرشيد التعادل للانتقال الى دور نصف النهائي حيث يتصدر فريق نادي الرشيد المجموعة برصيد ٤ نقاط وله عشرة اهداف .

وتشهد المجموعة الثانية اليوم الثلاثاء مباراة مصيرية بالنسبة لفريقي نادي الهلال السعودي ونادي الترسانة المصري حيث بات على فريق الهلال الفوز على فريق الترسانة ليبقي اماله حية في الانتقال الى الدور نصف النهائي لاسيما وان فريق الترسانة قد لعب عددا اقل من المباريات

ويتصدر المجموعة برصيد ٤ نقاط من فوزه ١ ـ صفر على نادي الجيش العراقي و ٣ ـ ١ على نادي العربي القطري .. ولا تزال امامه مباراة يلعبها امام فريق نادي تيزي اوزو الجزائري اضافة الى مباراته اليوم .

اما فريق نادي الهلال فرصيده نقطتان من مباراتين حيث فاز على النادي العربي القطري ١ ـ صفر ثم خسر امام نادي تيزي اوزو بالنتيجة نفسها .

اما الفريق الجزائري فسيخوض لقاءه الثالث في المجموعة امام فريق النادي العربي ويشارك الفريق الجزائري فريق الترسانة في صدارته للمجموعة برصيد ٤ نقاط ولكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف .

السالمية يقفز للمركز الثالث في دوري الكويت

الكويت ـ ٢٦ ـ كونا . واع : قفز نادي السالمية برصيده الى ١٥ ليتساوى مع فريق نادي كاظمة في المركز الثالث لبطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى الكويتية بعد فوزه على فريق نادي القادسية في المباراة التي جرت بينهما امس بنتيجة اربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

وبهذه النتيجة يظل القادسية على رصيده السابق في المركز السادس بثماني نقاط .

من جهة اخرى واصل فريق نادي الكويت تقدمه نحو منافسه فريق النادي العربي المتصدر لهذه المسابقة بعد فوزه اليوم على فريق الفحيحيل بنتيجة ثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

واحرز الهدفين الاول والثاني للكويت اللاعب صلاح الحساوي ثم اضاف الثالث اللاعب وليد المنديل .

وبهذا الفوز يرتفع رصيد الكويت الى ١٩ نقطة بفارق نقطتين عن العربي وسيحسم هذا التنافس بينهما لقاؤهما المرتقب مساء يوم الاربعاء المقبل على ملعب نادي الكويت .

بغداد وصلاح الدين بنهائي بطولة الجمهورية للنساء باليد

تتواصل في قاعة ام الربيعين بمركز المحافظة الاولى نينوى مباريات بطولة الجمهورية بكرة اليد للنساء .

وفاز منتخب بغداد على منتخب كربلاء بـ (٣٥) هدفا مقابل خمسة اهداف وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح منتخب بغداد بـ (١٨) هدفا مقابل هدف واحد .

وفي المباراة الثانية فاز منتخب صلاح الدين على منتخب دهوك بـ (١٣) هدفا مقابل تسعة اهداف .

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة لصالح منتخب صلاح الدين باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف .

وبهذا الفوز ترشح فريقا بغداد وصلاح الدين للمباراة النهائية للبطولة .

بطولة رباعية بكرة السلة تخليدا للصحفي الرياضي الراحل ابراهيم اسماعيل

يقيم اتحاد كرة السلة العراقي بطولة رباعية بكرة السلة سيعلن عن موعدها قريبا وذلك تخليدا لذكرى الصحفي الرياضي الراحل ابراهيم اسماعيل .

وكانت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واعتزازا منها بدور الصحافة في عملية النهوض الرياضي ودور الصحفي الرياضي الراحل في خدمة الحركة الرياضية في العراق قد تبنت مقترحا تقدمت به وكالة الانباء العراقية لاقامة دورة رياضية تحمل اسم الصحفي الراحل ابراهيم اسماعيل الذي كان يعمل رئيسا للقسم الرياضي في الوكالة .

اليابان تحرز بطولة اسيا بالطائرة

الكويت ـ ٢٦ ـ واع : اختتمت امس البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة رجال التي اقيمت للفترة من ١٥ ـ ٢٥ تشرين الاول الحالي وشارك فيها ١٧ منتخبا وطنيا من ضمنها العراق وجرت خلالها ٦٠ مباراة .

وحاز على المركز الاول المنتخب الياباني فيما حاز المنتخب الصيني على المركز الثاني وجاءت كوريا الجنوبية ثالثا والكويت رابعا .

وكان المنتخب العراقي قد حصل على المركز التاسع بعد تغلبه على منتخب النظام الايراني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

السوفيت يحرزون بطولة العالم بالجمباز

روتردام ـ ٢٦ ـ رويتر اختتمت في مدينة روتردام الهولندية امس البطولة العالمية الرابعة والعشرون للرجال والنساء بالجمباز .

وقد احرز الاتحاد السوفيتي ١٨ وساما منها ثمانية اوسمة ذهبية وسبعة فضية وثلاثة نحاسية فيما حصلت رومانيا على عشرة اوسمة منها خمسة ذهبية وواحد فضي واربعة نحاسية .

اما الصين فقد حصلت على اربعة اوسمة اثنين ذهبيين ومثلهما فضيين فيما توزعت الاوسمة الباقية بين المانيا الديمقراطية وهنغاريا وكندا وبلغاريا .

وكانت لاعبة الجمباز الرومانية اوريليا دوبرى البالغة من العمر ١٥ سنة قد فازت بالوسام الذهبي للمستوى العام لفردي النساء مسجلة (٧٩٫٩٥٠) نقطة في بطولة العالم للجمباز امس للتغلب بذلك على ٢٥ منافسة قوية .

وقد جاءت في المركز الثاني السوفيتية ايلينا شوشو نوفا



وحصلت على (٧٩٫٤٨٧) نقطة تليها الرومانية دانيالا سيليفا سي وحصلت على (٧٩٫٢٠٠) نقطة

يوغسلافيا تحرز بطولة العالم الكروية للناشئين

سانتياغو ـ ٢٦ ـ افب : فازت يوغسلافيا ببطولة العالم لكرة القدم للناشئين اثر تغلبها على المانيا الاتحادية بضربات الجزاء الترجيحية (٥ ـ ٤) بعد ان انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بتعادل الفريقين (١ ـ ١)

وقد بدات يوغسلافيا بالتسجيل في الدقيقة السادسة قبل نهاية الوقت الاصلي للمباراة وتعادلت المانيا الاتحادية بعد دقيقتين بضربة جزاء .

واحرزت المانيا الديمقراطية المركز الثالث اثر تغلبها على تشيلي (٣ ـ ١) في ضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقتان الاصلي والاضافي للمباراة بتعادل الفريقين (١ ـ ١) ايضا .

وقد جاء مستوى المباراة متوسطا باستثناء ربع الساعة الاخير من الوقت الاصلي حيث هاجم كل من الفريقين في محاولة لانهاء المباراة لصالحه . وقد بدات المانيا الديمقراطية بالتسجيل في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني وبعد تسع دقائق تمكن جوتاليث من تسجيل هدف التعادل لفريقه بمجهود فردي . وكادت المانيا الديمقراطية تسجل هدفا ثانيا قبل نهاية المباراة بدقيقتين الا ان حارس مرمى تشيلي انقذ الموقف . وفي ضربات الجزاء الترجيحية اضاع لاعبو تشيلي هدفين وصد حارس المرمى الالماني ضربة ثالثة ليخرج فريقه فائزا (٣ ـ ١)

صدام حسين كما عرفته

تاليف : زهير صادق رضا عرض : محمد عبدالمجيد

يبقى القادة العظام ، وعلى مدى العصور ، مجال بحث ودراسة ، اذ لايمكن لاي باحث ان يتمثل فكر هؤلاء البناة بدقة وشمولية ، نظرا لتعدد منابع الفكر ، واتساع الرؤية ، وغنى التجربة .

ولقد كتب الكثير عن سيرة القائد التاريخي الرئيس صدام حسين ، وعن فكره الخلاق ، وعن تجربته النضالية الغنية بالدلالات والعبر ، ولانه قائد تاريخي من طراز خاص ، فان حياته مليئة بالصفحات المشرقة الجريئة ، كما ان طروحاته الفكرية المتعددة حول الحياة والتاريخ والسلطة والاقتصاد والبناء الاشتراكي تتسم برؤية علمية جدلية وبوعي انساني متقدم ، وبشمولية عميقة .

ويلقي كتاب « صدام حسين كما عرفته » تقديم الرفيق الاستاذ طه ياسين رمضان ، تاليف السيد زهير صادق رضا الخالدي الضوء بكثافة حول بعض الصفحات من سيرة القائد الفذ وكذلك حول بعض طروحاته الفكرية .

ولكن كيف يراه رفيق دربه ونضاله :

يقول الرفيق طه ياسين رمضان في مقدمته : صدام حسين كما عرفته « عندما يكتب انسان ، اي انسان عن شخص قريب الى قلبه او بالاحرى يعيش في قلبه لابد ان يجد صعوبة في اختيار اللغة التي سيتعامل بها او الصيغ المختارة للتعبير الصميمي ، وقد يجد صعوبة اكثر اذا كان هذا الشخص الانسان هو قائد الامة والحزب والثورة وهو الصديق والحبيب ورفيق الحزب والنضال الاخ العزيز امين سر الحزب الرفيق صدام حسين .

نعم انني عندما اتوجه للكتابة عن رفيقي ابو عدي تعود بي الذكرى الى مايزيد عن احدى وعشرين سنة مضت عندما التقيت به ابان انعقاد المؤتمر القطري السادس لحزب البعث العربي الاشتراكي .. اذ انني منذ انعقاد هذا المؤتمر والى الآن وانا قريب الى الرفيق صدام حسين ، في عمله النضالي اليومي سواء في العمل السري قبل تفجير الثورة المباركة عام ١٩٦٨ او بعدها .

وباختصار يمكنني القول انني ومنذ تشرين ١٩٦٦ الى الان في قيادة واحدة ومنظمة واحدة مع السيد الرئيس صدام حسين .. ومن ذلك وضمن هذه الرفقة التاريخية يمكنني ان اقول انني امضيت اطول فترة مع الرفيق ابو عدي ولذلك ليس مستغربا ان اتاثر حتى في بعض الممارسات والصيغ التي اقوم بها ببعض مواصفات السيد الرئيس » .

ويتحدث الرفيق طه ياسين رمضان عن الرفيق ابو عدي .. ويقول : رحابة الصدر صفة رائعة ومتميزة يمتلكها السيد الرئيس ، وعندما يتحدث في اجتماع ما ، فانه يتحدث باسهاب وبعد نظر ، وليست له صفة الاقتضاب في اعطاء الراي ، ولكي يتوصل للرأي الصائب نراه على استعداد تام لسماع الراي المقابل .

وثمة صفة اخرى مهمة عند السيد الرئيس هي امتلاكه لنوع من الهدوء والمرونة بحيث ان الذي يتابعه في احد الاجتماعات سيقف مذهولا امام قدرته على التمسك بالهدوء والاصغاء لكل مايقال بكل رحابة صدر .

ان سيادته حريص كل الحرص على رفض تأجيل العمل اليومي الى اليوم الاخر ، وهذه الصفة واضحة وبارزة في كل النشاطات والممارسات التي يحققها شخصيا .

ان البت بالامور بشكل سريع ظاهرة يسعى السيد الرئيس لتاكيدها ليس في القيادة حسب وانما في كل المؤسسات والدوائر وعلى الاخص تلك التي لها علاقة وتماس بالمواطنين .

ويضيف الرفيق طه ياسين رمضان قائلا : لقد عرفنا عن السيد الرئيس الكثير من الخصال الرجولية والعربية الاصيلة التي ترتقي الى مصاف الفرسان والابطال العرب الذين انجبتهم الامة ، ولكن هناك صفة اخرى حميدة لا يعرفها الا القليل القليل .

هنا وعلى الاخص الذين عملوا بمعية سيادته وهذه الصفة هي (الأبوية) ان سيادته من خلال تعامله القيادي مع الجميع يتعامل بشكل أبوي وقد لمسنا ذلك في عمل القيادة اليومي ، ابان بروز بعض المشاكل المتعددة الصغيرة .

وحول القدرة الفائقة على الاستيعاب السريع لدى القائد العظيم صدام حسين يقول الرفيق طه ياسين رمضان : واذا كانت صفات الأبوة والشهامة والحسم والشدة والحلم والمرونة واضحة وبنفس المستوى عند الرفيق ابو عدي فانني لمست عند سيادته صفة اخرى مهمة وهي القدرة الواسعة للاستيعاب السريع حتى في المجالات البعيدة عن طبيعة عمله .. قليل من الشرح في هذا العمل نرى السيد الرئيس يستوعبه بسرعة ويقدم الاقتراحات اللازمة التي تدخل في تطوير ذلك العمل وهذا لايدخل في الجانب الحزبي ، وانما يدخل في الجانب الاداري الذي بدأ سيادته يهتم به بشكل خاص في السنين الاخيرة الماضية .

اما عن الملامح القيادية المبكرة للسيد الرئيس فيقول الرفيق طه ياسين رمضان : ان الصفات القيادية لشخص من الاشخاص تبرز عبر سلسلة من المواقف الى ان تتراكم بموقف خاص في قيادة الدولة او قيادة الحزب ، وخلال واحد وعشرين عاما من المسيرة مع الرفيق صدام حسين ، لاحظت وخصوصا في المراحل الاولى لرفقتي معه كمناضل وكعضو قيادي ان سيادته اشر ملامح قيادية في مراحل مبكرة .

واذا اردت ان اتحدث بالتفاصيل عن هذه الملامح اشعر بنوع من الحرج لانني ، كما ذكرت لا احس بان علاقاتي مع السيد الرئيس كوني عضو قيادة وهو امين سر ، ان احساسي بشيء اخر لذلك يمكن ان تكون بعض كلماتي غير موضوعية (امام منطلق الصراحة) لان الذي احس به هو ان الذي بيننا يتجاوز كوننا رفاقا في القيادة ونرتبط بعلاقة نضالية تمتد الى حقبة طويلة من الزمن وهذه العلاقة تختلف عن غيرها لانها لاتقف عند مستوى معين من العلاقات الانسانية والشخصية وفي القيادة والمنظمة .

ولكي ارجع للحديث عن بعض التفاصيل اعود بالذاكرة الى شهر تشرين ١٩٦٦ حيث تعرفت جديا عن كثب بالرفيق ابو عدي ، وبعد حديث طويل ، ومنذ اللقاء الاول دخل في قلبي ليس فقط كقائد ورفيق مناضل . لقد اخذت اشعر ومنذ ذلك التاريخ انني احس بالرفيق صدام حسين قريبا مما انا اؤمن به ، او احس به او اريد التصرف به .

ان لقائي الاول بالرفيق صدام حسين ومتابعتي لدوره المهم جاء بعد مناقشة طويلة خلال انعقاد المؤتمر القطري السادس عام ١٩٦٦ والذي عقد في بستان بالفحامة يعتبر اول لقاء مطول معه ، وكان الرفيق العزيز في حينه هاربا من السجن ، لقد كنا نواجه في تلك الفترة مرحلة انشقاق خطيرة جدا والمؤتمر القطري يضم عددا من المنشقين ، لان الانشقاق لم يعلن بعد بشكل رسمي ، وفي هذا المؤتمر كان دور الرفيق صدام حسين عظيما ورائدا ، وكان لولب العمل والحركة والاول والاخير في وضع صيغة القرارات التي خرجت عن ذلك المؤتمر ، هذه القرارات التي مكنت الحزب في مرحلة لاحقة ان يواجه الانشقاق بقوة وبامكانية ، ويحفظ وحدة الحزب الى حد بعيد من اجل انجاز مهمة التغيير في مرحلة قادمة .. ولذلك تابعت مقترحاته وصيغ حديثه ورده واسلوب تعامله وعبر هذه المتابعة احسست به قريبا جدا الى نفسي وبكل ما اؤمن به من قيم ومبادىء .

ويتحدث الرفيق طه ياسين رمضان عن المبدئية عند السيد الرئيس ويقول :

ان المبدئية سمة بارزة ومعروفة عند الرفيق صدام حسين يعتمدها في المناقشة او في التقويم او في اتخاذ القرار وهذه السمة الرائعة التي يتحلى بها يناضل سيادته من اجل تعميمها حزبيا وجماهيريا .

اما بخصوص الاستشراف المستقبلي لحركة الاحداث وتطورها ، وابعادها فيقول الرفيق طه ياسين رمضان : ان السيد الرئيس المناضل صدام حسين الذي يمتلك اعظم واجمل السمات والصفات القيادية يمتلك خاصية اخرى قد لايمتلكها اي قائد او زعيم او ستراتيجي عربي وعالمي وهي استقراؤه المستقبلي لحركة الاحداث .. ان السيد الرئيس كان يعتمد طوال السنوات الماضية النظرة الستراتيجية والبعد الستراتيجي في اتخاذ القرار ، وعلى الاخص عندما يطرح بعض الاقتراحات والاستنتاجات المستقبلية المرتبطة بامور الشعب والامة .. اننا نلاحظ ويمكن ان يلاحظ ذلك غيرنا ان هذه الاقتراحات والاستنتاجات تستقرىء بحق المستقبل الوطني والقومي وهذه النظرة او هذا الاستقراء المستقبلي يعكس للمتابع عقلا نافذا وقدرة فائقة لتحليل الاحداث ومواجهتها .

ومن القرارات التاريخية ذات البعد الستراتيجي القومي والتي لايمكن ان تنسى ذلك القرار الخالد الذي صدر في ١٩٧٨/١٠/١ لمواجهة حالة التداعي التي مرت بها الامة العربية ابان زيارة العار التي قام بها الخائن السادات للقدس المحتلة واجتماعات كامب ديفيد وقراراتها المشينة .

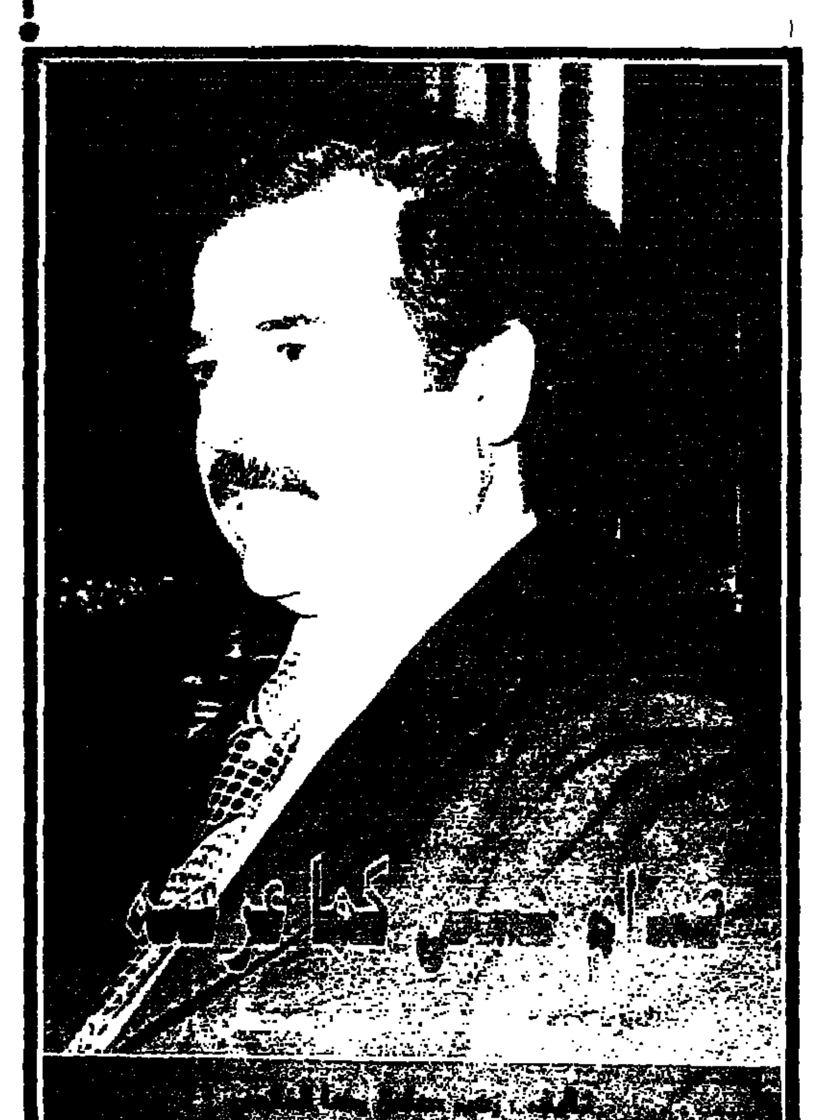
وهناك مواقف اخرى اتخذها السيد الرئيس وفيها بعد النظر واستقراء مستقبلي .. ومنها الموقف من قضية الشمال ومطالب الملا البرزاني التي لاتنتهي حتى يمنح الحكم الذاتي لان هناك من يحرك (الملا) من الاستعماريين والصهاينة من اجل اضعاف العراق وعلى الاخص بعد ذلك الانجاز العظيم الذي حققه شعبنا وهو قرار التأميم الخالد .

ان الرفيق المناضل صدام حسين يمتلك من السمات والصفات العربية مايجعله في مقدمة فرسان العروبة سواء الذين انجبتهم الامة عبر نضالهم القديم وهي تتصدى لعهود التخلف والظلام او الذين انجبتهم ليحملوا راية البعث والاسلام "وينطلقوا" يحملونها بشرف على اسنة الرماح وحد السيف .

صدام حسين .. وتحمل المسؤولية

ومن خلال فصول كتاب « صدام حسين كما عرفته » لمؤلفه زهير صادق رضا الخالدي نحيا مع القائد الفذ صدام حسين .. نحيا مع المسيرة النضالية المتجددة والفكر الخلاق مع المواقف الجريئة والدقائق الحاسمة التي مرت في حياة القائد التاريخي صدام حسين .

ويتحدث الكاتب عن اللقاء الاول مع القائد العظيم صدام حسين ومدى تاثيره على حياته ويقول : تبقى انطباعات اللقاء الاول واضحة في الذاكرة وانا شخصيا رغم مرور اكثر من اثنتي عشرة سنة على لقائي الاول بالرئيس القائد صدام حسين فانني مازلت اتذكر ذلك اللقاء وكأنني قد التقيت به البارحة .. اذ ان شخصيته المحببة الى القلب تجعلك منذ اللقاء الاول تحس بقدرته العظيمة



على الغاء كل المسافات بينك وبينه بحيث تشعر على الفور بانك ترتبط معه بمودة الحب والثقة والاعتزاز وانك امام انسان تعرفه ويعرفك منذ اعوام طويلة .

ويتحدث الكاتب عن بعض صفات القائد التاريخي صدام حسين فيقول : ان الذين رافقوا صدام حسين في نضاله السري قبل الثورة يعرفون اكثر من غيرهم انه كان يتميز عن الجميع بانه لم يكن يخاف من شيء وانه كان يواجه الظروف القسرية التي كانت تفرض عليه ايام اللجوء السياسي او ايام الحياة في المعتقل بارادة صلبة وبعزيمة لاتلين .. وانه كان مصدر قلق لانظمة الحكم التي تتالت بعد ردة تشرين الثاني من العام ١٩٦٣ وانه في سجن رقم « ١ » كان مصدر خوف وقلق الاخوين عبدالسلام عارف وعبدالرحمن عارف وان اجهزة القمع في عهد عبدالكريم قاسم كانت تخاف من اسطورته وان اسمه كان كافيا لارتجاف قلوبهم ..

ان الذي يتتبع حياة صدام حسين منذ مولده في عام ١٩٣٧ سيجد ان حياته كانت منذ الطفولة معاناة من اجل العراق وانه فعل الكثير من اجل ان يتعلم ويعلم نفسه ليصبح ذا شأن في خدمة العراق .

ان الرئيس القائد صدام حسين صاحب النظرية العسكرية الحديثة في تطوير وتحديث القوات المسلحة لتتمكن من اداء دورها الوطني والقومي بكل كفاءة واقتدار كان يعرف مسبقا حجم التآمر الذي يتعرض له العراق بعد ان تجاوز الحدود المسموح بها في الثورات وذلك بالرغم من ان القوى الصهيونية والامبريالية بالمنطقة العربية كانت تسعى لتتمكن من تمرير مخططاتها التآمرية وسحق الروح الوطنية لجماهير الثورة العربية . على اساس ان اية حالة تقدمية في الوطن العربي ستكون مصدر اشعاع لايقاظ الجماهير العربية من غفوتها او من واقعها المتخلف .

وفي الفصل الموسوم : (صدام حسين والحالة الجديدة لشعب العراق) يسلط الكاتب الضوء على الواقع العربي ، حيث اتسعت الفرقة والخلافات بين انظمته ، كما ان محاولة بعضهم اطفاء جذوة النضال والامل لدى الجماهير العربية احدثت اكثر من ردة فعل في نفس الجماهير العربية ذاتها .

في حين ان كل الشعارات والاهداف التي رفعتها الثورة في القطر العراقي بقيادة الرئيس القائد صدام حسين قد اخذت طريقها نحو التنفيذ والتحقيق الفعلي على ارض الواقع ، وهذه بحد ذاتها شكلت حالة جديدة اسهمت في اضعاف المواقف والمواقع لتلك الانظمة التي مازالت تمني الجماهير وتكتفي بحالات التمني دون اللجوء الى منطق الصدق والصراحة في التعامل مع الجماهير .. لذلك فان حالة النهوض الشامل التي شهدها القطر العراقي بعد ثورة تموز بقيادة الرئيس القائد صدام حسين كانت تشكل في نظر بعض الانظمة العربية مصدر خطر وقلق لاستقرارها وبقائها في السلطة ، لانها لم تكن صادقة في رفع شعاراتها وفي محاربتها للاعداء التقليديين للامة العربية من صهاينة وامبرياليين .

ويؤمن الكاتب بان الرئيس القائد الذي اثبتت الظروف الصعبة ، انه رمز صمود وشموخ كل العراقيين في تصديهم للتآمر والعدوان كان العقل المدبر والمفكر لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز والمنظر السياسي للحزب بعد ان تسلم السلطة في العراق ، والقائد الضرورة لقيادة شعب العراق نحو تالقه الجديد والمزدهر بين شعوب ودول العالم ، ورئيس فيه هذه المواصفات وهذه الامتيازات يشكل حالة جديدة على الساحة والسياسة الدولية . ومصدر قلق للقوى الصهيونية والامبريالية في المنطقة .

ان سمة التفاؤل التي يتحلى بها الرئيس القائد في كل طروحاته واحاديثه لابناء الشعب اصبحت من السمات المعروفة بكل ما فيها من دقائق ومفاصل لانه يؤمن بالمستقبل المشرق الذي ينتظر شعب العراق ولانه من القادة الذين يؤمنون بان الظروف الصعبة والحرجة هي التي تصنع الشعوب وشعب العراق احد هذه الشعوب التي صنعتها الاحداث .

وتاسيسا على هذا المنطلق ، فقد قال الرئيس القائد في اكثر من مرة : سيخرج العراق رغم كل العدوان والتآمر اقوى مما كان عليه عسكريا وسياسيا واقتصاديا .

ويربط الكاتب القيمة النوعية لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بالتغير النوعي للانسان الجديد حيث يشير الى ان ثورة تموز بمعاييرها الثورية كانت بداية الحياة الجديدة لانسان الثورة ، ولقد كانت فلسفة القائد صدام حسين الانسانية نابعة من ارض الواقع ، ومجسدة لطموحات الامة في التغيير والنهوض والتقدم .

ان صدام حسين هو رجل المواقف الصعبة التي مرت بالعراق خلال هذا العصر من تقدمه ونهوضه وفيه ومن خلاله وجد العراقيون الاماجد كل شموخهم وصمودهم وبطولاتهم . فكانوا المثل الرائع لصمود الشعوب بوجه القوات الغازية .

ان هذا النهج الاقتحامي الذي تعود عليه صدام حسين للمخاطر ابان النضال السلبي كان هو نهجه ايضا حين قاد المعركة من خطوطها الاولى . وليس من مواقعها الخلفية متجاوزا في ذلك كل التقاليد العسكرية لايمانه بان مصيره ومصير العراقيين واحد في تحديهم للعدوان وفي تصديهم للقوات المعتدية .

ويمتاز الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالحكمة والعدل في كل قراراته كرئيس دولة وكقائد سياسي وعسكري لامع .

والقائد صدام حسين يعتبر الحكم والسلطة مجرد اداة لخدمة الشعب . والعدالة في منظور القائد تعني تحقيق المساواة ، والمساواة لايمكن ان تتحقق من دون ان تكون هنالك عدالة في الضمير وعدالة في العفة المطلقة .

ويتحدث الكاتب عن الميلاد والنضال والبطولة ، وعن قسوة الظروف والحياة ، وكيف واجه القائد صعاب الحياة كي يتعلم ويمتلك حكمة الحياة . وكيف ساهم في ضرب عبدالكريم قاسم .

ويسرد بعض تفصيلات حياة القائد صدام حسين عن اصابته في ساقه وعن كيفية تمكنه من الهرب من بغداد الى ريف تكريت ومنه الى سورية ومن سورية توجه الى مصر فوصلها في شباط من العام ١٩٦٠ بعد ان اصدر عليه عبدالكريم قاسم حكما بالاعدام .

وبعد تفجير ثورة ٨ شباط الشعبية عام ١٩٦٣ عاد القائد صدام حسين الى العراق ليشارك في حماية الثورة .

ويوثق الكاتب الخطوط الحاسمة لسنوات النضال وسنوات بناء الحزب التي تتوجت بتفجير ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة عام ١٩٦٨ .

ثم يتحدث الكاتب عن المرحلة الثانية من حياة القائد صدام حسين التي ارتبطت بحياة الثورة واشكالاتها في البدايات وكيف استطاع ان يخلص الثورة من المندسين والطامعين حيث تمت تصفية الزمرة المتآمرة على الحزب والثورة بنجاح .

وفي الوثيقة التاريخية التي يحتفظ بها ارشيف الحزب نقرأ عن ذكريات السيدة ام عدي عن ليلة ١٦/ ١٧ تموز من العام ١٩٦٨ مايجعلنا نقف اجلالا امام هذه السيدة المناضلة التي رافقت الرئيس القائد في مسيرته النضالية الحافلة بالدروس والعبر .

وفي الحقيقة ، ان الكتابة عن حياة وسيرة وفكر القائد التاريخي الرئيس صدام حسين ليست سهلة ذلك ان فكر القائد العظيم صدام حسين هو فكر متجدد وخلاق ، وهو فكر عميق وغني بالدلالات الفكرية وبالرموز الانسانية ، ويتسم برؤية جدلية علمية انقلابية ونبض انساني وبوعي دينامي .

وكتاب الزميل زهير صادق رضا الخالدي هو اسهام جاد واضاءة مكثفة حول اجزاء من ملحمة السيرة والفكر لقائدنا الحبيب صدام حسين حفظه الله .

الياس الفرزلي لـ « الثورة » :

الذي يعيش في العراق يزول عن قلبه الخوف

اجرى الحوار : لقاء مكي

الياس الفرزلي شخصية عربية معروفة خصوصا في ميدان العمل السياسي والفكري والصحفي . حيث كان له العديد من الاسهامات في هذه الميادين طوال اكثر من ثلاثة عقود .

ولانه اختط لنفسه النهج القومي التقدمي في النظرية والسلوك ، فانه كان دوما سباقا الى التعبير عن ذلك بشتى الصور . ولهذا فقد كان اول من زار العراق غداة ثورة ٨ شباط المجيدة عام ١٩٦٣ ، حيث كان وقتها رئيسا لتحرير مجلة (الصياد) اللبنانية ، كبرى المجلات العربية في ذلك الحين ، وهو يعتز دائما بهذا الحدث ويعتبره تعبيرا عن حبه وتأييده لتلك الثورة المباركة .

وقد واصل الفرزلي العمل بهذا الاتجاه القومي في قطره لبنان في ذات الميادين ، حيث تولى بعد الصياد رئاسة تحرير جريدة الاحرار في اواسط الستينات ، ثم كان من بين المثقفين العرب الذين فضحوا الطبيعة العدوانية والتوسعية للنظام الايراني حتى من قبل ان يبدأ العدوان ضد العراق .

« الثورة » انتهزت فرصة وجود الاستاذ الياس الفرزلي في بغداد لتجري معه هذا الحوار :

● « الثورة » : لعل الجانب الاهم الذي تتمحور حوله كل التفاعلات على الساحة العربية في الوقت الراهن ، هو الحرب العراقية الايرانية ، بما اكدته من حقائق ، وما افرزته من نتائج قريبة وبعيدة المدى .. فما ملاحظتكم الاولية حول هذا الموضوع ؟

ـ اول مايخطر في الذهن عند الحديث عن هذا الموضوع هو ماكنا نشهده سابقا من حالات كانت فيها المخططات المعادية تجد ارضيتها الصالحة للتطبيق دون ان يكون هناك من يتصدى لها ، حتى صارت احداث الشر تنزل علينا قبل القضاء والقدر الذي يستسلم له الناس عادة ويقفون امامه مذهولين مشلولين مشدوهين عاجزين عن الحركة لقد كان وضعنا وكاننا في كثبان رمل كبيرة كلما تحركنا زدنا غرقا او كما لو اننا وقعنا في هاوية ليس لها قرار ...

هكذا كان حالنا حتى اصطدم المخطط المعادي بالعراق ، ولكن هنا على نطاق اكبر واوسع بكثير ، فتصدت له قيادة الرئيس صدام حسين ، وهزمته بل سحقته سحقا ومرغت رؤوس منفذيه بالتراب ، فالمخطط واحد والمخطط واحد والمستهدف واحد وهو الامة العربية تاريخا وارضا وشعبا .

وقد ظل الشعب العربي يتساءل من اين سيأتي الفرج ومن اين سيطلع الضوء ، حتى كان الدفاع العظيم الذي قام ويقوم به العراق بوجه العدوان الايراني وحتى كان صموده الخارق امام اعتى القوى في العالم الذي اعطانا الثقة والامل بان الامة العربية لابد منتصرة ، وان المخططات لاتنفذ كالقضاء والقدر بل تستطيع الشعوب دحرها وكسر شوكة الذين يقفون وراءها كما فعل شعب العراق .

● وماهي في تقديرك ابرز ثمار هذا الصمود والانتصار العراقي الكبير ؟

ـ لابد عند الحديث عن هذا الامر من التذكير بان الكيان الصهيوني والصهيونية بكل طاقاتهما ونفوذهما العالمي والعديد من القوى الكبرى في العالم اضافة الى النظام السوري كلهم كانوا ضد العراق ، هذا الى جانب ان الراي العام العربي لم يكن قد ادرك بعد الطبيعة العدوانية الشريرة للخمينية ولافهم الطابع المصيري الدفاعي لمعركة العراق الذي تصدى لهذه القوى ودحرها .

كل هذه العوامل يمكن ان تدخل الخوف الى اشد القلوب شجاعة ، ولكن رجلا واحدا لم يخف لانه اكثر من شجاع ، لانه مؤمن . انه الرئيس صدام حسين .. لم يخف لانه يعرف شعبه ، يعرف جيشه البطل ، كان واثقا ان الامة العربية لامحالة منتصرة ، وقد اعد لهم مااستطاع من قوة ، وحقق النصر .. ونصر العراق ليس عابرا في معركة او معركتين او ثلاث ، وانتهى الامر ، انه نصر مؤزر في حرب طويلة استعملت فيها التكنلوجيا الحديثة بشكل يومي وعلى مدى سبع سنوات ويزيد انه نصر ستنعكس اثاره على الحياة العراقية والعربية ، وانجازات ملموسة في مختلف المجالات الثقافية والصناعية والزراعية والاجتماعية بل وفي كل ميادين الحياة .

الذي يعيش في العراق يزول عن قلبه الخوف .. اعظم وسيلة للتغلب على الخوف هي القتال ، هذا ماقاله لي الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق قبل سنتين في نيويورك ، فلربما لمس من كلامي معه اني متخوف ، وانا اقول الان ان الذي يزور العراق ايضا يزول الخوف عن قلبه . فقد وصلت الى بغداد عشية اليوم الذي اطلق فيه المجرمون الخمينيون صاروخهم على اطفال مدرسة بلاط الشهداء . في الصباح الباكر سمعت صوت انفجار الصاروخ فلم اخف لان من حولي لم يكن خائفا ، رأيت على الوجوه غضبا ونقمة ولم اجد اثرا للخوف . العراقيون قهروا الموت بالشهادة . لقد زال الخوف عن قلبي على العراق وعلى لبنان الذي كنا في مرحلة من المراحل نيأس من عودته الينا او عودتنا اليه .

● وانتم تستذكرون احداث لبنان .. كيف تنظرون الى العلاقة بين صمود العراق وانتصاره ، وبين هذه الاحداث ؟

ـ حينما هجم المخطط المعادي على لبنان ، كانت قياداته عاجزة عن المواجهة معنويا قبل ان تنول عسكريا ، فكانت الهزيمة الاولى في النفوس ، واستمر التقاتل بين الاطراف التي تبدل تحالفاتها تبعا للظرف وليس وفقا لاي اساس مبدئي ، خاصة في ظل انعدام الرؤية الواضحة وغياب القيادة اللبنانية القادرة على توجيه اقدار الشعب في الاتجاه الصحيح .. وقد شخص السيد الرئيس صدام حسين الداء ووصف له الدواء في وقت مبكر جدا .. في كلمته الى مؤتمر الحقوقيين العرب الذي انعقد في بغداد عام ١٩٧٧ توجه السيد الرئيس الى اللبنانيين بشكل خاص واكد انه لايجوز ان تنظر الى لبنان على انه شمعة مضيئة وحوله ظلام دامس ، لبنان لايصح الا في حضن العروبة وعندما تصح الاوضاع في محيطه العربي يصبح بالامكان طمأنة الخائف وانصاف المظلوم .

ونحن نرى في كلام السيد الرئيس تشخيصا دقيقا لطبيعة الاوضاع اللبنانية التي مازالت تتفاعل تبعا لارادة الجهات المعادية الداخلية والخارجية ولما يقوم به اولئك الذين حملوا السلاح لتخريب لبنان واطفاء جذوته تحت مختلف الذرائع الباطلة .



لقد قدم العراق النموذج الاصيل في كيفية مواجهة المخطط المعادي ومن هنا نؤكد ان الذي استطاع ان يهزم كل هذه القوى العاتية التي اجتمعت على العراق في معركة البصرة لاشك قادر على هزيمتها في بيروت ، معركة استعادة لبنان تبدأ من استيعاب معاني معركة البصرة وادراك ابعادها . وخلاصة هذه المعاني ان الشعب اذا اتيح له الفهم الصحيح لطبيعة معركته وتوفرت له القيادة الموثوقة فهو منتصر حتما .

وهكذا فنحن منذ البداية كنا نرى الارتباط وثيقا بين معركة العروبة في لبنان ومعركتها في الخليج ، كنا نراه موجودا من الوجهة السلبية وندعو الى ايجاده من الناحية الايجابية . اي اننا كنا نرى الكيان الصهيوني متحالفا مع ايران في الخليج ومع عملاء ايران في لبنان ، وكنا ندعو اللبنانيين والعرب الى التنبه لهذا التحالف والرد عليه بموقف داعم للعراق ، لان العراق لايخوض معركته دفاعا عن نفسه حسب بل يقاتل دفاعا عن الامة العربية كلها .. وكما قال السيد الرئيس صدام حسين فان العراق يقاتل اكثر من مرة ليستفيق العرب من غفوتهم .

● اذا ماعدنا الى موضوع الحرب العراقية الايرانية ، فلابد وان نتحدث عن قرار مجلس الامن ٥٩٨ باعتباره اخر واهم مشروع دولي لانهاء الحرب بين الطرفين .. كيف تنظر الى الرفض الايراني لهذا القرار ؟

ـ القرار ٥٩٨ كان نتيجة ليقين الجميع بان المطامع الخمينية لا تريد النيل من العراق فحسب ولكنها تهدد ايضا السلم العالمي والمصالح الدولية .. وهذا ماأكده واثبته الصمود العراقي طوال السنوات الماضية ..

الا ان هذا القرار قوبل بالرفض الايراني قولا وفعلا ، والذي اتخذ رسميا شكل المماطلة والتسويف .. كل ذلك لان نظام طهران يخاف من السلام لانه لايمتلك شيئا يقدمه لايران بعد الحرب ، بل انه يعرف ان هذه الشعوب ستحاسبه حسابا عسيرا على جرائمه .

وقد استعان النظام الايراني باللوبي الصهيوني في الامم المتحدة وبالنظام السوري في الجامعة العربية لتمرير موقفه الشاذ والغريب في سجل العلاقات الدولية المعروفة ..

● لمناسبة الحديث عن دور النظام السوري في الدفاع عن مواقف النظام الايراني في داخل الجامعة العربية ، كيف تقيمون هذا الدور خليجيا خصوصا بعد استمرار نظام طهران في عدوانه في المنطقة .

ـ لقد حاول النظام السوري طويلا ايهام اقطار الخليج العربية بان ايران لاتريد الاعتداء عليهم وليس لها مطامع عندهم ، وذلك بقصد التفريق بينهم وبين السد العربي المنيع المتمثل بالعراق .. هذا مع العلم بان الخليجيين يعرفون المطامع الفارسية والطروحات الخمينية منذ يومها الاول ، فهي معلنة ومسجلة ولايمكن التستر عليها .

ومن المفارقات ان النظام الايراني قد كشف زيف ادعاءات حليفه نظام دمشق عندما ارتكب جريمته الحمقاء في موسم الحج ، وعندما زرع ارض الكويت بالمتفجرات ومياهها بالالغام ثم هاجمها بالصواريخ .

وهنا نؤكد انه يجب على جميع المحافل والمؤتمرات العربية ان تخذل مسعى النظام السوري الهادف الى تبرئة النظام الايراني من جرائمه ضد الامة العربية ، كما ان الامر يتطلب من الجميع موقف مواجهة ، والمواجهة لاتعني بالضرورة الحرب او الصدام المسلح ، بل تعني انتهاج سياسة منطقية تنسجم في تطبيقها مع الحكمة المعروفة والبسيطة ولو مخففة تخفيفا شديدا لكي تصبح : صديق عدوي ليس صديقي لكي لاتقول ليس اخي ولا شقيقي كذلك ...

● وماذا عن دور النظام السوري في لبنان ؟

حينما دخلت قوات النظام السوري الى لبنان تحت مختلف الاغطية والذرائع كان هذا النظام يقول ان دمشق هي بوابة لبنان على العروبة .. الا ان هذا النظام قد جعل من دمشق ومن خلال قواته بوابة لبنان على ايران ومدخله الى القومية الفارسية ... الى هذا الحد اوصل النظام السوري لبنان في الوقت الراهن .. وذلك بعد ان استنفد كل المبررات لبقائه فمرة يقول انه جاء لحماية لبنان من العدوان ، ولكنه لم يطلق طلقة واحدة بوجه الكيان الصهيوني حين اجتاح الاراضي اللبنانية ، ومرة يقول انه جاء لتحقيق وحدة لبنان فاذا بلبنان مقطع الاوصال وفي مناطق السيطرة السورية خصوصا .

وكذلك يقول انه يريد حماية الثورة الفلسطينية ، فاذا به يتحالف مع منظمة (امل) العميلة لضرب المخيمات الفلسطينية بما فيها من نساء واطفال وشيوخ .. لقد اصبح وجود القوات السورية في لبنان مجالا للتندر رغم المحنة اذ لاحظ المواطنون ان الدبابة السورية اياها تبدل لونها من وقت لاخر بطلاء وكتابات واسماء تتناسب مع الظروف .

● بعد هذه المرحلة نعود الى المحور الذي انطلقنا منه ، فهل لديك مزيد من الملاحظات حول الموضوع .

ـ مااريد التاكيد عليه هنا هو ان العراق قدم تضحيات غالية من ابنائه دفاعا عن نفسه وعن الامة العربية ، الا ان هذه التضحيات ستعطي مردودا كبيرا على المستوى القومي .. فهذه امة خارجة من عصور التردي والانحطاط تتاضل لاستعادة شخصيتها المميزة ، ومكانتها في الحياة الانسانية وفي مسيرة هذا النضال تتعرض لحرب من اعدائها التاريخيين ولاسيما الصهاينة والفرس وهكذا فان لصمود العراق في المعركة اثرا كبيرا في دفع مسيرة الامة بهذا الاتجاه ، واذا كان الزحف القومي قد تأخرت بوادره ، فان ذلك كان لسببين : واحد تآمري من بعض الحكام العرب والاخر متعلق بمستوى الوعي الجماهيري بعد عصور التخلف التي اشرنا اليها ، وهنا تبرز اهمية وجود قيادة استثنائية مثل قيادة الرئيس صدام حسين ، القائد التاريخي الذي لايؤخذ باللحظة العابرة بل ينظر اليها على ضوء المصير كله .

القيادة التاريخية الفذة في العراق لم تستسلم السائد على سطح الحياة العربية من اوضاع بل تصرفت وهي تقدر القوة الكامنة وفي الشعب العراقي والامة العربية حق قدرها ، ولذلك فان العراقيين يصنعون التاريخ من جديد بعد ان قهروا العدوانية الخمينية واعطوا المثل لاخوانهم العرب في كل مكان في كيفية التصدي والدفاع عن الارض .

تصوير : فريد شمعون

الشخصيات والمنظمات العربية تواصل ادانتها للجريمة الكبرى

استشهاد اطفال العراق دليل على حقد النظام الايراني

العواصم - ٢٦ - واع : واصل العديد من الشخصيات والمنظمات العربية ادانتها للجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق في مدرسة بلاط الشهداء .

واكدت جبهة التحرير العربية في القطر اللبناني ان استمرار العدوان وتصعيده لن يخدم سوى العدو الصهيوني المستفيد الاول من هذه الحرب لانه يلهي العراق ويعمل على استنزاف قدراته العسكرية والبشرية والاقتصادية .

وقالت ان العراق ورغم ظروف الحرب الصعبة المتواصلة منذ ثماني سنوات كان ولا يزال يقدم الكثير من الامكانيات المادية والعسكرية لخدمة شعب وثورة فلسطين .

واستنكرت جبهة التحرير الفلسطينية قيادة منطقة بيروت بشدة العدوان الايراني الغادر ضد المواطنين الابرياء من الاطفال والنساء الذين ذهبوا ضحية الصاروخ الايراني الذي سقط على مدرسة بلاط الشهداء .

وقالت جبهة التحرير الفلسطينية في لبنان ان الهجمات الصاروخية الاجرامية المتكررة على بغداد وقصف مدرسة بلاط الشهداء يدل على حقد النظام الايراني ضد ابناء العراق .

واستنكرت اللجنة الشعبية لمخيم المية ومية هذه الجريمة البشعة وطالبت بوقف الحرب العراقية الايرانية فورا .

ودعت هيئة اللقاء الشعبي في مخيم عين الحلوة القوى المحبة للسلام الى ايقاف الحرب .

ووصفت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم شاتيلا الجريمة البشعة التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق في مدرسة بلاط الشهداء بالمجزرة التي تشبه مجازر الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

واستنكر قدامى المجاهدين للثورة الفلسطينية العمل الاجرامي الوحشي الذي ارتكبه النظام الايراني ضد اطفال العراق الابرياء .

واستنكر سفير السودان في موسكو السيد ابو بكر عثمان العدوان الهمجي الذي ارتكبه النظام الايراني واستهدف من خلاله الطفولة في العراق .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان هذه الممارسات تتنافى مع المبادىء والقيم والاعراف الانسانية وتشكل تصعيدا خطيرا لنطاق الحرب .

وطالب السفير السوداني ايران بالاستجابة لنداءات السلام وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) مقدرا استجابة العراق واستعداده لتنفيذ القرار .

وقال السفير الاردني في موسكو السيد فالح الطويل في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الاعتداء الايراني الفارسي الوحشي على اطفال مدرسة بلاط الشهداء لايشكل عدوانا على العراق فحسب وانما على الامة العربية جمعاء ..

واضاف ان العدوان الايراني يشكل خرقا فاضحا وتحديا همجيا لمبادىء القانون والشرعية الدولية .

وادان السيد فالح الطويل ممارسات ايران وتدخلها السافر في شؤون العراق الداخلية واصرارها على الاستمرار في منهجها ورفضها المتعنت لمبادرات وجهود الهيئات والمنظمات الدولية الهادفة الى احلال السلام العادل والمشرف بين البلدين .

ودعا السفير الاردني المجتمع الدولي شعوبا وحكومات الى اتخاذ موقف موحد من اجل انهاء الحرب وردع العدوان الايراني .

واستنكرت نقابة اطباء السودان الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق .

ونددت النقابة في برقية وجهتها اليوم الى نقابة الاطباء العراقيين بالعمل الاجرامي الجبان الذي استهدف التلاميذ في مدرستهم والمدنيين العزل في مساكنهم .

واعرب الاطباء السودانيون عن تضامنهم مع الجهود الدولية لانهاء الحرب العراقية الايرانية فورا ووفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهائها بصورة شاملة .

وشجبت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة اسيسكو بشدة الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق .

وقال السيد فتحي عثمان الخبير في المنظمة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان من اولى واجبات المسلمين والعرب هي تجريم حكام طهران على عملهم الاثم هذا .

ودعا قادة الدول العربية والاسلامية الذين سيحضرون القمة العربية المنتظرة في عمان والقمة الاسلامية المتوقعة الى اتخاذ عقوبات اقتصادية رادعة ضد حكام طهران .. ثم العمل على تنفيذ اجراءات اكثر قوة في حالة رفض هؤلاء البغاة لعروض السلام واصرارهم على موقفهم الاعمى بمواصلة الحرب .

وقال ان قادة العرب والمسلمين سمعوا ولا ريب كيف امتزجت اشلاء اجساد التلاميذ الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء مع دماء معلميهم وبقايا كراريسهم وحقائبهم ولعبهم الصغيرة .. وهي جريمة تتاجج لها ضمائر الشرفاء في العالم اجمع .

واكد الخبير فتحي عثمان ان جريمة بلاط الشهداء تعيد ذاكرة العالم الى عقدين من السنين الى صورة جريمة مماثلة ارتكبها الصهاينة ضد مدرسة امنة اخرى في مصر هي مدرسة بحر البقر .

واشار الى ان المسافة الشاسعة بالمكان والزمان صغرت وتضاءلت .. والتصقت المدرستان وامتزجت دماء اطفالهما العرب .. واصبحتا رمزا وشاهدا على توافق الاهداف والنيات الخمينية والصهيونية التي تستهدف الامة العربية في كل مكان من الوطن العربي .

ووصف السيد عثمان النظام الايراني بانه نظام مجرم وشرير من ذلك النوع القذر الذي يهرب من مواجهة الانداد الى مهاجمة زهور يافعة وهو يتباهى بانه اصاب الهدف بدقة ..

المنظمات الطلابية العربية في الهند تستنكر الجريمة الكبرى

الهند - ٢٦ - واع : استنكرت المنظمات الطلابية العربية في الهند الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق .

وادانت هذه المنظمات في برقية وجهتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بشدة العمل الاجرامي الجبان الذي قام به النظام الايراني الصهيوني بتوجيه صواريخه الجبانة التي حصل عليها من الصهيونية واعداء الامة العربية الى مدرسة بلاط الشهداء .

واكدت المنظمات ان النظام الايراني الجبان وبعد ان عجز عن مواجهة ابطال العراق الميامين في سوح القتال وانهزم امام الارادة الدولية ممثلة بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) . ارتكب هذه الجريمة البشعة ضد الطفولة واحلامها البريئة ليؤكد بما لايقبل الجدل بانه عدو للتقدم والحياة .

وجددت المنظمات الطلابية العربية وقوفها خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن العراق العظيم وادامة روح النصر حتى يتحقق النصر النهائي على الخمينيين الصهاينة .





لقطتان من استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية والشيخ جابر الاحمد امير الكويت للسيدين طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

مباحثات عسكرية مصرية - نيجيرية

القاهرة - ٢٦ - انصات - واع : عقدت في القاهرة اليوم جلسة المباحثات العسكرية بين مصر ونيجيريا .

وتناولت المباحثات تدعيم التعاون العسكري بين البلدين ورأسها عن الجانب المصري الفريق محمد صفي الدين ابو شنيف رئيس اركان حرب القوات المسلحة وعن الجانب النيجيري رئيس اركان حرب القوات المسلحة النيجيرية .

الرئيس اللبناني يصل المنامة

المنامة - ٢٦ - قنا . واع : وصل الى المنامة اليوم الرئيس اللبناني امين الجميل قادما من ابو ظبي في زيارة للبحرين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

ويجري الرئيس اللبناني خلال الزيارة محادثات مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين تتركز على التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية والوضع في منطقة الخليج العربي اضافة الى العلاقات الثنائية .

ارتفاع قيمة تذاكر سفر رحلات الاتحاد الدولي للنقل الجوي

جنيف - ٢٦ - ا ف ب : جاء في التقرير الاخير للاتحاد الدولي للنقل الجوي ان قيمة تذاكر السفر على رحلات شركات الطيران التابعة للاتحاد سترتفع هذا العام بنسبة ٩ في المئة .

ويقول الاتحاد الدولي للنقل الجوي ان شحن البضائع سترتفع قيمته بنسبة ٤ر٦ في المئة وجاء في التقرير ان حركة الركاب والشحن معا حققت زيادة خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت نسبتها ٥ر١٢ في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي .

وقد سجلت الشركات الاعضاء في الاتحاد الدولي للنقل الجوي في عام ١٩٨٦ خسارة في رحلاتها الدولية المنتظمة بلغ صافيها مئتي مليون دولار بينما حقق الاستغلال في جملته ربحا شاملا قدره ٣ر٢ مليار دولار مقابل ٩ر١ مليار في عام ١٩٨٥ .

اعتقال ٣٠٠ سياسي معارض في بنغلاديش

دكا - ٢٦ - رويتر . واع : ذكرت مصادر رسمية في بنغلاديش اليوم ان الشرطة اعتقلت اكثر من (٣٠٠) سياسي معارض في حملة قامت بها الليلة الماضية لاحباط خطط لفرض حصار على دكا بهدف احداث حالة من الشلل فيها .

ومن بين الذين قبض عليهم عضوان في حزب بنغلاديش الوطني واخرون من رابطة عوامي .

وقال السيد عبد المتين وزير الداخلية البنغلاديشي ان المعتقلين كانوا يحاولون زعزعة الاستقرار وفرض حصار على العاصمة في العاشر من شهر تشرين الثاني المقبل وقد صدر امر بحبسهم جميعا لمدة شهر .

مسؤول سوفيتي يزور الكويت قريبا

الكويت - ٢٦ - واع : يصل الى الكويت الخميس المقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يولي فورنتسوف في زيارة رسمية للكويت .

وذكرت صحيفة الانباء الكويتية التي اوردت النبأ اليوم ان فورنتسوف يحمل رسالة من القيادة السوفيتية الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر لم يكشف النقاب عن مضمونها .

واوضحت ان السفير المفوض فوق العادة في وزارة الخارجية السوفيتية بتينسكو سيصل الى الكويت يوم غد الثلاثاء للتمهيد لزيارة فورنتسوف .

قالت الصحافة

« الشعب » المغربية
صمود العراق حطم قوى الظلام الخمينية

الرباط - ٢٦ - واع : قالت صحيفة الشعب المغربية لقد بات واضحا ان صمود العراق وكفاحه المستميت لردع ايران خميني وتوجيه ضربات موجعة لها هو الذي حطم قوى الظلام الخمينية عند حدود العراق ..

وشددت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان « خميني مهزلة التاريخ » على ان من اقدس الواجبات الان على العرب والمسلمين هي الوقوف فعلا الى جانب العراق الذي يتصدى وحده لاخطر مؤامرة تحاك ضد الامتين العربية والاسلامية ..

وقالت ان خميني المخبول الذي يقود ايران الى الدمار اصبح الان على يقين تام بان تحقيق اي انتصار على العراق بات في عداد المستحيل .. بعد الهزائم المرة التي تجرعها النظام الايراني عسكريا واقتصاديا ..

واضافت صحيفة الشعب المغربية تقول : ومن هنا فان خميني المجرم يسعى لاشاعة الخراب ليشمل دولا اخرى غير ايران .

واشارت الى اعتداءات خميني واتباعه على بيت الله الحرام في مكة المكرمة مما يؤكد كفره والحاده ورغبته في الخراب ..

صحيفتان قطريتان ..
على الاقطار العربية تحديد علاقاتها مع النظام الايراني

الدوحة - ٢٦ - واع : دعت صحيفتا الراية وغولفتايمز القطريتان الاقطار العربية الى تحديد علاقاتها مع النظام الايراني وتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه العدوان الايراني المستمر على اقطار الخليج العربي .

واكدت الصحيفتان في مقالين لهما اليوم سعي النظام الى تعميق وزيادة المخاطر بعدوانه على جميع اقطار الخليج العربي الذي يخدم فقط اهداف الكيان الصهيوني .

الصحف الاردنية
ايران تنفذ تهديداتها ضد اميركا بالاعتداء على الكويت ..!

عمان - مراسلنا :

تناولت صحيفة الدستور الاردنية في مقالها التحليلي ليوم امس الاحد اهداف التحالف الايراني الصهيوني - الامبريالي وقالت ان ايران ركزت على ضرب ناقلات النفط الكويتية والسعودية بهدف خدمة النفوذ الاجنبي واستكمالا للفضيحة ما عرف بايران غيت التي كشفت بالوثائق والادلة التواطؤ الصهيوني - الايراني .

واختتمت الدستور مقالها التحليلي بالقول : ان العداء الصهيوني للعرب قديما وحديثا يرتكز على جذور تاريخية ولهذا لم تعد مستغربة المساعدات العسكرية الصهيونية لحكام طهران .

اما صحيفة الراي فقد كتب محررها السياسي يقول : ان حكام طهران مازالوا يعملون على تاجيج نيران الحرب وبما يقطع الطريق على محاولات اطفائها وانهم لم يجدوا وسيلة لتنفيذ تهديداتهم ضد اميركا سوى الاعتداء على الكويت .

وتناولت صحيفة الشعب الصادرة في القدس المحتلة في تعليق رئيسي لها موضوع التصعيد في الخليج والقمة العربية القادمة فقالت : ان التطورات الاخيرة في حرب الخليج تاتي لتبرز من جديد اهمية سعي الهيئة الدولية الجاد لتطبيق القرار ٥٩٨ الذي يشكل السبيل الوحيد لانهاء الحرب .

واضافت : ان الحضور الاجنبي في المنطقة يلبي الرغبة الايرانية في اطالة امد الحرب .

واختتمت الصحيفة المقدسية تعليقها بالقول : ان العربدة الايرانية في الخليج تتزامن مع قرب انعقاد القمة العربية بعمان مما يحتم على الزعماء العرب تحديد اجابات واضحة وحازمة تحول دون استمرار الحرب ووضع حد للعدوان الايراني على العراق .

وقالت صحيفة القدس الصادرة في القدس المحتلة ايضا ان النظام الايراني يحاول استغلال الخلافات والتناقضات العربية الى ابعد حد للحصول على تاييد بعض الانظمة العربية ومنها سورية .

اعدام خمسة ايرانيين في اقليم خراسان

طهران - ٢٦ - اف ب : اعلن راديو طهران ان خمسة مواطنين ايرانيين تم اعدامهم صباح اليوم في مشهد باقليم خراسان شمال شرق ايران .

ويذكر ان اقليم خراسان يشهد منذ فترة اشتباكات عنيفة بين قوى المعارضة والقوات التابعة للنظام .

عدوانية النظام الايراني على المنطقة تنفيذ لاطماع شعوبية صهيونية

الكويت - ٢٦ - واع : وصفت صحيفة الوطن الكويتية النظام الايراني بانه خارج على التقاليد والاعراف والقوانين الدولية والمبادىء الدولية والانسانية وهو بؤرة الفتن ومصدر الارهاب وقاعدة العدوان على المنطقة العربية والاسلامية .

واوضحت في تعليق لها اليوم ان عدوانية النظام الايراني على المنطقة تاتي تنفيذا لاطماع استعمارية صهيونية شعوبية .

واكدت ان العاصفة ستنتهي الى النتائج المخيبة لامال المعتدين وبمثل ما انتهت اليه عواصف هبت طويلا في عهود ماضية على المنطقة بريحها الصفراء ولم تترك من الاثار والمخلفات الا ما تركه البائدون المندثرون من الغزاة .

وحملت (الوطن) في تعليق اخر النظام الايراني مسؤولية العدوان المستمر على القطر الخليج العربي وطالبت بالتحقيق في ذلك وتعويض الخسائر الناجمة عنه .

٥١ سفينة عبرت قناة السويس .. امس

الاسماعيلية - ٢٦ - ا ش ا : عبرت قناة السويس اليوم ٥١ سفينة بقافلتين الاولى قدمت من الشمال وضمت ٢٥ سفينة بضمنها اربع ناقلات نفط وثلاث سفن حاويات .

اما القافلة الثانية والقادمة من الجنوب فقد ضمت ٢٦ سفينة بينها ست ناقلات نفط وثلاث سفن حاويات ..

تظاهرة في بروكسل

بروكسل - ٢٦ - انصات . واع : تظاهر حوالي ١٥٠ الف شخص في بروكسل امس للدعوة الى نزع كامل للسلاح النووي في بلجيكا .

وذكرت الانباء ان المتظاهرين دعوا اثناء تظاهراتهم السلمية الى ازالة صواريخ كروز الاميركية ذات الرؤوس النووية المنصوبة في الاراضي البلجيكية .

رسالة - بقية

واضاف ان هذا التنسيق يتم ايضا من اجل توفير ظروف ايجابية لانجاح مؤتمر القمة المقبل في عمان ..

وقال اننا نلمس الان اكثر من اي وقت مضى عمق الصلة والاخوة والقوة والفهم المشترك لقضايا الامة المصيرية بين العراق والكويت ..

وكان السيد طه ياسين رمضان قد وصل الى الكويت قادما من جدة اليوم يرافقه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في زيارة للكويت ..

وكان في استقبال السيد طه ياسين رمضان والوفد المرافق له في المطار الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية ..

وقد عاد الى بغداد اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء يرافقه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد جولة شملت المملكة العربية السعودية والكويت استغرقت يومين .

وقام السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال جولته بتسليم رسالتين من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت تتعلقان بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة .

الافتتاحية - بقية

اهدافها العدوانية الشريرة .. نعم لقد قدم العراق في معركته الشريفة تضحيات سخية وجليلة بحق لكنه صمد وانتصر وكان مثلا رائعا لكل العرب .

واذاعة دمشق التي مازالت تتكلم اللغة العربية ! تحذر من (افتعال صراع عربي ايراني يصرف العرب عن معركتهم القومية) ، وهي بعد ذلك تعتبر كل الاعمال العدوانية الايرانية ضد العرب والتي تتواصل منذ اكثر من سبع سنوات (حوادث طارئة) !!

ونحن نقول ان الصراع العربي - الايراني الذي تحذر منه اذاعة دمشق ، حقيقة قائمة بالفعل منذ اكثر من سبع سنوات ، ولاقيمة لتحذير دمشق ، وملتراه .. فهناك اولا الحرب العدوانية الايرانية ضد العراق ، وهناك ثانيا الاعتداءات الايرانية المسلحة على الكويت ، وهناك الاعتداءات والممارسات القرصنية الايرانية ضد الناقلات والسفن والمصالح المشروعة لدول الخليج العربي ، وهناك المحاولات التامرية والتخريبية الايرانية ضد الكويت والبحرين والسعودية ولبنان وتونس ودول عربية اخرى ... وبعد كل هذه الوقائع والحقائق الثابتة والمعروفة تحذرنا دمشق من (افتعال صراع عربي - ايراني) ! .

واذا كان القصف الصاروخي الايراني المتواصل للكويت ، والجرائم النكراء التي اقترفها الخمينيون الاوباش في مكة المكرمة ، والممارسات العدوانية والقرصنية الايرانية المستمرة في الخليج العربي .. اذا كانت كل هذه الاعمال العدوانية الايرانية الغاشمة (حوادث طارئة) في نظر حكام دمشق .. فما هو شكل العدوان اذاً ؟ !

يخطيء حافظ اسد عندما يتصور ان العرب يمكن ان يصبحوا على شاكلته ، ويخطيء اكثر عندما يعتقد بان هناك عربيا شريفا واحدا يمكن ان يستسلم لايران ويصبح عبدا لطموح فارس .. وبرغم كل شيء فاننا لانلوم حافظ اسد ونظامه واذاعته على مايقومون به من ترويج للاستسلام والتخاذل والجبن .. فهذا شانهم وديدنهم ، وكل اناء بما فيه ينضح .

وجئتك من سبأ

او رايت سد مارب ؟

سؤال لابد من طرحه على كل من زار اليمن ..

ولكنه سؤال يعني في مؤداه [illegible] ان تسنح فرصة لزيارة اليمن ولا يزار سد مارب ..

هذا الرمز الكبير والخالد الذي يغلف اسم اليمن ويحيطه بهالة من العراقة ..

رويت عنه الاساطير وورد في كتب التاريخ والجغرافية التي غذتنا باسرار هذا السد وبالحضارة التي عليها دولة سبا .. واسبقيتها في علوم الري والزراعة ..

كما ورد ذكره في القران الكريم بقوله تعالى « فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين » ..

الاشقاء اليمنيون يدركون رغبة ضيوفهم الجامحة في مشاهدة اثار هذا السد والتجول في مارب ارض الجنتين « اي الماء والخضراء » [illegible] عرش بلقيس [illegible] والتي بهرت بصرحه لدى دخولها له كما يحدثنا القران الكريم ..

كان علينا ونحن ننطلق باتجاه سد مارب ان نجتاز السلسلة الجبلية الشاهقة التي تحتضن العاصمة صنعاء من كل الجهات ..

في الطريق المبلط حديثا والذي كان يشبه افعى متسلقة كنا ندور حول قطوع صخرية شاهقة في ركن وسحيقة في ركن اخر كانت مشاهدة سد مارب حلما لنا جميعا صرنا نقترب من تحقيقه وماهي الا ساعة ونصف بعد ان اجتزنا العوارض الجبلية للوصول الى عرش بلقيس حتى كانت السيارة السياحية تنطلق في ارض سهلية .. وكانت التجمعات السكنية ذات الطبقات الحديثة والطينية تنتشر على جانبي الطريق ومضخات الابار الارتوازية تدفع بالماء الرقراق الى السواقي الموصلة بالمزارع ..

ولم اشاهد مضخة تدفع بالخضرة الى سماء الريف اليمني الا وتذكرت صديقي « جليل » لاتمتم « عاشت يدك ايها العزيز » وجليل احد اعضاء بعثة عراقية لحفر الابار الارتوازية في اليمن السعيد .. وكان قد غاب عني مايقرب من الاربع سنوات متجولا في صحارى اليمن ووهادها مع رفاقه في البعثة .. تمنيتهم لحظتها معي ليروا كيف تجسد نفحة حبهم لليمن الذي سبقوني اليه لينبتوا سنبلة او زيتونة او كرمة عنب ..

ومع هذه التداعيات كانت اطراف محافظة مارب تاخذ شكلها في الافق وعلى صفحة العين ليعلن المرافق الاعلامي عن جهة السد ومابقي من مسافة لنكون هناك .. ويترجل حلمنا وينطلق باتجاه اطلال السد ..

حين اقتربنا من موقع السد كان جميع من في الحافلة التي جمعت عشرات الصحفيين عربا واجانب قد هياوا عدد التصوير لالتقاط اي مشهد ومنذ اول صخرة ومرتفع في المنطقة الى ابعد قطرة حوتها بحيرته ..

ومارب هذا السد العملاق في ما يرمز اليه والذي يعود تاريخه الى ٣ الاف عام لم يكن قد بقي منه سوى مقاسمه وركنيه الشرقي والغربي واللذين لم يقع عليهما ضغط شديد لحظة انهيار السد حيث لايتجاوز طول الركن الايسر الاربعين مترا وهما مكانا تصريف مياه السد ..

وشهادة لاهل سبا ووعيهم بامور الري ودقة حساباتهم في هذا الجانب وعلميتها فقد صير لبناء سد جديد سمي بذات الاسم « سد مارب » يقع امام السد القديم بمسافة ٣ كم ..

ولمن يريد مشاهدة البحيرة بامكانه تسلق سلم صخري في ظهر السد كما يوجد طريق مبلط بامكان المركبات استخدامه للوصول الى اعلى السد الذي يتوسط جبلين شاهقين يسمحان بخزن اكبر كمية من مياه الامطار والتي تصرف عبر قناة في جانبه الايسر ..

ولاستكمال الصورة عن مدينة سبا الواقعة شرقي صنعاء والتي هي جزء من صحراء الربع الخالي واهم الشواهد التاريخية لليمن فقد كان علينا التوجه بعد ذلك الى بلقيس الملكة اليمنية المشهورة ملكة سبا وعرشها ومعبدها ..

في منطقة المعبد التي سورت بشبكة اسلاك حديدية لم نجد سوى الاعمدة الحجرية التي ترتفع الى مايقرب من ٨ امتار .. وكل عمود هو عبارة عن صخرة واحدة ..

ومن معبد بلقيس تمكن مشاهدة عرشها المكون من ٦ اعمدة والذي اتخذ رمزا لاهداف الثورة اليمنية وتشكل منها نصب الجندي المجهول والذي يقع قبالة منصة الاحتفالات في العاصمة صنعاء ..

وبعد ان انهينا جولتنا في اطلال سبا حللنا ضيوفا على اهل مارب ليغمرونا بفيض حبهم وكرمهم ..

وتظل مشاهدة مارب مكرمة سعى لتحقيقها الاشقاء اليمنيون والذين كانوا فخورين بتاكيد عراقتهم واصالتهم والذين لمسنا فرحهم بانجاز سد مارب الجديد والذين كانوا يتوافدون لمشاهدته من مختلف المحافظات .. ليتواصل الماضي العريق بالحاضر المشرق ولتتاكد قدرة اليمني على امتلاك زمام التطور لتحقيق المكانة الجديدة والممتدة جذورها الى عصور الابداع والانجاز والحضارة الفريدة في الزمن ..

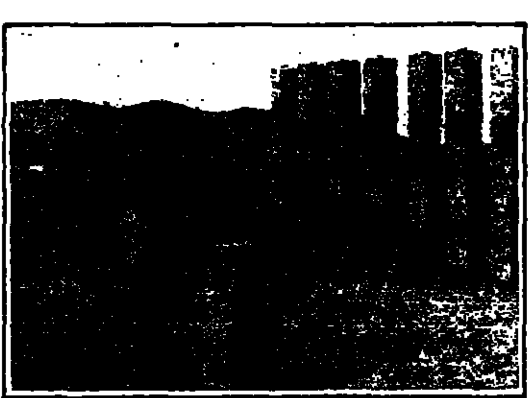
صنعاء - موفد « الثورة »

ستار الماز ذهب

▲ عرش بلقيس

▶ نصب الجندي المجهول

سد مارب



معبد بلقيس (مارب)

اخبار

٣ توائم في القادسية

رزق السيد لؤي زغرون حبيب المهندس في فرع الزراعة والري في محافظة القادسية بثلاثة توائم في مستشفى الولادة والاطفال في الديوانية .

وقالت الطبيبة المشرفة على عملية الولادة ان التوائم الثلاثة يتمتعون بصحة جيدة حيث يزنون ٢٫٦٠٠ و ٢٫٥٠٠ و ٢٫٤٠٠ كيلو غرام على التوالي ..

وقال والد الاطفال الذي حظي بتكريم السيد المحافظ لقد غمرتني البهجة والسعادة لانني اصبحت من المساهمين بالحملة الوطنية للانجاب « تجسيدا لشعار (قسما بصدام سنهديك والعراق كل يوم الف وليد) ..

وعبرت السيدة تماضر مبارك والدة التوائم عن فخرها وزهوها بهذه الولادة التي جاءت منسجمة مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة الانجاب وردا على نيات النظام الايراني الحاقد بقتله اطفال مدرسة بلاط الشهداء بصواريخه الجبانة .

اخبار

● **ندوة لنساء فرع خالد**

عقد فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق ندوة موسعة في مقره للكوادر النسوية حول زيادة الانجاب ..

وقد نوقشت خلال الندوة المجالات التعبوية وتكثيف التجمعات المركزية في الشعب الاتحادية واعداد برنامج شامل لتنفيذ خطة الحملة ..

● **ماجستير في التصميم**

حصل الطالب اياد محمد صبري على شهادة الماجستير من قسم التصميم الطباعي في كلية الفنون الجميلة وذلك عن رسالته الموسومة « تقويم تصاميم اغلفة الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة » . وتالفت لجنة المناقشة من الفنان سعد الطائي رئيسا وعضوية الدكتور عز الدين ابو التمن وعبدالحسين فرحان والدكتور ماهود احمد ..

مهرجان المسرح العربي

● تجري الاستعدادات في دائرة السينما والمسرح لاقامة مهرجان المسرح العربي في بغداد خلال شباط المقبل ..

وقد بعثت اللجنة العليا للمهرجان بطاقات دعوة للفرق المسرحية العاملة في القطر اضافة الى اهم الفرق المسرحية العربية وبعض الشخصيات الفنية العربية ..

في السويس :
عرض مسرحي يتحول الى تظاهرة تضامن مع العراق

القاهرة - مراسلنا جمال الغيطاني

تحول العرض المسرحي العراقي الذي قدم في مدينة السويس بمناسبة احتفال المدينة بعيدها السنوي الى تظاهرة لتاييد الشعب العراقي في حربه ضد العدوان الايراني ..

ففي نهاية العرض هتفت جماهير مدينة السويس بنضال الشعب العراقي وبحياة ابطال الجيش العراقي الذين يتصدون للعدوان الايراني من اكثر من سبع سنوات ..

وكان العرض المسرحي العراقي قد قدم الاسبوع الماضي في مدينة السويس وذلك مشاركة من الشعب العراقي للمدينة الباسلة بمناسبة احتفالها بالعيد الذي يوافق ذكرى انتصارها على العدوان الصهيوني الذي استهدفها في الرابع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٧٣ ..

احتفال السويس بعيدها السنوي بدا بعرض المسرحية العراقية « الف ليلة وليلة » والتي قدمتها الفرقة القومية العراقية وهي من اخراج سامي عبدالحميد نقيب الفنانين العراقيين ..

وقد اهدى محافظ السويس درع محافظة السويس الى الفنان الكبير سامي عبدالحميد ..

وبعد العرض الذي قدم في مدينة السويس انتقلت المسرحية الى القاهرة حيث قدمت عرضا مساء الخميس الماضي شهده جمهور كبير من المصريين وحضره عدد كبير ايضا من الفنانين والمهتمين بالمسرح ..

وقال الكاتب المسرحي الكبير سعد الدين وهبة ان افتتاح مهرجان السويس والعرض الذي قدم في القاهرة من قبل المسرح العراقي جاءا تلبية لرغبة فناني الشعب العراقي المناضل المقاتل في تحية ابناء مدينة الصمود في عيدهم الذي تصدوا فيه لمحاولة احتلال المدينة عام ١٩٧٣ وان هذه المشاركة لاتخلو من دلالة حيث تمثل مشاركة من الشعب العراقي العظيم الذي يدافع عن الوطن العربي منذ سبع سنوات للمدينة الباسلة التي انتصرت وتصدت للعدوان الصهيوني منذ اربعة عشر عاما والذي استهدف احتلالها ..

باسم الثورة

يكتبها : لطيف نصيف جاسم

ابو رغال جديد

بكل مايتصف به قائدنا الرمز صدام حسين ويحمل من سجايا اجداده العظام من شجاعة ونخوة ومروءة وعفة . فاننا ناخذ جزءا من هذه الصفات وكل بمقدار مايستطيع لن يعبر عن هذه الخصائص ومااقتضيها من طاقة تحمل وصبر ودقة ومسؤولية .

قائدنا البطل الذي فجر ثورة تموز العظيمة وقاد مسيرتها العملاقة واصبح رمزا للعراقيين بالميدانية والعطاء والدفاع عن الوطن . يدعو الى كل هذه الصفات والصفات التي تجعلنا دقيقين في العمل والتصرف ونذهب الى التحليل والاستنتاج في عملنا الاعلامي ووصف الظواهر لكي تيصر الاخرين بها وينصحنا القائد دائما ان لانتسلق في عملنا الى مايتصف به البعض من صفات لايقبلها لنا كعراقيين وكعاملين في الاعلام ويذكرنا دائما بقول الحقيقة والتعامل معها بموضوعية بحلوها ومرها . ويذكرنا دائما بحضور المبادىء والحالة المستقبلية التي لاتحكمها الظروف الطارئة وحالات الاشخاص مهما كان دورهم سيئا على مستوى الامة وعلى مستوى مسيرة العراق .

وفي ضوء اللقاءات الاخيرة بين النظامين السوري والايراني اقول .. لولا توجيهات قائدنا الرمز صدام حسين بان لانمارس الشتيمة وان نستخدم التحليل والاستنتاج لفضح الاخرين لاستعرت كل مافي قاموس اللغة العربية ومفردات التعامل الشعبي ومايحمله موروثه الشعبي من شتائم ولعنت بها السافل حافظ اسد واجداده الى اخر سلسلة فيهم ولكن انا لله وانا اليه راجعون .

وربما سال سائل هل من جديد ؟

وهل من خسة جديدة في سلوك حافظ ؟ او هل من جديد يضاف من تصرفات السوء والخبث التي يمارسها حافظ اسد ضد العراق والامة العربية ؟ الجواب لا فحافظ اسد كما هو .. بل ان الايام والمضاف من الزمن يؤكدان لنا بالتفصيل والقناعة المطلقة بان هذا الرجل (ابو رغال جديد) في حالة الامة العربية ويتاكد ذلك باليقين الثابت من خلال اللقاءات المستمرة والتي دارت وتدور بين حكام ايران وحافظ اسد منذ بداية الحرب والى الان .

فعندما تحتدم المعارك وتتهشم الرؤوس العفنة للخمينيين باقدام العراقيين النشامى يلتقي الاراذل في دمشق او طهران ليداوي بعضهم جروح البعض الاخر ونسمع بعدها نغمة جديدة ومزيدا من العنجهية والغطرسة في سلوك الفرس وعندما يبدا النظام الايراني بالتراخي وتضعف اجواء التعبئة في ايران .. او يتوهم البعض ان النظام الايراني اصبح موضوعيا ازاء الحرب .. نجد سرعان ماتتغير تلك النظرة والنبرة بعد اول لقاء بين الاراذل لتعود بعدها العنجهية الفارسية وتعود تصريحات المسؤولين الايرانيين تحمل الوعيد وتحمل التباشير للاراذل وكانهم على ابواب العراق لاسمح الله .

ولناخذ سلسلة اللقاءات التي تمت بين حافظ اسد والايرانيين او بين المسؤولين الايرانيين والمسؤولين السوريين طيلة السنوات السبع الماضية ونحلل تصريحاتهم بعد تلك اللقاءات لوجدنا دائما ان الايرانيين يصابون بالوهم والدوار ويتسلمون معلومات مزيفة من حافظ اسد واركانه حول اوضاع العراق الداخلية مما يجعلهم يقعون في دائرة الوهم ويتصورون ان المضاف من المعارك سوف يحقق شيئا جديا على جبهة الحرب مع العراق ..

ولايمكن ان ننسى في هذا المجال مااتفق عليه حافظ اسد وخامنئي في سورية حول اسقاط النظام في العراق .. اننا نسوق هذا الكلام وهو ليس كلاما بسيطا وانما هو خطير وسلوك حافظ اسد يحمل التآمر ضد العراق والامة العربية وامنها القومي وحافظ اسد ليس جاهلا او لايدرك حجم مخاطر هذه اللعبة على الامن القومي او العراق . ولكنه يمارس هذا الدور ويتبناه ويجعل الايرانيين يصابون بالوهم وتدق طبولهم من جديد ويرقص عليها حافظ اسد في الجانب الاخر ويتوهم ايضا ان الشاهد سوف يستشهد وعند ذلك (يطم حافظ عاره) ويخلص من لعنة التاريخ واننا في الوقت الذي نقول فيه لحافظ اسد ان قادسية صدام قد فضحتك وفضحت كل اولئك الذين لايمتلكون شرف المسؤولية ولاينتسبون الى تاريخ الامة العربية ولا يتعظون من الدروس .. واننا اذا كنا لانتشمك لاننا نحمل خصائص قائدنا وسجاياه الرفيعة . ولكننا كعراقيين سنوصي اطفالنا واحفادنا ان يذكروا الى جانب الدجال خميني «ابو رغال جديد» هو انت ونترك للناس اختيار الاوصاف والطريقة التي تريح اعصابهم عندما يشتمونك ويشتمون اجدادك ... فعليك اللعنة وعلى من والاهم على حساب الامة وحساب المبادىء وسيظل العراق بقائده الرمز صدام حسين يمثل حالة النهوض العربي الجديد .. ومن رحم الصعوبات تولد الحالة الصحيحة وتمتحن المبادىء ونيات الرجال ومعادنهم ..

ومهما اوقعت الايرانيين في اوهام او مارست الخديعة والكذب لتحقيق اغراضك الدنيئة . سيظل العراق سالما وجيشه مظفرا واستقلاله ناجزا ورايته عالية . يسمك بسرايا بطل صنديد حفيد الحسين - ع - هو قائدنا صدام حسين ..

وليخسا الخاسئون ..

الحياة شجرة وارفة الظلال . تمتد جذورها الى تربة خصيبة . وسعيد من اقتطف ثمرة من ثمراتها . وسعيد من استظل بها . ورسم تحت افيائها صور مجد الوطن .. !

من انا ؟

(الحلقة العاشرة بعد المئة)

باشراف : حميد المطبعي

كانت ولادتي في بيت يجمع « التراث والمعاصرة » فقد ولدت في دار جدي الشيخ مصطفى عبدالله الجبوري . امام وخطيب جامع الفضل . [illegible] الواسعة الكبيرة . الواقعة مقابل جامع الفضل ببغداد . والذي كان والدي المهندس عبدالجبار [illegible] يسكن فيها ايضا . فقد كانت مكتبة جدي العالم الجليل تحوي عددا ضخما من الكتب والمخطوطات تبحث في امور الدين والفقه والتراث . وكانت مكتبة والدي المهندس المعماري . الذي يجيد لغات عدة . تضم العديد من الكتب الهندسية والعلمية المعاصرة . وهكذا اجتمع في الدار التي ولدت فيها : التراث والمعاصرة . وكانت ولادتي في سنة ١٩٢٠ ..

دخلت كلية الحقوق عام ١٩٤٦ . وقد فصلت منها عام ١٩٤٨ لمدة سنة واحدة . عندما كنت امينا عاما لاتحاد طلبتها . لاتهامي بالتحريض على الاضرابات والتظاهرات ومقاومة السلطة الحاكمة . ثم اعدت الى الكلية ثانية ..

استهوتني الصحافة في تلك الحقبة من حياتي . ومازلت طالبا في كلية الحقوق . فاخذت امارس الكتابة الصحفية في جريدتي « لواء الاستقلال » و « اليقظة » القوميتين وقد انضممت الى جمعية الصحفيين . قبل ان تصبح نقابة «/ في نهاية عام ١٩٤٧ واصبحت عضوا فيها . وفي تلك الايام قررنا ان نفتح مكتبة نطلق عليها اسم « مكتبة الشباب القومي فانتشرت فروعها - بعد فترة وجيزة - في انحاء مختلفة من بغداد وبعض الالوية « المحافظات » فاصبح عددها في نهاية عام ١٩٤٨ ، ٢٣ مكتبة . وانتخبت مديرا لمركزها العام . وقد لعبت هذه المكتبات دورا مهما في وثبة عام ١٩٤٨ واسقاط وزارة صالح جبر ومعاهدة بورتسموث . كما نشرت ووزعت الكثير من الكتب ذات المحتوى القومي ..

وفي عام ١٩٥٢ تخرجت في كلية الحقوق . وبدات امارس المحاماة الى جانب الصحافة . وفي نهاية عام ١٩٥٣ اصدرت مع المحامي فائق السامرائي . نائب رئيس حزب الاستقلال جريدة « الجريدة » واصبحت مديرا مسؤولا فيها وسكرتيرا لتحريرها . وقد شنت هذه الجريدة حملة جريئة قاسية على الرشوة والفساد . وكان موضوع احدهم وهو رئيس وزراء كان قد اخذ عمولة قدرها عشرة الاف دينار في عطاء لمجلس الاعمار - قد اثار ضجة مدوية في كافة الاوساط والمحافل السياسية . وقدمت على اثر ذلك الى المحاكمة بوصفي المدير المسؤول للجريدة . وقد تطوع للدفاع عني وعن حرية الراي والنشر ١٤٢ من زملائي المحامين - وهو اكبر عدد من المحامين يدافع عن متهم في تاريخ القضاء ..

وعندما اصدر المحامي قاسم حمودي جريدته « الحرية » . قرر حزب الاستقلال الذي كنت عضوا فيه ان اكون مديرا مسؤولا لجريدته « لواء الاستقلال » الناطقة باسمه وهكذا تحملت المسؤولية من جديد . في جو يسوده التعسف والارهاب ..

وفي صبيحة يوم ١٤ تموز . وفي ساعة مبكرة . كنت في دار الاستاذ محمد مهدي كبة رئيس حزب الاستقلال نتابع اخبار الثورة وصانعيها . وتعيينه عضوا في مجلس السيادة ..

وفي الايام الاولى للثورة . عهدت الي مسؤولية ومرافقة الوفود الصحفية العربية والعالمية التي قدمت الى بغداد لمتابعة الاحداث المثيرة ..

وفي مطلع عام ١٩٥٩ اسست مع بعض الاخوان « شركة الصحافة والطباعة المحدودة » وعينت مديرا عاما مفوضا لها . ولم تعمر هذه الشركة غير اشهر قليلة ..

وبعد فشل ثورة الشواف في الموصل . غادرت بغداد مسرعا الى بيروت فدمشق ثم القاهرة . وفي القاهرة تاسس مكتب التجمع القومي العراقي . فانتخبت مديرا اداريا له . حتى ثورة ١٤ رمضان . عندما اطيح بعبدالكريم قاسم . وفي هذه الحقبة . اصدرت ٨ كتب سياسية تناولت فيها عهد عبدالكريم قاسم في العراق وثورة ١٤ رمضان ..

وفي مساء يوم ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٤ عدت الى بغداد . بنفس الطائرة التي اقلت رشيد عالي الكيلاني . الذي جاء جلوسي الى جانبه . فقص علي بعض اسرار حركته الثورية ..

وفي نهاية عام ١٩٦٤ عينت معاونا لمدير عام وكالة الانباء العراقية . ثم مديرا عاما لها وفي عام ١٩٦٥ انشانا جمعية الحقوقيين العراقيين . وانتخبت اول رئيس لها لمدة خمس سنوات . ورئيس لتحرير مجلة « الحقوقي » الصادرة عن الجمعية ..

وبعد ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ عينت ملحقا صحفيا في ديوان الوزارة . فمديرا للصحافة . ثم مديرا لمركز حفظ الوثائق . وبعد ذلك نقلت الى وزارة النقل . حيث نسبت مديرا للتفتيش العام فيها . ومديرا عاما للدائرة الاقتصادية وكالة . وفي عام ١٩٧٥ نقلت الى وزارة العدل لانسب فيها مفتشا عدليا . ومديرا لمجلة « العدالة » . ومشرفا على « الوقائع العراقية » ...

وفي نهاية عام ١٩٧٩ احلت نفسي على التقاعد . وعدت لامارس المحاماة من جديد ..

لقد ساهمت خلال حياتي الصحفية والسياسية . التي ناهزت الاربعين عاما . في الكتابة في صحف ومجلات عديدة . داخل العراق وخارجه . والتقيت برؤساء وملوك وامراء عرب . وشخصيات عراقية وعربية وعالمية . واجريت معهم احاديث صحفية . وسجلت لبعضهم في دفتر ذكرياتي « الاوتوكراف » كلمات مناسبة مذيلة بتواقيعهم . والقيت احاديث صحفية وقومية من دار الاذاعة العراقية . والقاهرة . وصوت العرب . والكويت . والبحرين . والخرطوم . وشاركت في ندوات تلفزيونية في بغداد والقاهرة والجزائر والسودان والكويت ودمشق . وقمت بزيارات صحفية واستطلاعية لمعظم الدول العربية . وبعض الدول الافريقية والاسيوية . ومعظم الدول الاوربية . الغربية والشرقية والاسكندنافية . و ٢٥ ولاية امريكية و ٥ ولايات كندية ..

احمد فوزي

تعزية

علي الخليلي - القدس

اربعة وثلاثون طفلا قتيلا ومئة وستة وتسعون طفلا جريحا حصيلة الصاروخ الايراني ارض - ارض على مدرسة هادئة مطمئنة في قلب بغداد ..

كان الاطفال المتالقون ندى طيبا ونظافة ورقة وبراءة يقفون في الطابور الصباحي لدخول فصولهم الدراسية حين انفجر صاروخ حكام ايران في وسطهم فتناثرت رؤوس الصغار واكتافهم وايديهم واقدامهم ودفاترهم واقلامهم والعابهم وارغفة خبزهم المحفوظة بين كراريسهم ..

كانت المذبحة .. فمن يحمل اسم هذه المدرسة العراقية المذبوحة للقادة العرب في قمة عمان القادمة . لا دعاية ولا اعلام ولا شعارات . ان اسماء اكثر من مئتي طفل عربي كافية وهي مغسولة بدم الصباح المرعب لتوقف اولئك القادة امام انفسهم وامامنا في خطاب واحد . ام انها بطولة عربية مسحوقة في كل مكان بلا معنى وبلا موقف من احد ..

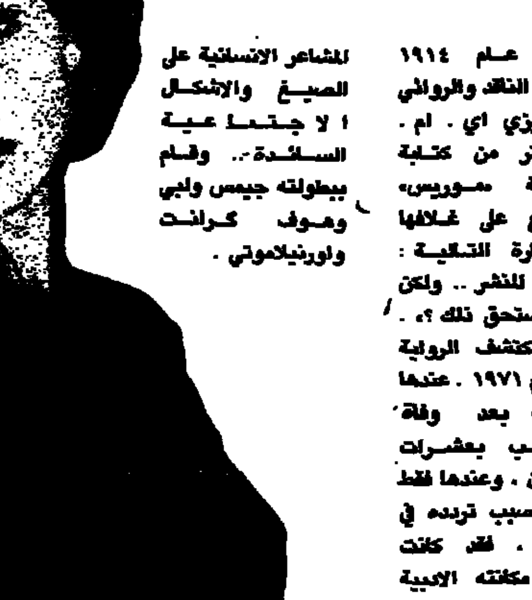
سيدفن الاباء والامهات اطفالهم ثم ينهضون في بغداد وفي كل ارضنا العربية الا ان المسيرة لاتسير هكذا ندفنهم ثم ننسى .. حتى والمقابر بعض عواصمنا والموت بعض قوتنا اليومي والشقاء تحيتنا في الصباح والمساء ..

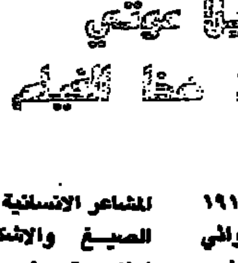
لايبرر قتل الاطفال شيء حتى الحرب الشاملة الواسعة نفسها ولكنهم قتلوا اطفال بغداد فاي مبرر لغياب الموقف من هؤلاء القتلة واي مبرر في اية ايديولوجية مهما كانت لغسل الايدي وغسل الادمغة من هذه المذبحة الفضيعة ..

خذوا معكم الى عمان اسم المدرسة الابتدائية العراقية . واحملوا معكم الى الفنادق الثلاثة التي سيقيم فيها زعماؤنا الكبار وثيقة باسماء الاطفال المذبوحين واسالوا الاعلام العربية هل سترفرف في شوارع عمان باسم كل الدول العربية ؟ هل يقدر علم واحد منها ان يتضرج بقطرة دم واحدة من هؤلاء الاطفال ؟

اورنيلا موتي
وحكاية هذا الفيلم







في عام ١٩١٤ انتهى الناقد والروائي الانكليزي اي . ام . فورستر من كتابة رواية « موريس » ووضع على غلافها العبارة التالية : « قابلة للنشر .. ولكن هل تستحق ذلك ؟» . ولم تكتشف الرواية الا عام ١٩٧١ . عندما نشرت بعد وفاة الكاتب بعشرات السنين . وعندها فقط عرف سبب تردده في نشرها . فقد كانت تهدد مكانته الادبية والاجتماعية كليا . لان موضوعها يكشف زيف المجتمع الذي كان يعيش فورستر فيه .

هذه الرواية تحولت الان الى فيلم بالاسم نفسه ابدع في تصويره بيير لوميه في اوساط كامبردج ولندن الارستقراطية الصارمة ليجسد موضوع فورستر الاثير وهو اولوية المشاعر الانسانية على الصيغ والاشكال الاجتماعية السائدة .. وقام ببطولته جيمس وابي وهوف كرانت واورنيلاموتي .